بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 23 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2917

الأحد ٢١ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ٢٣/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٧

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وتضمن أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام مضمونها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

ريجان في "اجازة الحسم"

أسرار التحقيق في "إيران جيت" إسرائيل تعاونت ونسقت بشكل كامل

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

بدأ الحديث يدور علنيا في الاوساط الامريكية عن ابتداء غروب «عصر ريجان» قبل عامين من انتهاء مدة رئاسته، وفي الوقت الذي يقضي فيه الرئيس الامريكي فترة استجمام في كامب ديفيد تاركا وراءه الكونجرس يكيل له الانتقادات والصحافة اللاذعة تلوح له بشبح «ووترجيت»، فان المراقبين يجمعون على ان ريجان فشل حتى الآن في انتشال سمعته من وحل فضيحة «ايران جيت» وانه لن يتمكن من اقناع الرأي العام بحسن نواياه هذه المرة. ويؤكد المراقبون على ان هذا الاسبوع هو اسبوع «العاصفة والحسم» سيما وان الكونجرس يواصل تحقيقاته في مجمل ملفات القضية، حيث سيستمع لما عند ريجان من تفاصيل مقنعة خلاف التفاصيل التي سمعها حتى الآن من اركان الادارة التي تعصف بها موجة التشلحن وتبادل الاتهامات لدرجة جعلتها لا تستطيع اخفاء كونها اصبحت ادارة «مهتزة» لن تستطيع الصمود اكثر مما صمدت.

وتشير الاوساط القريبة الصلة من الادارة الامريكية الى ان ريجان يجب ان يعمل بسرعة لتدارك الموقف، وان يعترف بخطأه في حق الرأي العام وان يبدأ باعادة تنظيم فريق مستشاري البيت الابيض الذي يشار بالبنان الى تورط اثنين من رجالاته في الفضيحة وهما جون بويندكستر مستشار الامن القومي ودونالد ريجان سكرتير عام البيت الابيض «كبير الموظفين».

تفاصيل التحقيق

ولم ينجح وليم كيسي مدير المخابرات المركزية الامريكية في تقديم تفاصيل جديدة عن الفضيحة الى الكونجرس سوى بتوسيع نطاق الجدل حول هذه القضية.

فقد شهد التحقيق في فضيحة «ايران جيت» يومي امس وأمس الاول منه جدلا عاصفا وانتقادات مريرة صبت مزيدا من الزيت على النار، فيما استمر الخلاف الحاد بين اركان الادارة وكثرت التكهنات والتوقعات حول من سيخرج من ادارة الرئيس ريجان ومن سيبقى، وعلت الاصوات التي تطالب باجراء تغيير جذري في ادارته حرصا على ترميم مصداقية الولايات المتحدة ومصداقيته.

كما لم يستطع وليام كيسي مدير المخابرات المركزية وجون بويندكستر مستشار ريجان للأمن القومي اقناع زعماء الكونجرس بما قدماه لهم من معلومات وتفسيرات عن العملية كما لم يقتنعوا بما سمعوه بعد اجتماعاتهم مع الرئيس يوم الجمعة الماضية.

بل خرجوا اكثر اصرارا على ان الرئيس خدع القانون واخفى الحقيقة عن الشعب الامريكي والكونجرس.

ومن جهته رفض وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز التعليق على قول روبرت ماكفرلين انه شارك واطلع على العملية بشكل مستمر واعلن استعداده للادلاء بشهادته امام الكونجرس.

اما الرئيس ريجان الذي رفض الرد على اسئلة الصحافيين عما اذا كان قد اخطأ ويمضي عطلة نهاية الاسبوع في منتجع كامب ديفيد وهي اصعب عطلة اسبوعية له منذ توليه الرئاسة، فانه من المتوقع كما يقول بعض المطلعين انْ يتخذ قرارات حاسمة لاعادة تنظيم ادارته خلال الايام القليلة المقبلة.

فبعد جلسات استماع اعضاء لجنتي الاستخبارات التابعتين لمجلس النواب والشيوخ حيث قدم وليام كيسي وجون بويندكستر

التتمة على الصفحة ٩



ريجان يلوح للصحفيين مبتسما ومعه زوجته نانسي فيما بدا كلبها ركس على سلم الطائرة التي اقلتهما الى كامب ديفيد لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في راحة تدليلا على عودة الوفاق.

ريجان منزعج من كلب نانسي!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

وكأن الرئيس الامريكي رونالد ريجان لا تكفيه المشاكل التي تنهال عليه من كل جهة، من خارج ومن داخل بسبب فضيحة «ايران جيت» ولا مشاكله مع كبار اركان ادارته ومع وسائل الاعلام.. لتضاف اليه مشاكل جديدة لا علاقة لها بادارة البلاد ولا بالشؤون السياسية.

ويبدو ان اشتداد الازمات على الرئيس خلال الاسابيع القليلة الماضية-غير من مزاجه بعض الشيء. فبات ضيق الصدر ولم يعد يتحمل تصرفات كلب السيدة الامريكية الاولى المدلل في البيت الابيض، الذي كان يدلله ويحتضنه اكراما لزوجته، ويتجاوز له اخطاءه!

فالكلب «ركس» الذي اهداه ريجان لزوجته نانسي السنة الماضية، بدلا من كلبتها السابقة، التي نفتها الى كاليفورنيا «لدفاشتها» وضخامة حجمها.. «فركس» هذا، لا يلتزم بقوانين ولا بروتوكول.. نباح ومشاكسة لطيور البيت الابيض، وحراسه، يقفز من كرسي الى آخر، يدخل ويخرج الى غرفة الرئيس وغيرها دون علم دونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض ولا سماحه. ولا يسمع كلمة لأحد إلا كلمة نانسي.

آخر التقارير الصحفية تقول ان «ركس» تجاوز كل الحدود وبدأ يتطاول على الرئيس، ويحاول عضه في الأيام الاخيرة مما دفعه الى نهره وطرده وابداء الضيق منه.. وهذا امر يغضب السيدة الاولى ولا يرضيها..!

وعندما سئلت إليان كرسين الناطقة الصحفية باسم نانسي في البيت الابيض عن صحة تصرفات ركس ومشاكله، نفت بكل رصانة المبالغة في الامر وقالت: «ان ركس مزعج بعض الشيء في بعض المناسبات فعلا». وعن مسألة عضه للرئيس نقل عنها قولها: انني لست قلقة من ان يعض الكلب الرئيس.. لكنه لم يحدث حتى الآن ان عض رئيس كلبا..! حتى هذا الحيوان المعروف عنه الوفاء؟!

تغييرات عسكرية في الجزائر

الجزائر - ق.ن.أ : قرر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اعفاء اللواء مصطفى بن لوصيف من مهامه كقائد لأركان الجيش الوطني الشعبي الجزائري وتعيين اللواء عبد الله باهويشات خلفا له.

وأوضح بيان صادر عن رئاسة الجمهورية الجزائرية بهذا الصدد ان قرار الاعفاء اتخذ لاسباب صحية. كما عين اللواء باهويشات فضلا عن قيادة اركان الجيش في منصب نائب وزير الدفاع.

وأضاف البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الجزائرية ان العميد خالد نزار الذي يشترك مع العميد كمال عبد الرحيم في مهام نائب قائد الاركان كلف ايضا بقيادة القوات البرية الجزائرية.

الأمير بندر للطلبة السعوديين: أنتم الثروة الحقيقية للبلاد

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار اللقاءات التي يقوم بها الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة مع الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة في الولايات المتحدة التقى مساء الجمعة الماضي في واشنطن مع حوالي ٦٠٠ طالبة وطالب يدرسون في منطقة العاصمة ومعاهد وجامعات في ١٦ ولاية امريكية اخرى بدعوة من نادي الطلاب السعوديين بمنطقة واشنطن الكبرى.

افتتح اللقاء بآيات من القرآن الكريم وكلمة رحب فيها الطلاب بالأمير بندر عبروا فيها عن شكرهم وتقديرهم لاستجابته وتلبيته لحضور هذا الاجتماع الذي نظمه نادي الطلبة السعوديين في واشنطن العاصمة ولاهتمامه بمتابعة امورهم بشكل متواصل واهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بالطلاب المبتعثين.

ثم ناقش الأمير بندر مع الحضور أوضاع الطلاب المبتعثين ومختلف قضاياهم كما نقل الامير بندر الى اخواته واخوانه المبتعثين تحيات ودعوات خادم الحرمين الشريفين وأكد لهم حرصه الكبير على امورهم وحرصه على العلم وعلى شاباتنا وشبابنا المبتعثين واهتمام خادم الحرمين الشريفين بالاطلاع المستمر على احوالهم وسير تقدمهم لتحقيق الهدف الذي ابتعثوا من اجله والعودة لخدمة دينهم ووطنهم وأمتهم.

وحث الامير بندر أخواته واخوانه على التمسك بدينهم الحنيف والعمل المستمر المتواصل لتحقيق الهدف الكبير لانهم كما قال الامير بندر هم ثروة البلاد الحقيقية لان الامم تقوم على سواعد ابنائها.

وقد عبر المبتعثون خلال اللقاء الذي اتسم بروح الاخوة والمحبة عن تقديرهم العالي لجهود الامير بندر وحرصه على توفير كل ما يسهل بلوغهم هدفهم واستغلال اية فرصة وتوفير بعض وقته للاجتماع بهم رغم مشاغله الكثيرة والمتعددة، وقد اجابهم الامير بندر واعدا بأن يقوم بزيارات لبعض الولايات للالتقاء مع اخوانه الطلبة هناك كما أوضح ان الاستعدادات قائمة لانشاء مكتبة ومركز للمعلومات للملحق التعليمي بالسفارة لكي تتوفر فيها جميع المعلومات والابحاث عن السعودية لتكون مرجعا لبحوث الطلاب وعونا في دراستهم لاعداد رسائلهم العلمية.

وكان رئيس نادي الطلبة السعوديين بمنطقة واشنطن الكبرى الطالب عبد المحسن الداوود قد القى كلمة ترحيبية في بداية اللقاء شكر فيها الامير بندر على قبوله دعوة النادي والتقائه مع الطلاب والطالبات ثم القى الملحق التعليمي بأمريكا الدكتور حمد السلوم كلمة رحب فيها بالأمير بندر وشكره على حضور هذا اللقاء والذي جاء برغبة من الطلبة انفسهم.

وقد قام رئيس نادي الطلاب في نهاية اللقاء بتقديم درع النادي للأمير بندر بن سلطان.

وقد حضر اللقاء الملحقون السعوديون في واشنطن العسكري والصحي والتجاري ووكيل وزارة الاعلام المساعد السيد معتوق شلبي.

عضو مجلس الرئاسة السوداني لـ «الشرق الأوسط»

الخلاف المصري السوداني في طريقه إلى الحل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمود صادق:

أعلن السيد محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس رأس الدولة السوداني ان الخلاف بين مصر والسودان حول موضوع البروتوكول التجاري في طريقه الى الحل وانه وجد تفهما كاملا من الجانب المصري واتفق الجانبان على حل جميع أوجه الخلاف خاصة الطريقة التي تسدد بها مصر ديونها للسودان. وأضاف انه تم الاتفاق على ان يوقع وزير الاقتصاد المصري على الاتفاق عند زيارته القادمة للسودان اوائل الشهر المقبل. وأكد في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان السيد الصادق المهدي سوف يزور مصر قريبا وذلك بعد تبادل الزيارات بين المسؤولين السودانيين والمصريين خلال الاسابيع المقبلة.

وأوضح عضو مجلس رأس الدولة السوداني أن الخلاف الرئيسي بين البلدين كان يتركز على الاتفاقية التجارية وقال أن وجهة نظر السودان تتلخص في وجود ديون على الشقيقة مصر، ووزير الاقتصاد السوداني وجد أن هذه الديون ينبغي أن تسدد بطريقة سريعة، والأخوة المصريون يرون طريقة أخرى لتسديدها.

وأكد السيد محمد الحسن ياسين ان السودان ينتظر حكم القضاء في قضية نميري وأن البحث متصل ومستمر بين المسؤولين السودانيين والمصريين. وأضاف ان قضية نميري مهما كان حجمها فلن تكون سببا في فتور العلاقات بين الشعبين اللذين تربطهما علاقات ابدية وازلية ولن يكون فرد واحد سببا في تعكير هذه العلاقات. (نص الحديث: ص ٣)

الأمير عبد الله يعود الى الرياض

الرياض - واس: وصل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الى الرياض مساء امس قادما من الخارج. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مقدمة مستقبليه في مطار الملك خالد الدولي.

كما كان في استقباله الأمير مشعل بن عبد العزيز والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير نواف بن عبد العزيز والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض والأمير أحمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية والأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل والأمراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

عرفات في الرياض

الرياض - واس: وصل الى الرياض ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان في استقباله لدى وصوله الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض وعدد من المسؤولين.

الخرطوم: استقالات جماعية للقضاة الشرعيين

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

تقدم ٥٥ قاضيا شرعيا باستقالاتهم لرئيس القضاء ومن المتوقع ان تبلغ نسبة القضاة الشرعيين المتقدمين باستقالاتهم مائة في المائة.

وأوضحت مجموعة تحتل قضاة دوائر الاحوال الشخصية ان الاسباب التي دعتهم لتقديم استقالاتهم الجماعية تتعلق بكشف الاسبقية والاسس التي بني عليها مما نتج عن ذلك ما اسموه بمفارقات عظيمة في الترقيات.

وأوضحت المجموعة لـ «الشرق الأوسط» بأن الاسس التي وضعت للترقي تصطدم بالدستور والقانون وهي تصنيف القضاة الى شرعيين ومدنيين ونفت المجموعة ان تكون مطالبتهم بفصل العمل القضائي الى مدني وشرعي وراء تقديم استقالاتهم وانتقدت المجموعة مطالبة رئيس القضاء لهم بتقديم استقالاتهم عبر رؤساء الاجهزة القضائية وفقا لاحكام قانون السلطة القضائية. وقالوا ان ذلك يتم في الظروف العادية والاستقالات الجماعية ليست امرا عاديا خاصة وان رئيس القضاء تم اخطاره بأن العمل في دوائر الاحوال الشخصية سيتوقف منذ اليوم الاحد.

انفجار صاروخ ايراني في بغداد

بغداد - أ.ف.ب: وقع انفجار مدوي مساء امس وسمع في احياء مختلفة في بغداد ويعزى فيما يبدو حسبما ذكر سكان المدينة الى سقوط صاروخ ايراني ارض/ارض جديد على العاصمة العراقية.

وأعلن ناطق عسكري عراقي ان انفجار الصاروخ ادى الى جرح ثمانية وعشرين مدنيا واحداث اضرار ببعض الابنية.

وكان اخر صاروخ ايراني اطلق على بغداد قد انفجر يوم ١٤ نوفمبر الحالي وأسفر عن مقتل سبعة اشخاص واصابة ٦٣ آخرين.

البحرين تعتز بزيارة خادم الحرمين الشريفين

المنامة - «الشرق الأوسط»:

أعرب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين عن اعتزازه وترحيبه وكذلك اعتزاز وترحيب دولة البحرين حكومة وشعبا بالزيارة التي يعتزم القيام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى بلده الثاني البحرين.

وأكد انه سيكون لهذه الزيارة مردود كبير في ترسيخ العلاقات وتعميق أواصر التعاون بين البلدين.

جاء ذلك خلال استقبال الشيخ عيسى أمس للأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودية الذي وصل الى المنامة صباح امس وللوفد المرافق له.

وقال الشيخ عيسى ان زيارة خادم الحرمين الشريفين ستكون مناسبة تاريخية وسعيدة حيث انها ستتوج بافتتاح جسر السعودية البحرين الذي يجسد معاني الاخوة والمحبة بين البلدين ويدعم العلاقات الوطيدة بين شعبي البلدين ليتعدى مردوده الى دول مجلس التعاون لما فيه خير ورخاء هذه الدول.

وحضر المقابلة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية والأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز والأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز والدكتور غازي القصيبي سفير السعودية لدى البحرين.

وحضرها من الجانب البحريني الشيخ حمد ابن عيسى آل خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء بالنيابة والقائد العام لقوة دفاع البحرين والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية.

وكان الأمير نايف قد وصل الى المنامة عبر جسر السعودية البحرين، وكان في استقباله وزير الداخلية البحريني وعدد من كبار المسؤولين البحرينيين.

وقام الأمير نايف والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، ظهر أمس بزيارة تفقدية لمواقع نقاط الحدود على جسر السعودية البحرين، كما استمعا الى شرح مفصل عن الاجراءات التي ستتم بعد افتتاح الجسر وابديا اعجابهما لما شاهداه من تنظيم.

على هذا الصعيد اكد السيد طارق عبد

التتمة على الصفحة ٩

سري وليس للنشر!

● يتحدد خلال ساعات مصير مهمة تقوم بها شخصية عربية لحل الخلافات في ضوء اجوبة ينتظر ان تصل اليها ردا على اسئلة محددة بعثت بها أمس الى عاصمة عربية.

أنباء عن قمة أردنية - فلسطينية - مصرية قريبا:

الحسين ومبارك يبحثان صيغة جديدة لمشاركة المنظمة بـ "الدولي"

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تعقد جلسة المباحثات الثالثة والأخيرة بين الرئيس المصري حسني مبارك والملك حسين عاهل الأردن صباح اليوم بالعاصمة المصرية قبل ان يغادر الملك حسين القاهرة بعد الظهر في بداية جولته العربية.

وكان الزعيمان قد عقدا جلسة المباحثات الأولى ظهر امس فور وصول الملك حسين الى القاهرة، والثانية في المساء، كما اقام الرئيس المصري مبارك حفل عشاء خاص تكريما للعاهل الاردني والوفد المرافق.

وصرح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري عقب اجتماع وفدي البلدين في الجلسة الصباحية بأن الجانبين ناقشا العلاقات الثنائية وتذليل العقبات لتحقيق التنسيق والتعاون المشترك في كل المجالات التي تهم البلدين، وكذلك استكمال تنفيذ المشروعات التي سبق الاتفاق عليها خلال اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة.

وذكر الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية ان الزعيمين قد تناولا في مباحثاتهما قضايا المنطقة وحرب الخليج في ضوء ما تكشف من اتصالات امريكية ايرانية وجهود السلام في اطار المؤتمر الدولي.

كما تركزت مباحثات الزعيمين الحسين ومبارك حول سبل ايجاد صيغة يمكن من خلالها اقناع منظمة التحرير الفلسطينية بالمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام على اساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، وكذلك العمل على ايجاد ضمانات تتيح للمنظمة المشاركة في جهود السلام من خلال المؤتمر الدولي.

كما علمت «الشرق الأوسط» ان المرحلة المقبلة تشهد اتصالات مصرية فلسطينية مكثفة بهدف استثمار لقاء مبارك - الحسين لتدعيم الموقف المصري الذي أعلن من قبل في بيان الاسكندرية والذي تم خلاله ايضا اعلان قبول اسرائيل بمبدأ عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وكانت جلسة مباحثات ثنائية قد عقدت ظهر امس فور وصول الملك حسين الى العاصمة المصرية في زيارة تستغرق يومين، كما عقدت جلسة مباحثات اخرى بين الجانبين المصري والاردني حضرها رئيسا وزراء البلدين الدكتور عاطف صدقي وزيد الرفاعي وكذلك عدنان أبو عودة وزير البلاط الملكي والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية وسفيرا البلدين حسين حمامي وايهاب وهبه.

وقد تم تبادل وجهات النظر بين الجانبين حول العديد من المسائل الثنائية وسبل تحريك عملية السلام في اتجاه عقد المؤتمر الدولي، كما تم بحث التنسيق المشترك لاجتماعات القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت اوائل العام المقبل والتي يحضرها الزعيمان الملك حسين والرئيس حسني مبارك.

ويعتبر لقاء مبارك والحسين الأول منذ قمة مبارك - بيريز في الاسكندرية ١١ سبتمبر (ايلول) الماضي وهو اللقاء الثالث عشر بين الزعيمين منذ استئناف العلاقات بين البلدين في سبتمبر الماضي.

وكان آخر لقاء بين الرئيس مبارك والملك حسين في ٢٨ اغسطس الماضي في العقبة. وقد

التتمة على الصفحة ٩

اتفاق بين السودان وصندوق النقد الدولي

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن الدكتور بشير عمر وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني امس ان الاتفاق قد تم بين بعثة صندوق النقد الدولي والمسؤولين في وزارة المالية في ختام مباحثاتهما حول الاهداف الرئيسية للبرنامج الاقتصادي الذي يرعاه السودان فيما يختص بالدعوة لدعم الانتاج ولتشجيع الصادرات وخفض الانفاق العام بالقدر الذي لا يؤثر على السلع الضرورية والانتاج وبرنامج اصلاح المؤسسات الى جانب زيادة الايرادات وحصر الواردات في السلع الاستهلاكية الضرورية والسلع الافتتاحية.

وأوضح ان روح المفاوضات قد اتسمت بتفهم صندوق النقد الدولي لظروف السودان إذ أقر الصندوق بصعوبة رفع الدعم عن السلع الضرورية وأمن الصندوق على اتجاه السودان لوضع الخطة التنمية التي سيتم في اطارها الاصلاح الشامل على مدى السنوات الاربع المقبلة.

وأشار الى ان بعثة الصندوق قد تحفظت على بعض جوانب البرنامج المطروح موضحا ان الحوار سيستمر مع الصندوق بغية التوصل الى اتفاق حول النقاط المختلف عليها.

وقال الوزير انه سيرفع تقريرا مفصلا لرئيس الوزراء حول نتائج المباحثات مع صندوق النقد الدولي.

الجدير بالذكر ان وزير المالية سيعقد مؤتمرا صحفيا غد الاثنين يطرح من خلاله كل التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالمباحثات مع صندوق النقد الدولي وما تمخض عنها من نتائج.

بين المدافع والأزمة الاقتصادية احتفل لبنان بعيد استقلاله:

الجميل يدعو لاستئناف الحوار الدستوري مقتل وجرح ٣٩ شخصا في معارك المخيمات

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

احتفل لبنان امس بالعيد الثالث والاربعين لاستقلاله في جو من استمرار الازمة السياسية الحادة والانهيار الاقتصادي العنيف، وطالب الرئيس امين الجميل في هذه المناسبة بضرورة استئناف الحوار الدستوري وبذل المستحيل للتغلب على الازمات، وفي غضون ذلك ساد الهدوء الحذر محاور مخيم برج البراجنة بعد اشتباكات متقطعة جرت الليلة قبل الماضية، فيما استمرت رمايات القنص على محاور القتال التقليدية بين شطري بيروت.

فوسط استمرار دوي المدافع، وتفاقم الوضع الاقتصادي المنهار، احتفل لبنان شعبيا وحكومة امس بالعيد الثالث والاربعين لاستقلاله، ووضع الرئيس اللبناني امين الجميل باقة من الزهور على نصب الشهداء في فناء وزارة الدفاع.

ودعا في كلمة وجهها الليلة قبل الماضية احتفالا بعيد الاستقلال الى ضرورة استئناف الحوار بشأن الاصلاح الدستوري، مؤكدا الحرص على ايجاد مخرج للازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد وكرر رغبته في اقامة علاقات متميزة مع سورية.

وتلقى الرئيس اللبناني رسالة بهذه المناسبة من الرئيس السوري حافظ الاسد اكد فيها دعمه لكل جهد يهدف الى وضع حد للمأساة اللبنانية ويؤدي الى ازالة اسباب استمرار الازمة.

وذكرت مصادر اعلامية سورية طبقا لـ «كونا» ان رسالة الاسد للجميل اكثر من كونها رسالة بروتوكولية تقليدية بل انها تحمل ايجابيات معينة من شأنها تخفيف حدة التشنج بين الرئيسين السوري واللبناني.

على هذا الصعيد اتهم السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني الرئيس الجميل «الذي لم يلتق به منذ علم» باحباط جميع المحاولات الرامية الى تهدئة الموقف.

وفي الوقت الذي تمر فيه ذكرى الاستقلال، شهدت محاور مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية هدوءا حذرا، بعد قتال دام بين المدافعين عن المخيمات وميليشيات حركة «امل» الليلة قبل الماضية، وقد لقي تسعة اشخاص مصرعهم في تلك المعارك التي شهدتها محاور جميع المخيمات الفلسطينية.

وكانت المعارك قد امتدت الى مدينة صيدا وقرية مغدوشة التي تشرف على مخيم عين الحلوة، وقد تمكن جيش التحرير الشعبي الذي يقوده السيد مصطفى سعد من استعادة سيطرته على مدخل مدينة صيدا الجنوبي.

وقد اصدرت حركة «امل» بيانا هاجمت فيه حركة «فتح» وانصار السيد ياسر عرفات والقت عليهم تبعة استئناف القتال.

ومن ناحية ثانية اشار «ابو جمال» وهو رئيس هيئة اركان جيش مصطفى سعد الى ان المشاكل بين الفلسطينيين وميليشيات امل لم يتم تسويتها في مخيم عين الحلوة ـ مغدوشة نظرا لان «فتح» لم تخل ثلاثة مواقع احتلتها فجر امس شرقي صيدا.

وقد سلمت حركة «فتح» امس الاول اربعة من عناصر «امل» الى جيش سعد الذي سلمهم بدوره لحركتهم، واجمعت اقوال بعض المصادر على ان عملية اطلاق سراح هؤلاء تأتي بعد نجاح التوصل الى اطلاق سراح ٣٠ شخصا كانت قد اختطفتهم «امل» في جنوب بيروت ومن بينهم بعض عناصر السيد مصطفى سعد.

● وفي بيروت، شهدت المحاور التقليدية بين شطري العاصمة والضاحية الجنوبية والجبل هدوءا حذرا عكرته رمايات قنص متفرقة على محاور الاسواق التجارية وراس النبع ـ السوديكو.

من جهة ثانية، افادت انباء صيدا ان عبوتين ناسفتين انفجرتا الليلة قبل الماضية امام سوبر ماركت ومؤسسة للصرافة في شارع رياض الصلح بالمدينة وقد نجم عن ذلك بعض الاضرار المادية الجسيمة في الممتلكات.

على صعيد أخر اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية قبل ظهر امس حاجز الصوت في أجواء العاصمة اللبنانية على ارتفاعات شاهقة.

وكانت تلك المقاتلات قد حلقت على ارتفاعات شاهقة ايضا في اجواء منطقتي الجبل والبقاع في طلعات استطلاعية مخترقة جدار الصوت عدة مرات.

وفي الجنوب اللبناني سجل صباح امس تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي فوق المنطقة المحاذية للشريط الحدودي المحتل.

من ناحية ثانية اتهمت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني حركة «امل» بأنها اعتقلت مساء امس الاول عشرات المدنيين الفلسطينيين في بيروت الغربية.

واوضحت الجبهة في بيان وزعته امس في بيروت ان مجموعات «امل» قامت بتفتيش احياء الفاكهاني وطريق جديدة واعتقلت عشرات المدنيين الفلسطينيين، وقالت اننا نحمل حركة امل المسؤولية الكاملة عن مصيرهم ونهيب بالشخصيات الوطنية والدينية ان يتدخلوا من اجل اطلاق سراحهم فورا.

وترى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان موجة الاعتقالات المذكورة تدخل في اطار الاعمال العدائية التي ترتكبها أمل ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت وفي جنوب لبنان.

واكد مصدر وثيق الصلة بحركة امل ان عددا من الفلسطينيين تحوم حولهم شبهة التعاون مع السيد عرفات قد اعتقلوا وسيطلق سراحهم بعد انتهاء التحقيق معهم.



الأمير سلطان بن سلمان يتحدث الى اعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعة الملك سعود بالرياض.

في لقاء مفتوح بجامعة الملك سعود:

الامير سلطان بن سلمان الحضارة العربية الاسلامية هي الرائدة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

زار الامير سلطان بن سلمان امس جامعة الملك سعود بالرياض وحضر اللقاء المفتوح مع منسوبي وطلاب الجامعة الذي نظمته في قاعة الاحتفالات الكبرى ببهو الجامعة الادارة العامة للاعلام والعلاقات الجامعية في الجامعة وتحدث فيه عن تجربته في ريادة الفضاء واجاب على اسئلة الطلبة والطالبات.

وجرى لرائد الفضاء العربي المسلم استقبال حاشد شارك فيه الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود والدكتور حمود البدر وكيل الجامعة والدكتور محمد الجار الله وكيل الجامعة لشؤون الفروع والدكتور احمد الضبيب وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي والدكتور مساعد الحارثي المشرف على الادارة العامة للاعلام والعلاقات الجامعية.

وتحدث في بداية اللقاء الذي شهده المئات من اساتذة وطلاب جامعة الملك سعود في قاعة الاحتفالات الكبرى بمبنى الجامعة الدكتور ساعد العرابي الحارثي المشرف على الادارة العامة للاعلام والعلاقات الجامعية وقال: إن التاريخ العربي اثبت ان الأرض العربية مصدر خصب لانجاب الكفاءات والقدرات والعقول المبدعة، لقد استطاع العرب المسلمون ان يضعوا بصماتهم بوضوح في ذاكرة العلوم، استطاعوا بجدارة ان يكونوا مصادر للكثير من المعارف الحديثة، كانوا روادا في الطب والرياضيات وعلوم الفلك وغيرها.

ولقاؤنا اليوم ليس الا استمرارا للأمس، ويسعدنا في هذا الصرح العلمي الكبير جامعة الملك سعود، أن نلتقي برائد شبابنا المسلم العربي، شاب اثبت أن رحلة العطاء لم تنته بالأمس عندما كانت الحضارة الاسلامية العربية هي الرائدة، وأن الاغفاءة لا يمكن ان تستمر. اثبت أن القدرة والعلم ليس لهما حدود مكانية، ولا يقتصران على جنس دون آخر.

إن الأمم بشبابها .. والطلائع من الشباب هم أولئك الذين يصنعون الحاضر والمستقبل لأمتهم.

ونحن كأمة عطاء في التاريخ يجب ان نكون امة عطاء في الحاضر، يجب أن ننفعل ونتفاعل مع العلم والابداع، وسلطان هو أحد هؤلاء الشباب، وإذ نرحب به في هذا اللقاء لنستمع للتجربة الرائدة، ولنناقش حاضر الشباب ومستقبله فاننا نأمل من شبابنا ان يعيش عصر العلم بجدية وجراة وابداع، ونأمل ان نناقش اليوم كل الأفكار التي في أذهاننا بمنتهى الصراحة والصدق والوضوح.

ثم قدم الدكتور عبد المحسن الضويان وكيل كلية الهندسة عرضا لمراحل تطور الصواريخ، وبدء غزو الفضاء وتناول في شرحه استعراضا تاريخيا لمراحل غزو الانسان للفضاء وأول رحلة للفضاء، وما تبعها من رحلات الفضاء المختلفة في سرد علمي تاريخي وانتهاء برحلة «ديسكفري» التي شارك فيها أول رائد عربي مسلم هو الأمير سلطان بن سلمان.

ثم تحدث في اللقاء الأمير سلطان بن سلمان: تتاح لي فرصة لقائكم اليوم، رغبة مني في التحدث اليكم تلبية لدعوة هذه الجامعة الحبيبة التي كنت احد طلبتها، ولذلك فانني انتهز كل فرصة تجمعني بهذه الجامعة، ووجودي معكم اليوم ليس للمحاضرة ولكن للمناقشة سويا.

واحب أن اتحدث عن المستجدات والواقع الان في مجال تقنية الفضاء وسأجيب على تساؤلاتكم، وسنلقي الضوء عن الدور الذي تلعبه البلاد في هذا المجال نظرا لأهمية هذا الدور.

وقال الأمير سلطان انني لا أرحب فقط بأسئلتكم ولكن ارحب بملاحظاتكم ومن دون اي تحفظ ـ لأن المقصود من هذا اللقاء هو ملء فراغ ما بين رحلة الفضاء التي قمنا بها في العام الماضي والوضع الحالي ومستقبل رحلات الفضاء.

وتحدث الأمير سلطان عن الحقبة الزمنية التي مرت على تطور رحلات الفضاء والدور الذي قامت به كل من روسيا والولايات المتحدة في هذا الشأن وكيفية تمويلها.

وتناول حديث الأمير سلطان الرحلات التي قامت بها وكالة «ناسا» الفضائية وتطور الوكالة والبرامج الفضائية التي نفذتها وعدد الصواريخ التي اطلقتها والمصاعب والنكسات الفضائية التي حدثت لها.

ثم قام الأمير سلطان بالتعليق على الشرائح الفيلمية التي تتحدث عن المراحل التاريخية للاهتمام بالفضاء والمراحل التي مرت على صناعة الصواريخ الفضائية وبدء استعمال الأقمار الصناعية.

كما شرح صور الفضاء التي التقطها خلال رحلة ديسكفري، وصور التدريبات التي اخذت قبل اقلاعه.. وكذلك صور المكوك قبل اقلاعه والأوضاع التي كان عليها المكوك اثناء الرحلة.

وتحدث عن تجربة لقائه بالعديد من رواد الفضاء السابقين وعلماء الفضاء.

وتناول حديث الأمير سلطان اثناء استعراض الصور الفيلمية أحلام علماء الفضاء لتركيب محطات دائمة في الفضاء، وقال انهم الان بصدد اجراء دراسات جادة لاقامة هذه المحطات، والمراكز العلمية على كوكبي القمر والمريخ، وقال الأمير سلطان ان هذا ليس حلما ولكن بالعمل الجاد لا نستغرب امكانية وجود هذه المحطات الفضائية.

وقد أعطى الأمير سلطان بن سلمان تفصيلا شاملا لأهم الانجازات التي تمت منذ بدء تاريخ صعود الانسان الى الفضاء.

ثم اجاب على أسئلة الطلبة والطالبات والتي تضمنت العديد من الاراء والاستفسارات حول رحلات الفضاء ومستقبلها، والاقمار الصناعية واهميتها وتسمية «عربسات» وخطط المملكة في برنامج الفضاء ودور المرأة السعودية في المجالات العلمية.

ووقع الأمير سلطان على مجسم لمركبة الفضاء «ديسكفري» الذي اعده قسم التربية الفنية بالجامعة وسيحفظ في معرض الجامعة الدائم.

وفاة أنور نسيبة

عمان ـ ق.ن.ا: أعلن في فلسطين المحتلة امس عن وفاة انور نسيبة احد الشخصيات العربية البارزة في الأرض المحتلة.

وقد تولى السيد نسيبة عدة مناصب بارزة في الحكومة الاردنية اهمها منصب وزير الدفاع وسفير الاردن في بريطانيا.. وكان آخر منصب تولاه هو رئاسة مجلس ادارة شركة كهرباء القدس الاردنية.



ابعاد فلسطينية من السويد

الفتاة الفلسطينية هالة سلام التي طلبت اليها السلطات السويدية مغادرة ستوكهولم بعد ان امضت ٦ اعوام في العمل لدى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية، في العاصمة السويدية.

وبررت السلطات السويدية قرار الابعاد بأن هارا تقوم بأنشطة تتعارض مع مهامها بمكتب منظمة التحرير.

مجلس النواب الاردني يقر عدة قوانين ويدين قرار بريطانيا قطع العلاقات مع سورية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اقر مجلس النواب الاردني خلال الجلسة التي عقدها امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وحضور السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وهيئة الوزارة عددا من القوانين والمشاريع المعدلة شملت مجموعة قوانين البلديات وقانون رعاية الشباب وقانون التقاعد المدني وقانون سكة حديد العقبة، بالاضافة الى تصديق اتفاقيتي قرض بين الاردن والصندوق السعودي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع الزارة غور حديثة لسنة ١٩٨٦، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع تطوير الحوض السفلي لنهر الزرقاء لسنة ١٩٨٦.

وكانت اللجنة القانونية قد ادخلت بعض التعديلات على مشروع القانون المعدل لقانون التقاعد المدني ومشروع قانون رعاية الشباب ومجموع قوانين البلديات.

وتجدر الاشارة الى ان المجلس اقر قرار التوجيه الوطني والسياحة والمغتربين المتضمن انتخاب السيد فرح ابو جابر رئيسا للجنة، والسيد ادوارد خميس مقررا، اضافة الى اقرار قرار لجنة شؤون الارض المحتلة المتضمن انتخاب السيد داود محمد سليمان رئيسا، والسيد محمد احمد الذويب مقررا.

كما اقر المجلس قرار لجنة الشؤون الخارجية المتضمن انتخاب السيد رزق البطانية رئيسا، والسيد فؤاد فراج مقررا، وقرار اللجنة الزراعية المتضمن انتخاب السيد مفلح عودة الله رئيسا، والسيد خالد الفياض مقررا.

وأدان مجلس النواب الاردني اقدام بريطانيا على قطع علاقاتها مع سورية.

وجاء هذا القرار استجابة لاقتراح طرحه احد النواب وأشار فيه الى ان هذه الخطوة البريطانية تستهدف النيل من الامة العربية ومحاربة الحق الفلسطيني، ودعا البرلمانات والحكومات العربية الى شجب الموقف الاوروبي وادانته تعبيرا عن التضامن العربي مع سورية.

وذكر السيد عبد الوهاب المجالي ان حكومة بلاده على اتصال مستمر مع الحكومة السورية وحكومات الدول الشقيقة لتدارس الموقف الناجم عن قرار بريطانيا واتخاذ ما يلزم في هذا الصدد.

وأعاد الى الاذهان ما اعلنه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني بالنسبة لموقف الحكومة الاردنية من الخطوة البريطانية مشيرا الى ان تدهور العلاقات بين لندن ودمشق في الظروف الخطيرة التي تعيشها المنطقة تضعها في مناخ متوتر من شأنه التقليل من الاهتمام الدولي بقضاياها وبالتالي تضاؤل الجهود المبذولة لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة.

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين:

الأمير عبد المجيد يضع حجر الأساس لمشروع عمارة وتوسعة مسجد الميقات ذو الحليفة

المدينة المنورة ـ «الشرق الأوسط» ـ واس:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، قام الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة صباح امس بوضع حجر الأساس لمشروع عمارة وتوسعة مسجد الميقات ذو الحليفة بأبار علي بالمدينة المنورة.

وقد وصل الأمير عبد المجيد الى موقع المشروع في الساعة العاشرة والنصف صباحا، وكان في استقباله وكيل وزارة الحج والأوقاف لشؤون الاوقاف السيد حسام خاشقجي ووكيل الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين عبد العزيز الفالح ومدير شرطة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي.

وفور وصوله استمع الى شرح واف من المؤسسة المنفذة عن المشروع واطلع على مجسم المسجد والخرائط التي توضح سير المشروع.

بعد ذلك قام الأمير عبد المجيد بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا «بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين: لي الشرف العظيم ان أزيح الستار عن اللوحة التذكارية لهذا المسجد نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، راجيا من الله سبحانه وتعالى ان يمد في عمره، وان يأخذ بيده، الى ما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين».

وقال: «ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد سخر حياته لخدمة هذا الدين ولرفعة هذه المدينة المقدسة إن شاء الله في جميع المجالات».

ثم قام الأمير عبد المجيد بوضع حجر الأساس للمشروع، وقال ان قلوب الجميع في هذه اللحظة تشعر بالسعادة وتدعو لخادم الحرمين الشريفين بالتوفيق وطول العمر وان يوفقه الله دائما على مساعيه الخيرة في كل مجال، ثم غادر الأمير عبد المجيد موقع الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

وتبلغ المساحة الاجمالية لموقع مسجد ميقات ذو الحليفة في التوسعة الجديدة ثمانية وثمانين الف متر مربع بالاضافة الى المرافق الأخرى من سكن ومواقف سيارات ومواقع بعض الادارات التابعة للمشروع وبلغت تكاليف نزع الملكية لهذا المشروع اكثر من ٦٠ مليون ريال ويتسع المسجد لـ ٧٢٠٠ مصل بعد توسعته الجديدة.

صلاة الاستسقاء في السعودية غدا

الرياض ـ واس: صدر امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود باقامة صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة يوم غد الاثنين.

وقد صدر بيان من الديوان الملكي بهذا الشأن فيما يلي نصه: «نظرا لحاجة البلاد والعباد الى نزول المطر فقد صدر امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ايده الله باقامة صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة يوم الاثنين الموافق ١٤٠٧/٣/٢٢هـ».

نسأل الله ان يستجيب دعاء الجميع بنزول الغيث ويجعل مع نزوله الخير والبركة انه سميع مجيب.

الاسد يستقبل اديبتين مصريتين

دمشق ـ ر: ذكر رسميا ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس الدكتورة لطيفة الزيات رئيسة لجنة الدفاع عن الثقافة القومية في مصر واستاذة النقد الادبي في جامعة عين شمس والسيدة فريدة النقاش الكاتبة والصحفية في حزب التجمع.

وكانت السيدتان الزيات والنقاش قد وصلتا الى دمشق منذ اسبوع للاشتراك في ندوة فكرية تعقد الآن في العاصمة السورية الى جانب مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية الذي تشترك فيه ٣٥ فرقة مسرحية من ١٦ دولة عربية واجنبية ومن بينها مصر.

محاولة اقتحام السفارة الليبية في مدريد

مدريد ـ ق.ن.ا: افشل حارس مدرسة «الفاتح» الملحقة بالسفارة الليبية في مدريد فجر امس محاولة قام بها خمسة اشخاص لسرقة الوثائق الموجودة في مبنى السفارة.

وقد اشتبك الحارس وابنه مع مقتحمي السفارة الليبية واجبروهم على الفرار دون ان يتمكنوا من الحصول على الوثائق.

ويسود الاعتقاد الاوساط الدبلوماسية الليبية في العاصمة الاسبانية ان بعض اجهزة المخابرات الاجنبية تقف وراء هذا الحادث.. وقد رفض الناطق باسم السفارة الليبية تحديد هذه الجهة التي تقف وراء الحادث.



مسيرة المسلمين المغاربة في مليلية

قام اهالي مليلية المسلمون المغاربة بمسيرة كبرى امس للتعبير عن مطالبهم المشروعة فيما اتخذت سلطات الأمن الاسبانية التي تسيطر على المدينة اجراءات أمن مشددة وسيرت دوريات من رجال الشرطة.

وهذه المسيرة هي ثالث مظاهرة يقوم بها المغاربة منذ ان بدأوا احتجاجا قبل عام على قانون جديد للأجانب يجعل الكثيرين منهم عرضة للطرد.

وقال المندوب الحكومي مانويل سيسبيدز انه تم استدعاء تعزيزات من حوالي ٢٠٠ من رجال الشرطة للحفاظ على النظام العام في مليلية التي تعتبر جزءا من الأراضي المغربية كانت قد احتلته اسبانيا.

وقد زادت اعمال التفتيش على الحدود (الصورة اعلاه) لمنع المغاربة من الاشتراك في المسيرة التي تحولت الى نزاع شخصي بين سيسبيدز ـ وهو رجل شرطة متشدد وكبير الحراس السابق لرئيس الوزراء فيليب جونزاليس ـ وبين السيد عمر دودح زعيم الجالية المسلمة.

وقد اقترح سيسبيدز منح السكان المغاربة وثائق اثبات شخصية مؤقتة في الوقت الذي تتم فيه دراسة مطالبهم بالحصول على مواطنة اسبانية وكذلك منح الأشخاص غير المؤهلين للحصول على حق المواطنة تصاريح اقامة سارية لمدة عشرة اعوام.

العراق يصد هجوما بحريا ايرانيا على محطة البكر

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن العراق امس عن احباط محاولة ايرانية لمهاجمة المنشآت البترولية العراقية العائمة في محطة البكر بشمال الخليج.

وقال متحدث عسكري عراقي ان سلاح البحرية العراقية تصدى الليلة قبل الماضية لعملية شنتها الزوارق البحرية الايرانية القاذفة للصواريخ على محطة شحن البترول العراقية العائمة في البكر وهي «ميناء العميق».

وأشار الى ان الزوارق العراقية احبطت المحاولة تماما وأصابت خلالها عددا من الزوارق الايرانية كما تم أسر زورقين، وقد خسرت القوة الايرانية المهاجمة عددا من افرادها.

واكد المتحدث على ان الموقف الآن مستقر لصالح القوات العراقية.

ومحطة البكر هي احدى محطتين عراقيتين بتروليتين عائمتين غير مستخدمتين منذ نشوب الحرب العراقية ـ الايرانية قبل ٦ سنوات.

على هذا الصعيد، اعلن المتحدث العراقي ان المقاومات الارضية اسقطت امس الاول طائرة ايرانية من طراز «اف ٤» داخل الاراضي الايرانية، وكانت طائرتان مماثلتان قد اسقطتا قبل يومين عند نقطة ميسان الحدودية.

اللجنة السعودية الجزائرية المشتركة تجتمع لتوسيع افاق التعاون

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

بدأت هنا امس اجتماعات اللجنة السعودية الجزائرية المشتركة برئاسة السيد هشام ناظر وزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية السعودي بالنيابة والسيد عبد العزيز خلاف وزير المالية الجزائري.

والقى الوزير الجزائري كلمة في بداية اجتماعات اللجنة اعرب فيها عن شكره وترحيبه بالوفد السعودي لهذه الزيارة التي تأتي في اطار الدورة الثانية للجنة المشتركة.

وقال ان هذا الاجتماع يعد من اهم الاجتماعات في تاريخ العلاقات الاقتصادية والثقافية والتقنية والتجارية بين البلدين الشقيقين.

ونوه بالدعم الذي تلقاه اللجنة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اللذين اعطيا تعليمات خاصة بدعم التعاون الأخوي والواسع بين البلدين الشقيقين.

وتمنى الوزير الجزائري ان تبرز هذه الاجتماعات كل نقاط الاتفاق الكثيرة بين المملكة والجزائر وقال ان هذه الاجتماعات ستسمح لنا بالتوقيع على وثائق هامة في تاريخ العلاقات الاقتصادية والثقافية والتقنية بين بلدينا، وركز على الارادة المشتركة للوصول الى نتائج ايجابية ومثمرة خلال هذه الاجتماعات وعلى وجود مجالات كثيرة للتكامل في شتى الميادين.

بعد ذلك ألقى وزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية السعودي بالنيابة كلمة شكر فيها المسؤولين الجزائريين على حسن الاستقبال واشار الى مكانة الجزائر الشقيق لدى المملكة، وقال ان هذه المكانة قد توجت باللقاء التاريخي بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عام ١٩٨٣، حيث شكلت هذه اللجنة.

ونوه بالمنجزات التي تحققت منذ ان أسست اللجنة حتى اليوم، موضحا ان هناك الكثير من مجالات التعاون التي سيتم استعراضها اثناء هذه الاجتماعات والاجتماعات اللاحقة معربا عن امله ان يتم التوصل الى الاهداف المرجوة من هذه الاجتماعات.

وقد انبثقت عن اللجنة المشتركة السعودية الجزائرية عدة لجان فرعية في المجالات الاقتصادية والثقافية والتقنية والتجارية.

● من ناحية ثانية اجتمع السيد ناظر امس السيد بلقاسم نبي وزير الطاقة والصناعة الكيماوية والبتروكيماوية الجزائري.

وتم خلال الاجتماع استعراض مجالات التعاون بين البلدين، وحضر الاجتماع السفير السعودي لدى الجزائر السيد محمد حسن فقي وسفير الجزائر لدى السعودية السيد عبد الكريم غريب.

العصيمي يستقبل وفدا فلسطينيا

الكويت ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية امس بوفد فلسطيني يضم السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وممثل حركة فتح بالخليج والسيد عوني بطاش مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الكويت.

وصرح السيد الزعنون عقب الاجتماع بأنه تم خلاله تبادل الراي حول التطورات السياسية على الساحتين العربية والفلسطينية الى جانب التعبير عن شكر المنظمة للكويت على مواقفها في الامم المتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية.

وأكد السيد سليم الزعنون ان الاتصالات مستمرة بين حركة «فتح» وكافة القيادات الفلسطينية تنفيذا لقرار المجلس المركزي للمنظمة في آخر اجتماع له ببغداد لتوسيع قاعدة الوحدة الفلسطينية واقناع اكبر عدد ممكن من الفصائل لحضور اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني المقبل.

العطاس في دمشق ثم الى الجزائر

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

وصل الى هنا مساء امس الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس في زيارة قصيرة يغادر بعدها الى الجزائر.

وكان في استقبال العطاس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وعدد من كبار المسؤولين.

وزيارة العطاس لدمشق هي الثانية من نوعها منذ تولى السلطة في وقت سابق من العام الحالي، كما انها هي الأولى للجزائر.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

نجوم عربية

مكانة ريجان

تأثرت شعبية الرئيس رونالد ريجان من جراء التخبط الذي اعترى ادارته بسبب واقعة «ايران جيت».

وقالت احصاءات الراي العام ان شعبيته انخفضت هذا الاسبوع بنسبة ١٠٪ بعد تفسيره الذي قدمه للرأي العام حول احداث وملابسات صفقة بيع السلاح الامريكي لايران.

وقال معظم الذين اجرى عليهم الاستطلاع انهم لم يصدقوا التفسيرات التي قدمها الرئيس ريجان.

ولعل الخطر ما يمكن ان يواجه اي حاكم خاصة، حينما يكون رئيسا للولايات المتحدة الامريكية التي قضت على ريتشارد نيكسون الذي يعتبر من افضل رؤسائها بالاستقالة لانه كذب، هو ان يكون هناك شك في مصداقية هذا الحاكم.

ومنذ ايام وقف سام دونالدسون، مراسل محطة تلفزيون آي بي سي نيوز لدى البيت الابيض والمعروف بأسئلته المحرجة والصريحة، وسأل الرئيس ريجان سؤالا خطيرا: سيدي الرئيس ان اهم الصفات التي اعتمدت عليها شعبيتكم طوال سنوات حكمكم هي مدى صراحتكم وصدقكم، واليوم، وبعد احداث بيع السلاح لايران، هناك شك كبير لدى الراي العام بالنسبة لهذه المصداقية، فما هو رأيكم في هذا الامر؟

ولم يقدم ريجان اي تفسير مقنع او رد كاف على سؤال دونالدسون.

وجاء تصريح السناتور رايت زعيم الاغلبية في مجلس النواب حول معلومات مؤكدة حول بيع ٢٠٠٨ صاروخ مضاد للدبابات من الولايات المتحدة لايران ضمن صفقة السلاح الاخيرة ليجعل وضع ريجان اكثر صعوبة.

فتصريحات الرئيس عن الصفقة كلها تؤكد انها «مجرد مجموعة من الشحنات الصغيرة التي اذا تم تجميعها لا تكفي كي تملأ طائرة نقل عملاقة»، وانها «اسلحة دفاعية وليست هجومية».

ويصعب على الرأي العام أن يصدق ان ٢٠٠٨ صاروخ من طراز «تاو» هي مجرد شحنة صغيرة بسيطة.

مسلسل الحقيقة والاكاذيب ما زال يتفاعل، والقضية داخل الولايات المتحدة بدأت ولم تنته بعد.

عماد الدين أديب

الخرطوم: استجواب رئيس مجلس الشعب في عهد نميري

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

تستجوب السلطات السودانية الآن المقدم ابو القاسم هاشم رئيس مجلس الشعب السوداني في عهد نميري الذي عاد الى الخرطوم يوم الثلاثاء الماضي قادما من القاهرة بمحض ارادته.

وكان المقدم هاشم احد الضباط الذين قاموا بانقلاب مايو (ايار) ١٩٦٩ الذي جاء بالرئيس السابق جعفر نميري الى السلطة.

ويحتمل ان يصدر الحكم ضد المقدم هاشم واربعة آخرين من هؤلاء الضباط وهم ابو القاسم محمد ابراهيم وزين العابدين عبد القدير وخالد حسن عباس ومأمون عوض ابو زيد وجميعهم برتبة مقدم يوم الخميس المقبل.

وشغل المقدم هاشم قبل ذلك منصب وزير الشباب والرياضة ايضا.



الحسن ياسين عضو مجلس رأس الدولة السوداني لـ«الشرق الاوسط»

•الصادق المهدي يزور مصر بعد إزالة جميع العقبات
•الوضع في الجنوب مطمئن والسيطرة حالياً للحكومة المدنية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق:

شهدت العاصمة المصرية خلال هذه الايام مناقشات مكثفة بين المسؤولين المصريين والسودانيين. فقد بدات المباحثات الرسمية بزيارة السيد محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس راس الدولة السوداني، واستمرت مع السيد احمد الحسين وزير داخلية السودان كما ان هناك زيارات مقابلة سيقوم بها المسؤولون المصريون للسودان.. مما جعل الكثير من المراقبين السياسيين يتساءلون عن قرب عودة مياه النيل الى مجاريها، واحتمالات التنسيق بين البلدين في اطار العلاقات القوية التي تربطهما والتي شابها بعض الفتور من قبل.

والعلاقات المصرية السودانية وإن كانت تمر بمرحلتي مد وجزر في احيان كثيرة الا انها سرعان ما تعود الى طبيعتها بحكم شريان الحياة الذي يربطهما معا «نهر النيل».

«الشرق الاوسط» التقت السيد ياسين خلال زيارته القصيرة لمصر حيث حاورته بشأن ما يتردد على الساحة السياسية والعلاقات المصرية السودانية في المرحلة القادمة والوضع الداخلي في السودان، خاصة جنوبه، وفيما يلي نص الحوار.

● ما هي طبيعة العلاقات المصرية السودانية ومستقبلها في ضوء الاتصالات الاخيرة.

ـ العلاقات المصرية السودانية مرت بمرحلة دقيقة، ولعل المسؤولين في البلدين ادركوا انه لا بد من ازالة سحابة الصيف التي مرت بنا.. وبدأت هذه الزيارة في ازالة الجفوة الموجودة حاليا، واعتقد انها كانت زيارة ناجحة وتوصلنا الى قناعة اننا يجب ان نكون معا في كل الخطوات.

● ما هي الموضوعات التي ناقشتها مع المسؤولين في مصر بالتحديد؟!

ـ طبيعة المناقشات بالنسبة لراس الدولة السوداني لا تكون مناقشات تفصيلية ومناقشتنا كانت عامة، وتحدثنا في كافة الموضوعات واتفقنا على تبادل الزيارات ومثال ذلك فان وزير الاعلام المصري سيزور السودان في ٢٩ نوفمبر الحالي، ووزير الداخلية السوداني يزور القاهرة حاليا، ووزير الري المصري سيزور السودان كذلك، وايضا الدكتور حلمي الحديدي الامين المساعد للحزب الوطني.

والغرض من كل هذه الزيارات مناقشة المشاكل المعلقة والاسلوب الامثل الى حلها.. خاصة المشكلة الرئيسية، والتي ظهرت بوضوح في الفترة الماضية، وهي موضوع البروتوكول التجاري بين مصر والسودان.. والاخوة في مصر لديهم تفهم كامل لهذا الخلاف، كما اننا وعدنا من جانبنا وسنعمل لازالة الاسباب التي ادت الى هذا الخلاف، وقد اتفقنا على ان يوقع وزير الاقتصاد المصري الاتفاق عندما يصل السودان في اوائل الشهر القادم.

المهدي يزور القاهرة

● هل المفاوضات التي يجريها عضو مجلس رأس الدولة السوداني في القاهرة تكون ملزمة لحكومة الصادق المهدي؟!

ـ هي بالطبع غير ملزمة قطعا ولكن اوضح انه حدثت مناقشات واتصالات قبل حضورنا مع رئيس الحكومة السودانية واتفقنا على الخطوط العريضة لهذه المفاوضات.

● قيل اكثر من مرة ان الصادق المهدي سيزور القاهرة، ولكن في كل مرة تؤجل الزيارة.. ويقال ان بعض الخلافات السياسية مازالت موجودة. فمتى يزور رئيس الحكومة مصر؟!

ـ قد تكون هناك بعض الخلافات السياسية مازالت موجودة، ولكنها ليست السبب الرئيسي في عدم زيارة الصادق المهدي لان الظروف التي مر بها السودان والاولويات في مسائل معينة جعلت موعد الزيارة يؤجل عدة مرات، لكني اؤكد انه بعد تبادل زيارات الوزراء فسيزور الصادق المهدي مصر قريبا، وذلك ما وعد به.

● هل التحسين الذي طرأ على العلاقات المصرية السودانية يقتصر على الحزب الاتحادي وبعض الاتجاهات داخل حزب الامة، ام انه بداية لتحسن شامل في العلاقات بين البلدين؟!

ـ مجلس رئاسة الدولة هو ممثل للاحزاب كلها سواء الحزب الاتحادي او الامة او ممثلين من الجبهة الجنوبية، والقرار لا يكون لحزب واحد وانما لمجلس رئاسة الدولة وبالتشاور مع مجلس الوزراء.. اذن فهو تحسن ينسحب على الساحة السودانية كلها بما فيها حزب الامة والاحزاب الاخرى.

المشاكل زالت

● ولكن مسؤولين سودانيين زاروا القاهرة فيما سبق ولم يحدث تحسن ملحوظ، فهل في هذه الزيارة تم بحث جميع المشاكل المتوترة بين البلدين؟!

ـ اعتقد ذلك.. فقد تحدثنا في جميع اوجه الخلاف خاصة الاتفاقية التجارية التي كانت اساس ذلك الخلاف، وهي الشيء الملموس لدى شعبي البلدين، وقد تم الاتفاق تقريبا على جميع المسائل المتعلقة بها.. ووجهة نظر السودان في الاتفاقية التجارية تتلخص في وجود ديون على الشقيقة مصر، ووزير الاقتصاد السوداني وجد أن هذه الديون ينبغي ان تسدد بطريقة سريعة، او لعل الاخوة المصريين يجدون طريقة اخرى لتسديدها.. ومن هنا جاء الخلاف ولكن تم تداركه والرئيس حسني مبارك شخصيا اعطى امرا بحل جميع المشاكل المعلقة بشأن الاتفاقية التجارية بين البلدين.

● ما هو حجم تلك الديون؟!

ـ ١٢٠ مليون دولار جاءت نتيجة ارتفاع الصادرات السودانية لمصر عن الواردات القادمة منها، وهذا طبيعي ان يحدث في وقت معين وكانت تسدد بعد ذلك.. ولكن نتيجة ظروف مرت بها مصر تأجل السداد عدة مرات.

كذلك هناك خلاف في سعر الصرف الحسابي، ونحن مقدرون تماما ان الشقيقة مصر لديها اتفاقيات مماثلة مع دول اخرى ولذلك احجمت عن رفع سعر الدولار الحسابي في معاملتها خشية ان تطالبها الدول الاخرى بالمعاملة بالمثل، ولكن الرئيس مبارك تدخل في الامر وايضا السيد رئيس الوزراء وسيتم بحث ذلك في الاجتماع المرتقب لوزيري الاقتصاد في البلدين، كما ان هناك اتفاقا مبدئيا على زيادة سعر الصرف بالنسبة للدولار الحسابي رغم ما يسببه من مشاكل لمصر.

قضية نميري

● المشكلة بين مصر والسودان لا تتوقف عند حدود البروتوكول التجاري بل هناك عدة «قنابل موقوتة» اخرى مثل قضية نميري.. كما ان هناك قضايا مرتبطة بموقف السلطات في كلا البلدين من بعض الشخصيات التي يعتبرها الطرف الاخر «معادية». ما هو رايك في تلك القضايا وغيرها؟!

ـ قضية نميري حولها بحث متصل ومستمر بين المسؤولين السودانيين والمصريين، وايضا تدخل فيها القضاء المصري والنائب العام السوداني، وقد تركنا هذا الامر لحكم القضاء والاتفاق الذي سيتم في هذا المجال.

وارجو ان تعذر مصر الاخوة السودانيين الذين يثيرون قضية لجوء نميري لمصر كثيرا لانه ترك جرحا في كل بيت سوداني، ولكن الشيء المقتنع به ان قضية نميري مهما كان حجمها بالنسبة للسودان فانها لن تكون سببا في فتور العلاقات بين الشعبين اللذين تربطهما علاقات ابدية وازلية ولن يكون فرد واحد سببا في تعكير هذه العلاقات.

واؤكد ايضا انه لا توجد مشاكل مستعصية، كل ما يحدث مجرد زوبعة في فنجان.. ومسالة وزير الاعلام السوداني السابقة واذا كان منح حق العمل في مصر او لا.. فهي مسالة لا نستطيع انا او اخواني في السودان تحديدها لانه قد تكون لدى الاخوة في مصر بعض الاسباب تحول دون ذلك.. وهناك عدد كبير من السودانيين المقيمين في مصر يعملون ولم يمنعهم احد، واذا كانت هناك اسباب تجعل الحكومة المصرية لا تستطيع ان تعطي تأشيرة العمل لوزير الاعلام السابق فيجب ان نعذرها في ذلك مثل دولة مواطنيها اما المعاملات الاخرى بين الاخوة في السودان ومصر فهي عادية ولا توجد مشاكل كبرى على الاطلاق.

شروط السودان

● ما رايكم في بعض الافكار التي يضعها السودان شرطا لتطوير العلاقات بين البلدين مثل اعادة النظر في اتفاقية مياه النيل عام ١٩٥٨، وكذلك اعادة النظر في مشروع قناة جونجلي؟!

ـ اتفاقية مياه النيل الحديث عنها يكون من قبيل العموميات لان تلك اتفاقية يناقشها الفنيون وهم الى الان لم يقرروا شيئا، ولم يتكون الجانب المصري او السوداني بحتى نقول انهم اتفقوا او اختلفوا.. وما يقال حاليا كلام غير رسمي وغير مسؤول ولذلك يجب الا نسبق الاحداث ونفتعل المشاكل قبل ان تقع

اما قناة جونجلي فانني ارى ان يستمر العمل في هذا المشروع اولا ثم نتحدث عنه بعد ذلك، واني لاتعجب كثيرا عندما يتحدث الناس عن وجود خلاف في ذلك المشروع المتوقف العمل به حاليا.

والمشروع جاء نتيجة اتفاق بين الحكومتين المصرية والسودانية.. وبدأ الحفر واستمر ٧٠ او ٨٠٪.. ولكن احداث الجنوب السوداني جعلته يتوقف. وعموما نحن سوف نستفيد من هذا المشروع مثلما تستفيد مصر وبأمانة نقول انه اذا وجدنا فائضا في مياه النيل واخذه المصريون فحبا وكرامة.. والاتفاق المستمر حتى الان ان يتناصف البلدان المجموع الكلي الناتج عن اتمام مشروع قناة جونجلي والذي سيكون ٤ مليارات متر فقط.

ليبيا ومصر

● العلاقات المصرية السودانية هل تاثرت بالعلاقات السودانية مع ليبيا؟!

ـ السودان تربطه علاقات بدول كثيرة مجاورة ومن بينها مصر وليبيا ونحن نعامل كل دولة حسب معاملتها لنا ونرحب بها شريطة الا تمس سيادتنا وحريتنا.. ولم يحدث ان طلب اي مسؤول مصري ان تكون علاقتنا مع ليبيا سيئة بالعكس طلبوا ان تكون العلاقة بين السودان وليبيا جيدة تماما كالعلاقة مع مصر.

● ولكن الم تطلب ليبيا نوعا معينا من العلاقات مع مصر مقابل تحسين علاقتها معكم؟!

ـ نحن لا نقبل شرطا من اي دولة ايا كانت ولذلك لا نستمع لمثل هذا ولا يستطيع انسان ان يطلب منا ذلك.

● هل تعتقد ان مشكلة جنوب السودان عامل تقارب ام تباعد بين مصر والسودان؟

ـ مشكلة جنوب السودان لا دخل لمصر بها.. فهي مجرد تمرد تسنده الكنائس من الدول الغربية بالاضافة الى بعض الدول الشيوعية. مصر لا علاقة لها بذلك فالتمرد تسنده ايضا بعض الدول الاخرى المجاورة ومصر ليست من ضمنها فهي بعيدة من المعركة بعد السودان كله.. ولكن مصر تستطيع ان تساعد بعلاقاتها مع الدول الاخرى في حل المشكلة ونحن نرحب بها اذا ارادت ان تفعل ذلك واذا ارادت ان تدخل وسيطا بيننا وبين قرنق. او الدول التي تساعد قرنق فمرحبا بها.

● هل قامت مصر بهذا الدور «الوسيط»؟

ـ حتى الان لا علم لي بذلك.. قد يكون انها تحدثت مع الدول الاخرى ولكنها لم تصل الى اتفاق بعد او نقطة محددة.

● هل طلب السودان مساعدات عسكرية من مصر؟

ـ لم يطلب اطلاقا.

● اذا حدث وانتهت مشكلة الجنوب سلميا فهل يعني ذلك نهاية فكرة التكامل بين مصر والسودان؟

ـ التكامل لا علاقة له بانهاء ما يدور الان في الجنوب، وجون قرنق طالب من قبل بالغاء كل الاتفاقيات التي وقعها جعفر نميري خلال فترة حكمه.. وقد ذكرنا اننا سوف نراجع جميع تلك الاتفاقيات مراجعة دقيقة. ولكن قرنق لم يتحدث عن التكامل منفصلا عن باقي الاتفاقيات الاخرى، ولذلك لا ربط بين هذا وذاك.

● هل سيتم اعادة النظر في اتفاقيات التكامل التي جمدت ثم الغيت في ابريل الماضي؟!

ـ هذا ما سيقوم به بعض الوزراء الذين سيتبادلون الزيارات في البلدين كليهما.

● وهل لدى السودان تصور لشكل العلاقة بين البلدين؟!

ـ السودان يدرس هذا الامر ولم ينته بعد.

● ما هي انباء التمرد.. والموقف الان في الجنوب؟!

ـ الموقف يسير من حسن الى احسن، واؤكد ان الروح المعنوية للجيش السوداني هذه الايام عالية بدرجة لم تحدث منذ ١٦ عاما، والان تقريبا كل المطارات فتحت امام الملاحة الجوية وكل المدن الكبيرة في ايدي القوات السودانية وتحت سيطرة الحكومة المدنية.. واؤكد ان حادث سقوط الطائرة لن يتكرر وقد وضعت الحكومة كل الاحتياطات لتأمين حركة الطيران والمواطنين.

● الصادق المهدي اشار في وقت لاحق انه سيتم قريبا اعلان قوانين بديلة لقوانين سبتمبر ١٩٨٣.. ما هي؟!

ـ القوانين كثيرة، وقوانين سبتمبر يتعلق بعضها بالشريعة والآخر بالحريات.. فيما يتعلق بالقوانين الخاصة بالشريعة الاسلامية.. فالهيئة البرلمانية تناقش الآن تلك القوانين بغية التوصل الى اتفاق محدد.. كما ان هناك اتفاقا كاملا على ازالة القوانين المقيدة للحريات، وكذلك آثار مايو.. وسوف تصدر تعديلات دستورية في السودان اواخر الشهر الحالي بعد عرضها على البرلمان إن شاء الله.

● ما هو حجم المساعدات التي قدمتها الدول العربية للسودان؟!

ـ المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قدمت للسودان الكثير ولعلها من الدول القليلة التي وقفت معنا في محنتنا. ونحن نسجل لها هذا الجميل بالعرفان خاصة واننا لا نستطيع رد الجميل لها سوى بالدعاء له سبحانه وتعالى ان يحفظها.. ولكن السودان يأمل في الدول العربية بأن تحذو حذو المملكة العربية السعودية، ونحن نتوقع المعاملة نفسها من الدول العربية الاخرى ونأمل في ذلك لأن السودان يمر بمرحلة اقتصادية صعبة ويعمل جاهدا للنهوض، وقد تقدمنا ببعض احتياجاتنا وتمت مناقشتها مع الاخوة ونرجو ان تظهر النتائج الايجابية قريبا.

تأكيدات عربية في الأمم المتحدة على التمسك بحقوق الشعب الفلسطيني ورفض اسرائيل للمؤتمر الدولي!

نيويورك ـ الوكالات. اكدت المملكة العربية السعودية مجددا موقفها الثابت والواضح بالالتزام بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الكاملة وان طريق السلام العادل الوحيد هو تامين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها السيد سمير الشهابي مندوب السعودية الدائم لدى الامم المتحدة الليلة الماضية امام الجمعية العامة للامم المتحدة اثناء بحثها قضية فلسطين. وقال ان الصهيونية افترست ارضا من اهلها واسرت شعبا في وطنه وتمارس عليه كل اعمال الارهاب لاكراهه على ترك بلاده ليسكنها مهاجرون من بلاد اخرى تدفعهم الاحلام والاطماع لغزو البلاد واغتصاب حقوق اهلها على اراضيهم.

واتهم السيد الشهابي اسرائيل بانها تعمل جاهدة على اجهاض كل محاولة سلمية كما اثبتت تجارب الاربعين سنة الماضية.

واشار المندوب السعودي الى تقرير اللجنة الدولية التابعة للامم المتحدة المتعلقة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف والذي يحكي بالارقام والاسماء والاماكن ممارسات السلطات الصهيونية المخالفة لكل قانون.

واضاف ان اللجنة تؤكد في تقريرها ان شدة الخطر في الشرق الاوسط ستزداد مادام ان الشعب العربي الفلسطيني معطل عن ممارسة حقوقه.

واكد السيد الشهابي ان الشعب الفلسطيني محور اي سلام يقوم وانه اهم واخطر حقيقة في قضية فلسطين وان الصهيونية تنكر هذا لأنها تريد ان تنكر وجود الشعب العربي الفلسطيني. كما اكد في ختام كلمته ان الطريق الى حل قضية فلسطين سلما هو طريق السلام الذي طرحه العرب في مشروع فاس عام ١٩٨٢.

كلمة الكويت

ونددت دولة الكويت بالممارسات التعسفية واللاانسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة. وطالبت الدول التي تباهي دائما بحمايتها لحقوق الانسان ان تضغط على العدو الاسرائيلي من اجل ارغامه على الامتناع والكف عن ممارساته التعسفية تجاه المواطنين العرب في فلسطين المحتلة مؤكدة في هذا الصدد على تلك الدول التي لها علاقات خاصة مع اسرائيل.

واوضح مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبد الله ابو الحسن انه منذ احتلال اسرائيل للاراضي العربية وهي تمارس شتى صنوف القهر والعذاب والاعمال والوحشية والتعسفية ضد السكان العرب. واشار الى سياسة الاستيطان الاسرائيلي وبناء المستعمرات في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال ان الاحصائيات اثبتت ان مجموع الاراضي التي قامت اسرائيل بمصادرتها منذ ١٩٦٧ في الضفة الغربية بلغت ما يعادل نصف اراضي الضفة الغربية. واضاف ان هذا يؤكد ان الاستيطان الصهيوني وسيلة وهدف وبناء الكيان الصهيوني على حساب هدم المجتمع العربي وتفريغ الاراضي العربية المحتلة من سكانها الاصليين.

وندد الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الفلسطينية الدكتور محمد الفرا بالممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ووصف هذه الممارسات ومخططات العدو في فلسطين المحتلة بأنها تجعل الأمل في الوصول الى سلام في المنطقة بعيد جدا.

واكد الدكتور الفرا ان العدو الاسرائيلي يسعى لطرد المواطنين الفلسطينيين من اراضيهم ليحل محلهم المستوطنون اليهود.

وقال ان العدو من خلال حملة اعلامية منظمة يحاول تشويه صورة العرب في الغرب لترسيخ احتلاله للاراضي العربية المحتلة.

● من جهة ثانية دعت سلطنة عمان الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي الى ضرورة الاسراع في تحريك الوضع الراهن بصورة تحقيق انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور كافة الاطراف المعنية.

وقال مندوب سلطنة عمان الدائم لدى الامم المتحدة السيد سعود بن سالم العنسي في خطاب القاه امام الجمعية العامة انه من الضروري للغاية ان يعاد تصحيح الوضع العربي الراهن وان تقف كافة الشعوب في البلدان العربية مجتمعة موقفا موحدا تجاه دعم قضية فلسطين وتحرير الاراضي العربية المحتلة واولها القدس الشريف.

● واكدت دولة الامارات العربية المتحدة ان اسرائيل هي عنصر عدم الاستقرار وان استمرار عدم الاستقرار هذا لا بد ان ينعكس بشكل سلبي على الامن والسلام الدوليين.

وقال مندوب دولة الامارات لدى الامم المتحدة والسيد محمد حسين الشعالي لقد اثبتت الاحداث ان اسرائيل غير قابلة وبدون حاجة للسلام حيث اصطدمت جميع جهود السلام بصخرة الرفض الاسرائيلي المبني على التاكيد المطلق من بعض القوى العالمية.

● من جهتها دعت مصر الكيان الصهيوني الى ضرورة وقف سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة واتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني لممارسة حق تقرير المصير فيما كرر الكيان الصهيوني موقفه الرافض لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية بحجة ان دولتين من الدول الكبرى لا يوجد لها علاقات دبلوماسية معه.

وقال مندوب مصر الدائم في الامم المتحدة السيد عبد الحليم بدوي في خطاب القاه أمام لجنة سياسية لمناقشة المسألة الفلسطينية ومنبثقة عن الجمعية العامة ان على اسرائيل ان توقف بناء المستوطنات داخل الاراضي العربية المحتلة وان تتيح الفرصة للفلسطينيين لممارسة حق تقرير المصير وذلك لدفع جهود عملية التسوية في الشرق الاوسط الى الامام.

اما رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي فقد قال ان الحرب العراقية الايرانية قد حولت انتباه العالم عن القضية الرئيسية في الشرق الاوسط وهي المشكلة الفلسطينية.

واضاف السيد قدومي في كلمته امام الجمعية العامة ان النزاع العراقي الايراني خلق «عدم توازن» في المنطقة وعلى الساحة الدولية. وذكر «ان هذه الحرب قد صعدت من حدة التوتر والارتباك للجهود الدولية الرامية لايجاد تسوية سلمية عادل للمشكلة المركزية في المنطقة وهي المشكلة الفلسطينية».

اسرائيل ترفض

وقد رفضت اسرائيل مرة أخرى بشدة عقد المؤتمر الدولي. وزعم المندوب الاسرائيلي بنجامين نيتانيا ان هذا المؤتمر «غير مقبول مطلقا» وانه يرمي الى فرض حل على اسرائيل اكثر من تشجيعه للحوار بين الأطراف المعنية.

فكرة!
مصطفى أمين

ذهب الكاتب على الآلة الكاتبة الى ادارة الشركة في يوم الجمعة وهو عطلة رسمية، لديه عدة خطابات متأخرة لم يستطع اتمامها يوم الخميس. ولم يجد في ادارة الشركة أحدا سواه، وكان مكتبه في ركن منزو في غرفة سكرتير رئيس مجلس الادارة. وانهمك في الكتابة، وفجأة دق الجرس في المكتب. هذا هو جرس رئيس مجلس الادارة، ماذا جاء به الى اليوم؟ ولم يهتم بالجرس لقد أمضى عامين في الشركة ولم تقع عينه على رئيس مجلس الادارة إلا من بعيد. غير معقول ان يطلبه، مكتب السكرتير فيه ستة موظفين وهو السادس في الترتيب، السكرتير صافحه مرة أو مرتين طوال العامين. واهمل الجرس واستمر الجرس على الرنين، وفجأة رأى رئيس مجلس الادارة شخصيا يدخل عليه. وصرخ فيه: هل انت أطرش؟ وتلعثم الكاتب الصغير وحاول القيام من مقعده فكاد ينكفيء على وجهه. وبعد مجهود استطاع ان يقف على قدميه ورمى رئيس مجلس الادارة في وجهه ورقة وقال له: هذا خطاب اكتبه فورا واحضره لي. واسرع عبده افندي يلتقط الخطاب ويكتبه على الآلة الكاتبة وقرأه سبع مرات ليتأكد انه نقله كما هو. واسرع به الى مكتب رئيس مجلس الادارة. وما كاد الرئيس يطلع على الخطاب حتى صرخ في وجهه فقد وجد ثلاثة أخطاء في الخطاب. اضطراب عبده افندي جعله يخطيء في الكتابة وهو لم يخطيء أبدا منذ ان اشتغل في الشركة حتى قيل عنه انه أحسن كاتب على الآلة الكاتبة في الشركة كلها. وعاد عبده افندي الى مكتبه وكتب الخطاب من جديد وسلمه الى رئيس مجلس الادارة الذي تهلل وجهه وقال له: انت اعجبتني لأنك اعترفت بغلطتك واعتذرت عنها، هذا يدل على انك مستعد أن تتعلم. سوف تكون انت الموظف الوحيد المكلف بكتابة رسائلي. ان حضورك يوم الاجازة الرسمية دليل على انك تحترم عملك ولا تهمل فيه!

وخرج عبده افندي الى مكتبه في ذهول. كان يندم منذ لحظات على انه حضر الى مكتبه يوم الجمعة. كان يلعن نفسه لأنه اخطأ في كتابة خطاب رئيس مجلس الادارة. كان يقول لنفسه انه منحوس في هذا اليوم. وفي اليوم التالي فوجيء برئيس مجلس الادارة يطلبه بالاسم ويسأله عن صحته ويكلفه ببعض اعمال المكتب، وتوطدت علاقته برئيس مجلس الادارة واصبح يثق به. ولم يستغل عبده أفندي هذه الثقة، بل اصبح يذهب الى مكتبه قبل الموظفين وينصرف من مكتبه بعد الموظفين. وانهالت الترقيات والعلاوات على الموظف المنسي. ووجد نفسه يصبح سكرتيرا ثم مديرا لمكتب رئيس مجلس الادارة، وكلما أخذ اعطى، وكلما زاد مرتبه تضاعف عمله.

ومرت السنوات الطويلة واصبح عبده افندي مديرا عاما ثم عضوا في مجلس الادارة. وبعد ذلك بعام اصبح رئيس مجلس الادارة، ولم تبطره النعمة، استمر يذهب الى مكتبه في الشركة قبل الموظفين والسعاة، واعتاد على ان يذهب يوم الجمعة. وذات مرة تذكر ما حدث له منذ سنوات عندما ذهب الى مكتبه في يوم العطلة الرسمية. وخطر بباله ان يبحث عن عبده افندي آخر! وخرج من مكتبه وطاف بجميع المكاتب والادارات فوجدها جميعا خالية. لم يجد عبده افندي آخر في كل الشركة من أولها لآخرها.

ماذا جرى للناس؟ هل كلنا اصبحنا نكره مكاتبنا؟ هل اصبح كل واحد منا لا يطيق ان يجلس في مكتبه بعد دقيقة واحدة من موعد الانصراف؟ وهل هذا ذنب الموظفين أم ذنب الرؤساء الذين جعلوا العمل كئيبا مقبضا بعد ان كان الموظف يذهب الى مكتبه كأنه يذهب الى موعد غرام! أم هو ذنب أزمة الاسكان وأزمة المواصلات وأزمة الغلاء والمحسوبية والانتهازية والكسل وأزمة الضمير!

وعاد عبده افندي الى مكتبه ودق الجرس طويلا ولم يرد أحد!

---

١٠ آلاف مغترب اردني يعودون الى بلادهم سنويا

ابوظبي ـ كونا: اكد رئيس الجمعية العلمية الملكية في الاردن وزير العمل الاردني السابق جواد العناني ان ٣٥ الف مغترب اردني عادوا من دول الخليج العربية خلال عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦.

وقال لصحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة ان تقديرات اردنية تشير الى احتمال عودة ١٠ آلاف مغترب اردني سنويا خلال السنوات المقبلة مشيرا الى ان الحكومة الاردنية قد قامت مؤخرا باتخاذ العديد من الاجراءات قصيرة وطويلة الامد لتنشيط الاقتصاد وتشجيع الاستثمارات المحلية والاجنبية مؤكدا على ان عمان مؤهلة الآن لأن تكون قاعدة استثمارية دولية.

واعرب عن اعتقاده انه قد حان الوقت لاعادة النظر في اسلوب التعاون العربي المشترك على اساس امتلاك دول عربية لوفرة من رؤوس الاموال وامتلاك دول اخرى لعمالة فائضة. وقال ان دول الخليج العربية التي كانت منطقة جذب للعمالة العربية في الماضي ستقل فيها فرص العمل المتاحة «ولهذا يجب ان يتركز التعاون العربي حاليا في مجال الاستثمارات بحيث تنتقل الاستثمارات العربية الى دول عربية أخرى لايجاد فرص انتاجية فيها من جهة وتحقيق عوائد ملموسة لأصحاب الاستثمارات من جهة أخرى». واوضح ان هذا البديل افضل من استيراد العمالة الى الدول التي تتمتع بوفرة رؤوس الأموال لأن الدول المستوردة للعمالة في هذه الحالة لا تدفع كلفة اجتماعية ولا تتكبد نفقات اكبر.

أعطني مديرًا متفوقا وخذ شركة ناجحة

«لو اعتبرنا ان رونالد ريجان رئيس الولايات المتحدة الامريكية، هو رئيس لشركة كبرى، وتغاضينا عن واقعه السياسي، لوجب على جميع رجال الأعمال ومدراء الشركات متابعة اعماله ودراسة اقواله، من اجل الاقتداء باسلوبه الاداري، ذلك لأن المدير الذي ينجح في تحقيق معظم اهدافه من خلال ادارة شركة بضخامة الولايات المتحدة الامريكية واتساعها وتعقيدها، هو لا شك ماهر، ولا بد أن يكون اسلوبه الاداري ذا مزايا خاصة سهلت له النجاح ويجدر الاقتداء بها والاستفادة منها».

بقلم: زاهر صلاح الدين المنجد

إن هذا الرأي الذي ذكرنا، كان الأساس الذي بنيت عليه دراسة نشرتها مجلة «فورتشن» في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي تحت عنوان: «ماذا يمكن للمدراء ان يتعلموا من المدير ريجان»، ولقد دهشت عندما طالعني عنوان المقال، وتساءلت ساخرا متعجبا: «لقد انتخب الاميركيون لانفسهم ممثلا سينمائيا رئيسا للجمهورية، وهذا من حقهم! اما ان يجعلوه مثالا للقائد الاداري وقدوة لرجال الأعمال ومدراء الشركات فهذا أمر آخر، لا شك فيه نظر!!» ولكن سرعان ما تغلبت جدية المقال، بعد قراءته، على سخريتي، خاصة عندما ظهر لي ان الرجل تمكن حقا من تحقيق الأهداف التي وضعها لنفسه، واعلنها في برنامج عمله الانتخابي لرئاسة الجمهورية، فقد استطاع خلال الست سنوات الماضية تحقيق وعوده لناخبيه، فخفض الضرائب، وعزز قدرة بلاده العسكرية، وخفف هيمنة الحكومة الفدرالية على الولايات، ووضع طابع المحافظة على القضاء والتشريعات ونشط الاقتصاد بتخفيض الفوائد وبالقضاء على التضخم.

ولقد اقنعتني لائحة الانجازات هذه بامكانية وجود مزايا يستفاد منها، في اسلوب «المدير ريجان» الاداري، ولقد ظهرت لي مقومات هذا الاسلوب سهلة واضحة تتلخص بالقواعد الأربعة التالية:

● اجمع حولك لادارة دفة العمل افضل الرجال، اعطهم الصلاحيات الواسعة ولا تتدخل في اعمالهم، طالما يعملون ضمن السياسة العامة التي رسمتها، ولا حاجة ان يعودوا اليك في كل أمر، ولا حاجة ان تضيع وقتك في الأمور الهامشية.

● شجع الحوار والنقاش واختلاف الآراء ضمن الفريق الذي يعمل معك، واسمع للجميع، ودعهم يعطونك آراءهم بصراحة ودون خوف.

● لا تنس ان المدير الناجح هو قائد ذو هدف واضح، يدفع اعوانه الى العمل بالحماسة التي يبثها فيهم، وبالايمان بالهدف الذي ينشره بينهم، ويجب ان تتحاشى ان تكون مديرا شرطيا تبسط سيادتك بالخوف والرهبة فقط.

● اذا تكلمت فتكلم دائما بلغة يفهمها سامعوك وعلى قدر عقولهم، واذا اتخذت قرارا فليكن سريعا وحازما..

ولقد جرني التفكير في اسلوب الرئيس ريجان الاداري، الى مقارنته بأساليب الادارة التي جرت العادة عند بعض مدراء الشركات ورؤسائها، على اتباعها في البلاد العربية، فوجدت ان لقب «المدير العام» أو «الرئيس» غالبا ما يقترن في ذهن حامليه من هؤلاء، بالسلطة الواسعة التي يتمتع بها، وبالوجاهة التي تحيط به، فالمدير هو أولا صاحب السلطة، سلطة تحديد وجهة شركته ومسار ادارته، سلطة التحكم بحاضرها ورسم مستقبلها، سلطة التدخل في كل شاردة وواردة، حتى ان بعضهم يعتبر انه يملك سلطة التصرف بمصائر موظفيهم والعاملين معهم، اما الوجاهة التي تبهر بعض هؤلاء المدراء وتأخذ ألبابهم فظاهرها المكاتب الفخمة والسيارة الضخمة، والمساعدين الطيعين، والموظفين المداهنين.

وهذا الاتجاه نحو اعتبار السلطة الاداة الأساسية للادارة يوجد غالبا شركات تخنقها التنظيمات الادارية وتشلها اللوائح والقواعد، وما هذه إلا ادوات السيطرة والمراقبة التي يعتمد عليها هؤلاء المدراء لتسيير الأمور ودفع الموظفين الى العمل.

اما العقاب الذي يتربص بمن يحيد عن الأوامر والقواعد، فهو بنظرهم الحافز الاكبر للعمل، ودور المدير في هذا النهج الاداري، هو اصدار هذه الأوامر بينما دور بقية الموظفين هو تنفيذها دون نقاش، ويلعب هذا الدور من خلف ابواب المكاتب الموصدة وتحت حراسة السكرتاريا والحجاب، ولقاء المدير لا يتم بسهولة لأن اتصاله المباشر بالموظفين غير لائق بنظره، والحوار معهم أو الثقة بهم، من علائم الضعف.

اما الأساس النظري لهذه المناهج الادارية التي يتبعها بعض المدراء فنجده في نظريات علم الاجتماع، التي كانت رائجة في اوائل القرن الحالي، وكان من أهم واضعي أسسها العالم الاجتماعي المعروف ماكس فيبر، وتظهر هذه النظريات لدارسها وكأنها تجمع على اعتبار الانسان العادي كسولا لا يحب العمل، دائم التهرب من المسؤولية، يفتقد الطموح، والسبيل الوحيد لدفعه الى العمل هو الترهيب والتقييد والعقاب، وقد تكون عدم الثقة بالاكثرية الكسولة هي التي تدفع بالمدراء الذين يطبقون هذه النظريات، الى اتباع المركزية في الادارة مع التشبث بالصلاحيات والتفرد بالقرارات، وقد يتمشى مع هذا التفكير ايضا ما نراه احيانا من وضع العقبات أمام كل طموح يبرز بين الموظفين وتحطيم له، لأن الطموح ليس في نظرهم ظاهرة طبيعية او مستحبة، ولا يراه هؤلاء القادة الاداريين إلا كطابع بالمركز القيادي، وهذا يعتبر خطرا على مستقبلهم.

ونظريات الادارة هذه المتشددة القاسية الفردية، تواجهها نظريات أخرى تدعو الى الرفق والتساهل والتعاون، ويثبت الواقع ان معظم الشركات الناجحة والادارات المتفوقة هي تلك التي يعمل فيها الموظفون يدا واحدة من اجل تحقيق ازدهارها.

فيضع الموظف البسيط كل جهده ونشاطه في عمله يعاضده في ذلك الرئيس والمحاسب والبائع والاداري، فيكونون فريقا متماسكا تدفعهم حماسة واحدة ويجمعهم هدف واحد، ونجد ان العامل الأساسي في توليد هذه الوحدة والوئام والحماسة في الشركات الناجحة، هو المدير.

والواقع ان المدراء المتفوقين يصلون الى اهدافهم بالتخفيف من استعمال القوة، والاكثار من الالتفاف الى العامل الانساني في الشركات، فتراهم يهيئون داخل شركاتهم الجو الملائم الذي يرتاح فيه الموظفون ويقبلون على عملهم برغبة وشوق، فيؤلفون فريق عمل متجانس، يثق اعضاؤه بعضهم ببعض، ويتفقون على هدف مشترك، ويشجع المدير الناجح فتح طرق الحوار والاتصال بين الموظفين في الشركة، حتى لا يحول شيء دون وصول الاقتراحات البناءة والأفكار المبدعة اليه، ولا تمنع الشكاوى من البلوغ الى علمه، وبذلك تظهر له المشكلات الخفية.

وصلة المدير الناجح بموظفيه قوية، فتراه دائما يشجعهم على بذل الجهد ومضاعفة العمل مؤلفا لقلوبهم مزينا لهم الهدف، وقد يكون الهدف هذا، هو التوصل الى مستوى معين من الربح، او التفوق على المنافسة أو حيازة رضا الزبائن، أو حتى التغلب على ضائقة مالية.. والمدير المتفوق يكون مثلا اعلى لموظفيه يحوز على احترامهم وحبهم، فيقودهم بالقول والفعل وقوة المخيلة، وهو ان قسا لم يظلم وان لان لم يضعف بينهم في الأزمات والصعوبات يخوضها معهم، ثم يتوارى بعض الشيء عند حسن سير الأمور ليراقبهم عن بعد، من اجل انتقاء الطموحات الشابة وتشجيعها ودفعها الى الأمام لتحضيرها رويدا لتولي القيادة مستقبلا.

وقد اظهر استفتاء اجرته في نهاية عام ١٩٨٥، شركة بي.اي للاستشارات (P.A) بين مدراء ٢٥٦ شركة بريطانية تعتبر من اكثر الشركات نجاحا، ان ما يقرب من ٧٠٪ من هؤلاء المدراء اعلنوا ان اهم عمل يقومون به ضمن مسؤولياتهم المتعددة هو رعاية العامل الانساني في شركاتهم، ويشمل ذلك الحوار والاتصال والتشجيع والتعزيز وبث الحماسة وانتقاء الموظفين وتقييمهم، فادارة الأعمال وقيادة الشركات فن ينميه العلم وترجحه الخبرة، وأساسه في حسن التعامل مع الناس.

ولعل في قول معاوية وهو يصف نهجه في التعامل ما يفيد العديد من المدراء في ادارة شركاتهم ومعاملة موظفيهم: «انني لا أضع سيفي حيث يكفيني سوطي، ولا اضع سوطي، حيث يكفيني لساني، ولو ان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت ابدا. فاذا مدوها ارخيتها واذا أرخوها مددتها».

في اول اجتماع منذ ١٩٧٠
وزراء التخطيط بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية يجتمعون بالأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

في اول اجتماع من نوعه منذ عام ١٩٧٠، يلتقي في عمان خلال اليومين القادمين وزراء التخطيط في الدول الاعضاء بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية وممثلون عن جامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة والمؤسسات المالية العربية والشركات العربية المشتركة والمعهد العربي للتخطيط واتحاد الاقتصاديين العرب ومنتدى الفكر العربي والمنظمات الاقليمية والدولية المعنية.

ويعقد هذا الاجتماع بدعوة من الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية تحت شعار (تخطيط وتنسيق التنمية من اجل التكامل الاقتصادي العربي).

وذكرت مصادر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان الاجتماع يأتي في ظل ظروف حاسمة تمر بها التنمية العربية نتيجة تصاعد الهجمة الشرسة على مكتسبات الامة العربية بهدف اجهاض جهود التنمية العربية وتحويلها الى عبء على الاقتصادات العربية. وفي الوقت الذي تتزايد فيه الاجراءات الحمائية والاغراقية امام المنتجات العربية واستمرار تفاقم ازمة المديونية الخارجية وتدهور الشروط التجارية الدولية والهجمة التي تستهدف تجريد النفط العربي من اهميته الاستراتيجية.

وسيتم خلال الاجتماع التداول في قضايا التنمية العربية والآثار السلبية للأزمات الدولية وانعكاساتها على مستقبل التنمية العربية ودراسة القضايا والمشاكل المؤسسية والهيكلية التي تواجه عمليات التنسيق والتخطيط التنموي بين الدول الأعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

ويهدف الاجتماع الى محاولة التوصل الى اتفاق على حد أدنى من الاستراتيجيات والأهداف الانمائية المشتركة بين الدول الأعضاء وتبني برنامج للانماء التكاملي بينها ومن ضمنه برنامج مرحلي لفترة زمنية محدودة.

وخلال جلسات العمل التي ستستمر على مدى يومين يناقش الاجتماع ثلاث وثائق رئيسية أولها مذكرة الامانة العامة للمجلس بشأن تقرير وتوصيات فريق العمل التحضيري للاجتماع وهي تتضمن دراسة التنمية والتكامل والتنسيق بين الخطط القطرية والتخطيط القومي والسوق العربية المشتركة والمشروعات العربية المشتركة.

وتتناول الوثيقة الثانية موضوع أزمة التنمية العربية ومفهوم العلاقة التبادلية بين التنمية والتكامل الاقتصادي العربي وهي بعنوان: (تنسيق الانماء التكاملي العربي واقعه ومستقبله).

أما الوثيقة الثالثة فهي تناقش برنامج الانماء التكاملي العربي واقعا ومستقبلا وهو البرنامج الذي أعدته الامانة العامة للمجلس على ضوء قرار اتخذه المجلس بهذا الخصوص خلال العام الماضي ١٩٨٥.

شركة التصنيع الوطنية
تستثمر بالشركة السعودية لانتاج الأنابيب الفخارية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم شركة التصنيع الوطنية بالسعودية بالاستثمار في قطاع الصناعة عن طريق المشاركة في الاستثمار بمشاريع صناعية يطورها صناعيون آخرون سواء كانت جديدة أم يرغب مطوروها في دخول «التصنيع الوطنية» شريكا لهم لتوسيعها او تغيير تركيبها الرأسمالي. وحرصا منها على التعاون المنظم مع القطاع التجاري المحلي والعمل لتلبية متطلباته وتدعيم نشاطه لخدمة الأسواق المحلية واكتساب الأسواق الخارجية.

وضمن هذا الهدف والذي يعد احد المحاور الرئيسية لأعمال الشركة، قامت الشركة بالاستثمار في مشروع الشركة السعودية لانتاج الانابيب الفخارية بعد ان ثبتت جدواه الاقتصادية والفنية بعد دراسات وافية قامت بها ادارة التحليل المالي والاقتصادي بالشركة. حيث يبلغ اجمالي الاستثمارات بهذا المشروع ١٤٩ مليون ريال.

وقد تحصلت شركة التصنيع الوطنية على نسبة ٢١,٨١٪ من هذا المشروع الهام. وينتج هذا المشروع ٤٥٠٠٠ طن في السنة من الانابيب الفخارية لاستعمالات تصريف المجاري ومياه السيول والأمطار ولهذه الانابيب مقاومة غير محدودة للأملاح والأحماض والتفاعلات الكيميائية وعوامل التعرية الشديدة.

الاجراءات الحمائية الغربية تهدد بانهيار التجارة الدولية

جنيف من روبرت ليتل:

إن السياسات الحمائية المتزايدة، من قبل الدول الصناعية الغربية، إلى جانب الكساد الدولي المتفاقم، وأزمة الديون المستحكمة في دول العالم الثالث، كل ذلك يثير وضعا بالغ الخطورة، لا بد ان يؤدي إلى الانهيار الكامل للقواعد المنظمة للتجارة الدولية. هذا هو مضمون التوقع المتشائم الذي أعرب عنه ريتشارد بلاكسهيرست كبير الخبراء الاقتصاديين في منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة، عندما تحدث أمام اجتماع خاص لكبار المصرفيين الغربيين في جنيف مؤخرا.

فالزيادة الكبيرة في الاجراءات الحمائية، التي تميز السياسة في المضمار التجاري، إنما تستنفد قوى النمو الاقتصادي وامكانية ايجاد الوظائف للقادرين على العمل. فما لم تكف الحكومات عن سياسة عقد الاتفاقيات الثنائية لاقتسام الأسواق، بقصد التحكم في المعاملات التجارية وتشويه حركة المنافسة، فستكون الدول الغربية نفسها هي أكبر الضحايا في نهاية الأمر.

ولعل الصفقة الأخيرة بين أمريكا واليابان في مجال الرقائق الالكترونية الدقيقة، هي مثال صارخ على نوع الاجراءات الحمائية التي تمارسها بعض الدول الاعضاء في الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة. ففي يوليو (تموز) الماضي انشأت الدولتان فيما بينهما احتكارا اقتسمتا بموجبه حصتهما البالغة ٩٠٪ من صناعة الرقائق الالكترونية الدقيقة في العالم كله..

ولكن اكثر الأمور ازعاجا في مضمار السياسة التجارية الدولية، هو الامعان في الاعانات المالية المرصودة لدعم الصادرات، والاجراءات التمييزية مثل فرض الحصص التجارية. ويقول كبير الاقتصاديين في منظمة الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارية إن فرض التعرفة الجمركية، والزيادات المؤقتة في حواجز الاستيراد، هو أمر تسمح به قواعد المنظمة، ولكن هذه القواعد تخرق الآن وتنتهك باستمرار.

فالدول الصناعية مثلا قد اقتسمت فيما بينها السوق الدولية للفولاذ وانتاج السيارات. ونتيجة لهذا فيتوقع أن يقتصر توسع التجارة الدولية على مجرد ٢,٥٪ هذا العام، وهو تحسن طفيف بالقياس إلى معدل عام ١٩٨٥، وهو ٣٪، ولكنه يظل مع هذا اقل كثيراً من مستوى التوسع التجاري عام ١٩٨٤ وهو ٩٪.

إفلاس سياسة الحماية

وعلى هذا فمهما كانت الجاذبية القصيرة الاجل لهذه الممارسات التسويقية، بالنسبة للسياسيين وأهدافهم الضيقة، إلا أن الانهيار الخطير في عدد الوظائف في اوروبا والولايات المتحدة، في مجالات الزراعة وصناعة النسيج، قد برهن على افلاس الجهود التي استهدفت حماية الصناعات القليلة من المنافسة النزيهة مع دول العالم الثالث.

وعلى مدى سنة ١٩٨٥ ظهرت سمتان واضحتان. فقد ساء الأداء التجاري لدول العالم الثالث اكثر واكثر، واستفحل الاختلال في الميزان التجاري للدول التجارية الكبرى وهي الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان.

أما الدول النامية فقد قلت مكتسباتها الدولارية لقاء صادراتها عام ١٩٨٥ بنسبة ٥,٥٪ عما كسبته في العام الاسبق. وكان هذا راجعا في الأساس الى انخفاض أسعار الوقود، وازدياد مقدرة الدول الغربية الصناعية على سد الكثير من احتياجاتها في مضمار الطاقة. وعلاوة على ذلك، فان هبوط أسعار السلع غير النفطية، بنسبة ٩,٥٪ في المتوسط عام ١٩٨٥، ضاعف من مشكلات السيولة النقدية لدول العالم الثالث. كما أدى الى تفاقم هذه المشكلات ايضا قرار حكومات السوق المشتركة في الشهر الماضي بقطع الكثير من المعونات للدول النامية.

وكان وزراء المالية الأوروبيون ـ وقت اقرارهم لميزانية ١٩٨٧ ـ قد رصدوا مبلغ ٢٠ بليون دولار لدعم السياسة الزراعية المشتركة. بل ان هذا الرقم قد يكون أقل كثيرا من المطلوب نظرا للتزايد المطرد في تكلفة شراء المواد الغذائية الفائضة وتخزينها.

وفي الوقت نفسه اقتطع الوزراء أكثر من ١٠٠ مليون دولار ـ أو حوالي ١٠٪ ـ من اجمالي ميزانية المعونات الانمائية، بالقياس إلى السنة الماضية. كذلك خفضوا ميزانية الاعانات الغذائية بنسبة ٥٪، وهي التي تنفق في معظمها على المناطق المهددة بالمجاعة في افريقيا.

ومن الجدير بالذكر أن الدول الـ ٩٢ التي ابرمت الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة ينبغي أن تضع نصب أعينها تسهيل المعاملات التجارية مع الدول النامية، حتى تعزز مكتسباتها وتعاونها على تنمية مصادرها المالية. ومن شأن هذا أن يساعد تلك الدول على تسديد ديونها الخارجية، والتحول إلى أسواق نامية لاستيعاب حركة الاقتصاد الدولي.

ولكن من سوء الحظ نجد أن الدول الصناعية المتقدمة تنظر الى دول العالم الثالث على انها شريك بالغ الضآلة، ومنافس غير مرغوب فيه، أو مجرد مورد للمواد الخام الزهيدة الثمن ومع كل ذلك فان الدول النامية تشكل أكبر الأسواق الدولية، فيما لو توفرت لها امكانيات الشراء. وما من شك ان السماح لهذه الدول بالتعامل التجاري النزيه، كفيل بتوسيع حركة التجارة، وهو ما يفيد التجارة الدولية ككل. ولكن من دواعي الأسف أن الجو الحالي في المعاملات التجارية الدولية يحول بين الدول النامية وبين الاعتماد على دخل مضمون ومطرد من صادرتها.

وكما بينت منظمة الاغذية والزراعة الدولية، فقد انخفض حجم التجارة وقيمتها في الدول النامية عام ١٩٨٥. فمعظم أسواق السلع الرئيسية توصف بأنها «كاسدة وغير مستقرة». كما أن أحداث التوقعات على المدى البعيد تبين أن الأسعار الدولية لكثير من السلع سوف تظل ـ بحلول عام ١٩٩٠ ـ أبعد ما تكون عن خدمة مصالح المصدرين.

وهذا الوضع المخيب للآمال في محيط الدول النامية يجد صداه في ضعف النمو الاقتصادي لدى الدول الصناعية، بالرغم من الانخفاض الشديد في أسعار النفط وهبوط سعر الدولار الأمريكي قياسا الى العملات الأوروبية الأخرى والين الياباني. ولم يؤد هذان العاملان الى رفع مستوى الانتاج، ومن ثم تعزيز التجارة، على نحو ما تكهن به اقتصاديو المذهب النقدي، في حين أبطل التضخم الأثر النافع لانخفاض أسعار الفائدة.

الحاجة لنظام عادل

والقضية الأساسية الواجب حسمها هي انشاء نظام يقتضي الاقتسام العادل للتجارة الدولية دون حواجز احتكارية تستبعد الدول الأقل مقدرة على التنافس. وكان الرئيس ريجان قد صرح مؤخرا بأن إحدى أسبقياته هي النظر في «موضوع الدعم المالي للصادرات الزراعية الذي تتولد عنه آثار ضارة للأطراف الممارسة له». ومع هذا تواصل السوق الأوروبية المشتركة اصرارها على عدم الالتزام بالتخلص من هذه الاعانات المالية على مراحل.

ولئن كان المطلوب هو ارساء نوع من الاستقرار في الأسواق العالمية، فينبغي البدء في ذلك في مكان ما.. وينبغي على هذه الدولة أو تلك أن تخطو الخطوة الأولى!

القاهرة: دراسة قيام البنوك التجارية بالتعامل في العملات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد علي نجم محافظ البنك المركزي انه يدرس الآن امكانية قيام البنوك التجارية في مصر بالتعامل في العملات الاجنبية بطريقة مباشرة وبسعر مرن وذلك لجذب اكبر قدر ممكن من العملات الاجنبية من مدخرات المصريين العاملين في الخارج بدلا من تسربها عبر السوق الحرة.

واضاف محافظ البنك المركزي انه تم تشكيل لجنة برئاسة الدكتور رفيق سويلم وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون النقد الاجنبي لدراسة الاسلوب الامثل لتنفيذ هذا الاقتراح على ان تنتهي هذه اللجنة من أعمالها خلال شهرين.

وقال ان اطلاق حرية البنوك التجارية في التعامل بالنقد الاجنبي بأسعار واقعية سوف يساعدها في تدبير احتياجات المشروعات المختلفة لقطاعين العام والخاص.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨١٠	٥,٣٥٠٦
مارك الماني	١,٨٦٦٠	١,٨٦٢٢
فرنك سويسري	٢,٢٤٢٥	٢,٢٣٩١
فرنك فرنسي	٠,٥٧٢٠	٠,٥٦٩٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٢٥	٠,٠٠٢٦٩٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٠٩
جلدر هولندي	١,٦٦	١,٦٤٨١
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١١٥
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧١٣٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٦٧٠	٠,٢٦٥٥
كرون سويدي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٢٣
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٠	٠,٥٠٠٦
كرون دنمركي	٠,٤٩٦٠	٠,٤٩٤٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٧
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠	٠,٠٨٩٧٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٩
روبية هندية	٠,٣٠٣٠	٠,٢٩٥٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٧٩٧
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٣٣٨
دينار عراقي	٣,١٧	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٦٤٠	—
ليرة سورية	٠,١٦٦٠	٠,١٨٠٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣٦٠	٠,٤٣٣٩٥٠
ريال يمني	٠,٣٠٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٠٨٠٠	٤٦,٨٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٠٠	٥,٤٧٥
اونصة ذهب	١,٤٧٣	١,٤٦٠
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٣٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.





الدخان يتصاعد بعد بركان ميهارا الذي تسبب بالهزة الارضية القوية امس



عائلة يابانية شردها الزلزال من جزيرة اوشيما

إجلاء عشرات الآلاف من جزيرة أوشيما بعد الزلزال العنيف في شرق اليابان

طوكيو - وكالات الانباء: هز زلزال قوي صباح امس مدينة طوكيو ومنطقة شرقي اليابان، ورغم انه لم تصدر اي معلومات فورية عن اعداد القتلى والجرحى المحتملين، فان الدلائل تشير الى وقوع عدد كبير من الضحايا اضافة الى خسائر كبيرة في الممتلكات.

ووقع الزلزال في الساعة ٩،٤٠ بتوقيت طوكيو (٠٠،٤٠ توقيت جرينتش)، ويبدو ان له علاقة بثوران بركان ميهارا في جزيرة اوشيما جنوب طوكيو والذي ادى الى اجلاء سكان الجزيرة.

وقال مكتب الارصاد الياباني ان قوة الزلزال بلغت ٦،١ بمقياس ريختر.

وذكر ان الهزة الارضية كانت اكثر قوة في تاتياما باقصى جنوب شبه جزيرة بوسو بجنوب طوكيو.

وهذا هو ثاني زلزال يقع امس بالقرب من جزيرة اوشيما، حيث سجلت الهزة الارضية الاولى قوة بلغت ٤،٨ بمقياس ريختر ولم يشعر بها احد في طوكيو، حيث جاءت الهزة الثانية اقوى بكثير.

وقد اعلنت السلطات اليابانية امس انه تم اجلاء ١٣ الف شخص من السكان والسياح من جزيرة اوشيما الواقعة جنوبي طوكيو امس بعد سلسلة انفجارات بركانية عنيفة لم يسبق لها مثيل وقعت في جبيل ميهارا وأدت الى تدفق الحمم النارية الى الاماكن المجاورة.

وبات اكثر من عشرة آلاف ياباني لاجئين امضوا الليلة قبل الماضية في المدارس والقاعات العامة التي تم تجهيزها على عجل لايواء هذا العدد الكبير من اهل الجزيرة.

وقد اعلنت الحكومة انها خصصت ٢٩ سفينة عسكرية ومدنية وطائرات لنقل السكان بعد ليلة صاخبة ميمن فيها مدير البركان الذي انفجر فجأة الليلة الماضية.

وفي نفس الوقت يتوقع الخبراء حدوث زلزال كبير مدمر في طوكيو والاماكن الاخرى المحاذية لجزيرة اوشيما.

وتقوم هيئة حكومية مكونة من الوزراء ورؤساء الوكالات المختصة بعقد اجتماعات تتصل بكارثة البركان والخطوات التي يجب اتخاذها في حالات الطوارىء.

في مدينة اوريكا بالولايات المتحدة هز زلزال خفيف منطقة شمال كاليفورنيا، بعد ظهر امس الاول دون ان يسفر عن سقوط ضحايا ولم يتسبب الا بحدوث خسائر طفيفة.

وقد بلغت قوة الهزة الارضية ٥،٢ بمقياس ريختر وكان مركزها يقع على بعد ٨٠ كم جنوبي اوريكا حسبما افادت المكاتب الجيولوجية الامريكية.

وأوضحت السلطات المحلية ان الزلزال الذي تلته عدة هزات ارضية خفيفة لم يسفر الا عن خسائر طفيفة وأدى بصفة رئيسية الى تطاير الزجاج في منطقة اوريكا.

مقتل ١٠ من الشرطة ورجال العصابات في كولومبيا

بوجوتا - أ.ف.ب: ذكرت مصادر عسكرية ان ستة من رجال الشرطة واربعة من رجال حرب العصابات التابعين لجيش التحرير الوطني الموالي لكاسترو لقوا مصرعهم أمس الاول في اشتباكات دارت في الشمال والشمال الغربي لكولومبيا.

فقد حاول ٦٠ من المتمردين الاستيلاء على مركز الشرطة في سان مارتان دي لوبا وهي بلدة يبلغ عدد سكانها ٢٠ الف نسمة وتقع على بعد ٧٠٠ كلم من بوجوتا إلا ان قوات الأمن تصدت لهم وقد أسفر ذلك عن سقوط قتيلين وثلاثة جرحى من افرادها.

وأوضح المصدر نفسه ان رجال حرب العصابات الذين فقدوا ثلاثة من عناصرهم قاموا قبل فرارهم بتدمير تعاونية زراعية وعدة متاجر.

القمة البريطانية الفرنسية: خلافات حول الارهاب وجزر الفوكلاند

باريس - ر: اختتمت فرنسا وبريطانيا محادثات القمة السنوية التي جرت بينهما باعلان ان علاقاتهما المضطربة غالبا في افضل احوالها الان وقللتا من اهمية الخلافات القائمة بينهما بشأن طريقة معالجتهما للارهاب.

وقالت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا خلال لقائها مع رئيس وزراء فرنسا انه ربما ان العلاقات بين البلدين في ذروتها الان.

وقد امضت السيدة ثاتشر معظم اجتماع القمة السنوي امس الاول في اجتماعات منفصلة مع شيراك والرئيس فرانسوا ميتران وناقشت نفس الموضوعات معهما.

وخصص معظم الاجتماع لمناقشة قضايا الحد من الاسلحة، وقال الرئيس ميتران والسيدة ثاتشر ان وجهات نظر البلدين كانت متقاربة، وفرنسا وبريطانيا هما الدولتان الوحيدتان في اوروبا الغربية اللتان تمتلكان اسلحة نووية.

وقد اطلعت السيدة ثاتشر الزعماء الفرنسيين على المحادثات التي اجرتها مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في مطلع الاسبوع الماضي والتي حصلت خلالها على تعهدات بشأن الاتجاه الذي ستسلكه المحادثات السوفياتية - الامريكية لتخفيض الاسلحة مستقبلا.

وقد اعترى الحكومتين الفرنسية والبريطانية قلق من الفكرة التي ظهرت في اجتماع قمة ريكيافيك بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والخاصة بازالة الترسانات النووية خلال عشرة أعوام الامر الذي من شأنه أن يؤدي الى ترك اوروبا الغربية تواجه تفوقا سوفياتيا في مجالي الاسلحة التقليدية والنووية قصيرة المدى.

وقد ذكرت السيدة ثاتشر ان وجهتي نظر الحكومتين البريطانية والفرنسية متقاربتين فيها، وسترأس السيدة ثاتشر اجتماع قمة لدول المجموعة الاوروبية في لندن يومي الخامس والسادس من شهر ديسمبر (كانون الاول).

ولم تتفق الدولتان فيما يتعلق بنزاع فوكلاند حيث رفض الرئيس ميتران طلبا من السيدة ثاتشر بالامتناع عن التصويت في الاقتراع الذي ستجريه الجمعية العامة للامم المتحدة يوم غد الاثنين على مشروع قرار تقدمت به الارجنتين.

وقال الرئيس الفرنسي ان فرنسا ستؤيد موقف الارجنتين كما فعلت في اقتراع مماثل جرى قبل عام، وقال معترفا انها مشكلة بيننا.

وقد تغاضت السيدة ثاتشر عن الخلافات المستمرة بين البلدين حول طريقة مكافحة الارهاب وذلك باشادتها باعتقال فرنسا لهربي اسلحة كانوا يحاولون نقل سلاح الى الجيش الايرلندي المحظور.

وقد قطعت بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع سورية متهمة اياها بالاشتراك في مؤامرة لنسف طائرة ركاب اسرائيلية بمطار هيثرو بلندن في حين سعت فرنسا الى الحصول على معاونة سورية في محاولة تعقب الارهابيين والافراج عن الفرنسيين المحتجزين رهائن في لبنان.

ونبهت السيدة ثاتشر الزعماء الفرنسيين الى ضرورة الا تتضارب جهود اي دولة مع دولة اخرى في مكافحة الارهاب، وقالت ان البحث عن السلام في الشرق الاوسط لا يستبعد القيام بعمل صارم ضد الحكومات التي تدعم الارهاب.

حكومة الفلبين تدعو المتمردين الشيوعيين للتفاوض

مانيلا - واس: دعا رئيس المفاوضين في الحكومة الفلبينية الليلة قبل الماضية ممثلي المتمردين الشيوعيين الى عقد اجتماع في محاولة للوصول الى وقف اطلاق النار خلال شهر.

وأعرب عن امل الحكومة في الوصول الى اتفاقية لوقف اطلاق النار محذرا من ان المفاوضات قد طال امدها وان الحكومة تدرس خيارات اخرى اذا لم يتم التوصل الى اتفاق.

ومن جهة اخرى زعم المتمردون الشيوعيون مسؤوليتهم عن مصرع عضو البرلمان السابق ديفيد بوزون يوم الاربعاء الماضي.

وكان المتمردون قد الغوا الاجتماع المقرر مع مفاوضي الحومة في الرابع عشر من شهر نوفمبر الجاري بعد اغتيال احد السياسيين اليساريين في اليوم السابق.

واشنطن تساعد السلفادور لمواجهة آثار الزلزال

سان سلفادور - أ.ف.ب: ابرمت الحكومتان الامريكية والسلفادورية امس الاول اتفاقا يقضي بمنح مساعدة قدرها ٥٠ مليون دولار لبرنامج الطوارىء الذي وضع عقب الزلزال الذي تعرضت له البلاد يوم ١٠ اكتوبر الماضي.

ذكرت مصادر رسمية ان هذه الاموال ستستخدم في بناء ٢٠ الف مسكن ايواء مؤقت بالاضافة الى اصلاح حوالي مائة مسكن كما تقدم قروض للمنشآت الصغيرة.

وتم توقيع الاتفاق بين فيدل شافيز وزير التخطيط السلفادوري وديفيد دلوق القائم بالاعمال الامريكي وباستيان سكوتن مساعد المدير الاقليمي للوكالة الدولية للتنمية.

مقتل ٩ من التاميل بينهم اثنان من الزعماء

كولومبو - أ.ف.ب: ذكرت الشرطة امس ان تسعة من الانفصاليين «التاميل» من بينهم اثنان من زعماء نمور تحرير ايلام تاميل قتلوا خلال عمليات عسكرية في شمال سريلانكا.

وأوضح المصدر نفسه ان حظر التجول الذي فرض لمدة ٢٤ ساعة في منطقة مولايتيفو بهدف حماية السكان المدنيين خلال هجوم الجيش رفع فجر امس رغم عدم انتهاء العمليات العسكرية.

وذكرت الشرطة ان اثنين من زعماء نمور تحرير ايلام تاميل يطلق عليهما «ميجور جانيث» و «سيفا» لقيا مصرعهما في كمين في اودوسودان.

كوريا الجنوبية ووفاة ايل سونج

سيول - أ.ف.ب: اكد عدد من البرلمانيين الكوريين الجنوبيين امس ان لي كي بايك وزير دفاع كوريا الجنوبية عرض على النواب صورا ملونة تظهر الاعلام منكسة في بلدة كورية شمالية في المنطقة المنزوعة السلاح بين دولتي كوريا وذلك لتبرير الانباء الاولى التي اذاعها يوم الاثنين الماضي بشأن وفاة كيم ايل سونج.

وقد عرض لي هذه الصور للدفاع امس الاول عن حكومته امام لجنة الدفاع التابعة للجمعية، وكانت حكومة لهو قد اتهمت بعدم توخي الحذر باعلانها خطأ يوم الاثنين الماضي نبأ وفاة رئيس كوريا الشمالية.

وذكرت المصادر نفسها انه ظهرت في صور اخرى بلدة اخرى تقع على حدود كوريا الشمالية وقد تم تغطية اسقف منازلها بشرائط سوداء وزهور جنائزية، وقد تعذر على الصحف الحصول على هذه الصور.

يو اس نيوز

حمى بيع الشركات المؤممة في العالم

قالت مجلة «يو.اس.نيوز» ان فرنسا ستبدأ خلال اقل من ثلاثة اسابيع في تنفيذ خطتها لبيع ٦٥ شركة حكومية بطرح اسهم شركة سانت جوبيان للزجاج ومواد البناء. وبعدئذ ستبدأ عملية بيع شركة دي باريبا المالية العملاقة وشركة التأمين الفرنسية وهي ثاني اكبر شركة للتأمين في فرنسا. اما قيمة اسهم هذه الشركات فتقدر بحوالي ثمانية آلاف مليو دولار.

وستأتي هذه الخطوات الفرنسية بعد ايام قليلة من طرح الحكومة البريطانية اسهم شركة الغاز البريطانية للبيع. وتتوقع الحكومة ان تجمع من عملية بيع الاسهم هذه حوالي تسعة الاف مليون دولار. كما تتوقع الحكومة ان تحصل في اوائل العام المقبل على حوالي ١٥٠٠ مليون دولار مقابل بيع اسهم شركة الخطوط الجوية البريطانية - بريتش ايرويز.

موجة عامة

وقالت المجلة ان بريطانيا وفرنسا ليستا الدولتين الوحيدتين اللتين اخذتا تنتهجان المبادىء البسيطة للراسمالية التي نادى بها آدم سميث وهي انه لا يمكن للحكومات ان تدير مصالح الاعمال بنفس قدر النجاح مثل القطاع الخاص. ورغم العقبات الكبيرة في اقطار كثيرة فان هذا الاندفاع نحو بيع اسهم الشركات والمصالح الحكومية والمؤممة مستمر دون هوادة في اجزاء كثيرة من العالم.

ففي أسيا اعلن رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني انه يريد تحويل مصلحة السكك الحديدية اليابانية المؤممة التي تخسر حوالي ٣٨ مليون دولار في اليوم الى القطاع الخاص. وفي سنغافورة بدأت لجنة خاصة برئاسة نجل رئيس الوزراء لي كوان يو الدعوة الى الغاء القوانين التي تم بموجبها تأميم ٤٥٠ مصلحة وشركة حكومية. كما ان ماليزيا تعتزم طرح اسهم شركة الطيران الحكومية للبيع بالاضافة الى شركات حكومية رئيسية اخرى مثل الهاتف وشبكات السكك الحديدية.

في الشرق الاوسط

وفي الشرق الاوسط لجأت تركيا الى استشارة مورجان جارانتي وهي من المؤسسات المصرفية الامريكية المرموقة لتقديم النصح للحكومة التركية في افضل السبل لادارة الشركات الحكومية على اسس خاصة. وقد نصحت الشركة في تقرير خاص لها نشرته قبل بضعة اسابيع الحكومة التركية الشروع في العملية بتحويل شركة الخطوط الجوية التركية وشركة تيربان للفنادق الى القطاع الخاص.

وفي افريقيا اغلقت تسع وعشرون دولة فقيرة او باعت خمسة بالمائة من مشاريعها الحكومية منذ عام ١٩٨٠ حسب احصائيات البنك الدولي. كما ان مالاوي بدأت عملية تحويل انتاج السكر والجوز والمنسوجات الى القطاع الخاص.

في اوروبا

وفي اوروبا اضطرت الحكومة الاشتراكية بزعامة فيليب جونزالس الى بيع اسهمها - وهي غالبية الاسهم - في شركة صناعات السيارات مقابل ٥٦٠ مليون دولار. كما ان الحكومة تخلصت من ملكية احدى وعشرين شركة خلال السنتين الماضيتين، مما ساعدها على خفض عجزها بمقدار ١٢ بالمائة ليبلغ الآن مجرد ١٢٠٠ مليون دولار.

وباعت المانيا الغربية اربعين بالمائة من شركة فياج التي تتخصص شركاتها المختلفة في انتاج الالومنيوم والكيماويات مقابل ٣٦٥ مليون دولار. وسوف يباع جزء من اسهم براكلا سيسومز وهي شركة التنقيب عن مصادر الطاقة. كما ان الحكومة الالمانية الغربية تنوي سحب حوالي ٢٥٠٠ مليون دولار من اسهمها من عدد من الشركات الاخرى، وبالتالي بيع تلك الاسهم للجمهور.

وفي كندا انتقلت ملكية كثير من الشركات العامة الى القطاع الخاص لا سيما في مجال المواصلات والنقل والتغذية وصناعة الطائرات. اما البرازيل وهي اكثر الدول المدينة في العالم فقد حددت ١٤٢ شركة ومصلحة حكومية لبيعها بينها بعض كبريات الشركات.

وقالت المجلة ان هذا الاندفاع لتحويل الملكية العامة الى القطاع الخاص يتعلق بالايديولوجية. ففي بريطانيا لم تبدأ عملية البيع الى ان جاءت رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر الى الحكم عام ١٩٧٩. ولم تصبح موضة في فرنسا الا عندما تولى جاك شيراك السلطة رئيسا للوزارة في شهر مارس (آذار) الماضي. وقد حصل تغيير شامل في كافة انحاء العالم وكانت النتيجة النهائية هي ان التخطيط المركزي وسيطرة الدولة لم تعد امورا ناجحة او مجدية.

لكن الاهم من الناحية الايديولوجية هو الحقائق المالية ووضع ميزانيات الدول. اذ غالبا ما تجد الحكومات ان الشركات التي تملكها لا تزال غارقة في الديون والعجز. ففي عام ١٩٨٥ دفعت الحكومة المكسيكية المثقلة بالديون مبلغ ٩٣٠ مليون دولار مثلا في احدى شركات انتاج المواد الغذائية و٢٩٥ مليون دولار في احدى شركات صناعة الاسمدة و٢٤٥ مليون دولار اخرى في شركة لصناعة الفولاذ. ولما كان نصف ميزانية المكسيك تقريبا ينفق على دعم المؤسسات والشركات الحكومية فليس من المستغرب ان يعتبر الرئيس المكسيكي ميجويل دي لا مدريد تحويل الشركات الحكومية الى القطاع الخاص احدى الطرق الرئيسية لخفض العجز والديون. وحتى الآن لم تطرح الحكومة للبيع سوى اسهم عدد قليل من الشركات، ولكنها تأمل مع ذلك في التخلص من حوالي نصف الشركات الحكومية والتي يبلغ عددها ٦٨٣ شركة.

فوائد ضخمة

وفي وسع الدول الصناعية التي تواجه وضعا اقتصاديا صعبا او ميزانيات تعاني من العجز ان تحصل على فوائد ضخمة. اذ ان الحكومة الفرنسية تتوقع ان تحصل على حوالي ثلاثين الف مليون دولار من برنامجها الذي يقضي بالتحول الى القطاع الخاص خلال مدة خمس سنوات. اما بريطانيا فقد جمعت حتى الآن فعلا ١١ الف مليون دولار من خلال اعادة الملكية الخاصة الى حوالي عشرين شركة حكومية. وسوف يساعدها هذا بالاضافة الى اسهم شركة الغاز على خفض نسبة الضريبة.

والواقع ان عملية الانتقال الى القطاع الخاص تنتشر بشكل سريع لأنها نجحت بسرعة فعلى سبيل المثال تضاعفت مبيعات شركة جاجوار التي بيعت اسهمها عام ١٩٨٤ وتم ايجاد الف عمل جديد فيها. وتحولت الخسارة لعام ١٩٨١ وهي اكثر من ٥٥ مليون دولار الى ربح بلغ في عـ[...] ١٩٨٥ اكثر من مائة وسبعين مليون دولا[...]

وفي اليابان ساعدت عملية بيع شـ[...] نيبون للاتصالات على تحرير الشركة [...] البيروقراطية وبدأت الشركة عمليات ابتـ[...] واسعة النطاق. كذلك الحال بالنسبة لشر[...] الاتصالات الوطنية الاسبانية.

الا انه رغم كل هذه الحالات من النجا[...] فان الانتقال من القطاع العام الى القطا[...] الخاص يواجه الكثير من العقبات. و[...] مقدمتها السياسة الحزبية والاعتراضا[...] النقابية والخوف من ضياع الوظائف. ا[...] بريطانيا فقد تغلبت على هذه الصعوبـ[...] فمثلا سيتلقى موظفو شركة الغاز عند بـ[...] اسهمها اسهما بقيمة ١٠٥ ملايين دو[...] كما ان المستهلكين سيحصلون على شرو[...] مفضلة لشراء الاسهم. وبالاضافة الى ذا[...] فان الشركات التي لم تحقق اي نجاح ما[...] لا تجتذب عادة المشترين. وفي البلدا[...] الفقيرة تزداد الصعوبة نظرا لعدم تـو[...] العدد الكافي من الناس الذين لديهم قد[...] على الشراء.

ولا يسعنا في ختام هذا التحقيق ا[...] نهمل الولايات المتحدة التي تشجع الادا[...] فيها القطاع الخاص. ولكن الحقيقة هي ا[...] الشركات العامة او التي تملكها الدولة [...] امريكا قليلة جدا مما يعني ان امريكا تستطيع اللحاق بالدول الغربية الاخرى [...] هذا المضمار.

هيرالد تريبيون

سياسة شيراك تدعم موقفه الداخلي

قالت صحيفة «هيرالدتريبيون» في تحليل اخباري خاص ان اطلاق سراح اثنين من الرعايا الفرنسيين المختطفين في لبنان سيوفر لرئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك الفرصة التي يحتاج اليها للمضي قدما في تنفيذ سياسته تجاه الشرق الأوسط.

اذ ان حكومته اليمينية التي لم يمض عليها سوى ثمانية اشهر في الحكم كانت قد بدأت تعاني من تضاؤل الثقة الذاتية. ولما كان شيراك قد ألمح الى انه يرغب في خوض انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨، فان فرصته تلك اصبحت مهددة. الا ان اطلاق سراح الرهينتين اخيرا جاء ليعزز مكانة شيراك. كما ان سياسته تجاه سوريا وايران نالت التأييد العام من الفرنسيين.

وجاء تسرب الانباء التي ذكرت ان الولايات المتحدة تتعامل سرا مع ايران بشأن الرهائن الامريكيين ليزيد من شعبية شيراك ويعزز مكانته.

اذ ان انفضاح امر الاتصالات الامريكية - الايرانية على سبيل المثال ساعد شيراك على رفض الانتقادات التي كان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد وجهها الى شيراك وسياسة فرنسا تجاه الشرق الاوسط. الاجتماع المتوتر الذي عقد بين الرجلين [...] باريس في الاسبوع الماضي.

وذهب شيراك الى ابعد من ذلك. فبدلا من ا[...] يطلب الى شولتز تفهم الموقف الفرنسي لجأ ا[...] الهجوم وابلغه ان فرنسا هي الدولة الغربـ[...] الوحيدة التي لا زال لها قوة في لبنان وانها ليسـ[...] بحاجة الى تعلم اي دروس من الآخرين.

كذلك كان شيراك قد وقف علانية للدفاع عـ[...] سورية اثر قرار بريطانيا قطع علاقاتها معها [...] اواخر الشهر الماضي. ثم قرر توسيع تلك الحجـ[...] والاعراب عنها بصورة علنية اقوى من خلا[...] مقابلته مع صحيفة «واشنطن تايمز» وفيها ابـ[...] الصحيفة ان المسؤولين الالمان المحوا الى ا[...] المخابرات الاسرائيلية هي التي ربما رتبـ[...] محاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية في مطـ[...] هيثرو في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

كما اعرب عن ارتيابه خلال اجتماعه مـ[...] شولتز في مقدرة بريطانيا على ربط حادثة الطائر[...] بالزعامة السورية، ودعا امريكا الى ان تكف عـ[...] التهجم على ليبيا وسورية.

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ١٣١

لمحات من سيرة عمر المختار وكيف واجه لحظاته الأخيرة بإيمان

ما دمنا في الحديث عن الشهيد البطل عمر المختار الذي تشكل سيرته جزءاً مهماً.. بل صفحة تاريخية مجيدة من نضال القطر الليبي العربي الأبي.. اذكر ان فترة غير قصيرة من الزمن تضاربت خلالها الاقوال والروايات عن كيفية استشهاد الفقيد البطل، فمن قائل انه اعدم رمياً بالرصاص.. وآخر يقول انه القي به من طائرة ايطالية عسكرية في الصحراء.. وزعم آخرون انه قتل في السجن. الى ما هنالك من الروايات العديدة التي جعلتني شديد الحرص على تقصي الحقيقة من مصادرها الموثوقة، فكانت حصيلة ما سعيت اليه هي الآتي :

السيد داود بن سعد الجاسي من قبيلة الشبارقة والحارس الموظف في دار الآثار في طرابلس الغرب كان من المجاهدين الذين حاربوا طويلا تحت قيادة البطل عمر المختار، وقد اشترك في المعركة التي وقع فيها الشهيد البطل اسيراً في قبضة الايطاليين.

لقد وصف لي المعركة بقوله :

«.. تشبت المعركة في موقع يسمى ـ الشجرة ـ في الناحية الغربية من قرية ـ سلنطة ـ في الجبل الاخضر، وكنا سبعمائة مسلح نحارب تحت قيادة الشهيد عمر المختار، وان فريقا من هؤلاء قضوا معه في ميادين الجهاد اربعة وعشرين عاماً، وكثيراً ما كانوا يأكلون الخروب والمرسين والبلوط. بل كثيراً ما كانوا يصومون اياما.. الى ان يأتيهم الزاد والعتاد من ابناء البلاد.

وكان اكثر المجاهدين الذين اشتركوا مع الشهيد عمر المختار من قبيلة العواقير.. وتألبت علينا الجيوش الايطالية من كل مكان.. وبدأت المعركة عند بزوغ الفجر، واستمرت النهار بطوله الى ان لاح الغروب، وكانت خسائر الايطاليين كبيرة جداً، فقد فرشت جثث قتلاهم ارض المعركة، وحلت بهم الهزيمة، كما حلت بهم في معارك سابقة عديدة.. وكادت المعركة ان تلفظ نفسها الاخير لولا ان وقع في اللحظات الاخيرة ما قلب جو المعركة، فقد اصيب الحصان الذي كان يمتطيه البطل عمر المختار برصاصتين.. فسقط في ارض المعركة، وتألب الاعداء على فارسه واحاطوا به من كل جانب. وهو يطلق عليهم من بندقيته الى ان نفذ منه الرصاص فدنوا منه وقبضوا عليه، والمؤسف المحزن ان هؤلاء كانوا من الذين كان الايطاليون يعتمدون عليهم.

ولولا انهم من احدى العشائر المعروفة في ليبيا لما عرفوا الفقيد الشهيد.. ولكنهم لمجرد نظرهم اليه عرفوه وتحدثوا اليه.. وقد ناشدهم ان يقتلوه بأيديهم فوراً، ولا يدعونه اسيراً في قبضة الايطاليين.. ولكنهم رفضوا ذلك طمعا بما كان ينتظرهم من المكافآت المغرية التي وعد بها السادة للعبيد..

وقد نقل فوراً من مكان المعركة الى ـ شحات ـ ومنها الى ـ سوسة ـ حيث وضعه الايطاليون في سفينة حربية ونقلوه الى بنغازي.

كيف حوكم البطل الشهيد وأين..؟

في شارع رئيسي من شوارع بنغازي قال لنا بعض الاصدقاء الليبيين، وقد اشاروا الى احدى المؤسسات، في هذا المكان جرت محاكمة شيخ الشهداء البطل عمر المختار.. فقد كانت المحكمة العسكرية الايطالية تعقد جلساتها هنا.. ولما وقع البطل الشهيد في قبضة الايطاليين جيء به الى هذا المكان حيث جرت محاكمته، وصدر الحكم عليه. رحمه الله.

ـ قلنا لهم وكيف كان ذلك..؟

ـ قالوا : عندما انتصر الايطاليون بالقبض على الشهيد البطل في الجبل الاخضر، جاؤوا به على سفينة حربية الى بنغازي، وقد فرحوا وهللوا للقبض على البطل الذي اوردهم موارد التهلكة اربعاً وعشرين سنة.. وقبل الشروع بمحاكمته دعاه الحاكم الايطالي في بنغازي وقال له :

ان الحكومة الايطالية مستعدة للعفو عنك اذا كنت توافق على ارسال منشور الى اتباعك المجاهدين في الجبل الاخضر تدعوهم فيه الى الاستسلام، وتحضهم على الاتفاق مع ايطالية..

فكان جواب شيخ المجاهدين ان نظر الى الحاكم الايطالي نظرة عميقة وقال له :

ـ لا تكلفوني المستحيل.. فأنا لم افعل ما تطلبونه مني لأنه يخالف عقيدتي وايماني وجهادي، ولو جربتم ان ترسلوا منشورات الى اخواني وتدعوهم باسمي الى الاستسلام.. لما صدقوا هذه الدعوة، ولما اخذوا بها لأنهم يعرفونني حق المعرفة، فقد عشت معهم وعاشوا معي زمنا طويلا، وجاهدنا في سبيل غاية واحدة لا نحيد عنها او نقضي..

اللهم ادخلني جنتك..

اثار هذا الجواب من شيخ وقف على عتبة الثمانين دهشة الحاكم الايطالي، فحاول ما وسعته المحاولات ان يحوله عن رأيه، ولكنه كان يصطدم بعقيدة ارسخ من الجبال، ولما هدده بسوء المصير لم يجد منه عصبا يهتز.. او لونا يتغير.. بل سمع كلمة واحدة :

ـ اللهم ادخلني جنتك.. واجعلني في عداد الشهداء الخالدين..

وثارت على الشيخ البطل، ثورة الاستعمار وغدره وحقده ولؤمه وخسته، فسيق الى المحكمة العسكرية، فوقف امامها رابط الجأش يجيب على كل سؤال بشجاعة المؤمن وصراحته، فيعترف انه حارب الايطاليين لانهم يحتلون بلاده.. ولو خرج من باب المحكمة لعاد الى محاربتهم الى ان يحقق الله لوطنه الحرية والاستقلال.

لم يجد رئيس واعضاء المحكمة رادعا من ضمائرهم عندما اصدرت المحكمة قرارها باعدام البطل الشهيد، فلم يشفقوا على شيخوخته، ولم يحترموا العقيدة والوطنية والجهاد.. ولم يقيموا لمبدأ من مبادىء الانسانية وزنا.. بل مضوا في حكمهم، وأبوا الا ان يلطخوا جبهة الاستعمار الايطالي بالعار الابدي.. فساقوه الى ساحة الاعدام مكبلا بالحديد..!!

وتقدم شيخ الشهداء ليلقى وجه ربه بثبات عجيب، وايمان يفل الحديد، ولفظ انفاسه الطاهرة بين نظرات الاعجاب والاجلال، حتى من الذين حكموه.. بعد ان عجزوا على ان يحملوه على ان يحني لهم هامة.. او تخور له عزيمة..

●●●

رحم الله عمر المختار.. لقد خلف للأجيال المتلاحقة صفحة مشرقة بنور الايمان والتضحية، يطالعها جيل بعد جيل، فلا يجد فيها الا مثل ما وجد في صفحات المؤمنين الابطال من الصحابة المكرمين الذين ازدان ببطولاتهم صدر الاسلام.

●●●

غادرنا بنغازي الى طرابلس الغرب بالطائرة فوجدنا الحالة فيها مثلها في بنغازي، فلا حديث للقوم الا العدوان الثلاثي على مصر وسيناء.. ويقبل الجميع على اجهزة الراديو لاستماع الاخبار.. وكان المذيع في محطة «صوت العرب» يوجه النداء تلو النداء الى العرب في العالم العربي..

وقد بكى الناس في صلاة الجمعة حين القى الخطيب خطبة الجمعة، وتحدث فيها عن العدوان الاستعماري على مصر. وما يعانيه اخواننا المصريون من قصف القنابل ووحشية المعتدين.

الاقبال على الاستماع للاذاعة السورية

وقد ازداد الشعور العام تأججا حين سكت «صوت العرب» واذاعت المحطات الاجنبية ان طائرات العدو قصفت محطتي القاهرة وصوت العرب وعطلتهما عن البث..

واقبل الجميع على محطة الاذاعة السورية بعد أن اعلنت ان اذاعة ـ صوت العرب ـ قد نقلت اليها.. وكانوا ينصتون الى الاخبار بقلق واهتمام، وكانت الاخبار تسمع من المحطة السورية اكثر قوة ووضوحا مما كانت عليه من قبل.

وسمع في الليل دوي انفجارات عديدة.. عرف في الصباح ان بعض خزانات البترول التابعة للجيش البريطاني قد نسفت في اكثر من مكان.. وقد عثر البريطانيون في احد مطاراتهم على قنابل للتفجير.. واستمر دوي الانفجارات برغم التدابير القوية، ونسف جانب من بنك باركلس ونقل اربعة عشر جريحا الى المستشفيات.

ـ ذكرتني حوادث الانفجارات المتتالية بحديث سواق السيارة في بنغازي الذي قال لي :ـ لقد اقسمنا نحن شباب ليبيا على ان ننسف خزانات البترول والمنشآت البريطانية في سبيل مصر.

وكانوا عند قسمهم حقاً..

الجميع يترقبون رحلة القوتلي الى موسكو

اتجهت انظار الجميع الى رحلة الرئيس شكري القوتلي الى موسكو وما يترتب عليها من نتائج.. وفي غمرة القلق التي تطغى على الجميع التقيت في «الفندق الكبير» بشخصية ليبية كبيرة لا يشغل صاحبها منصبا من مناصب الدولة، لكنه يتمتع بنفوذ كبير، وتحدثنا عن الموقف من زاويته العامة. فسكت قليلا.. ثم بادرني القول :

ـ ان ثقتي بك كبيرة، واعرف ان ما ستسمعه مني لا تنقله عن لساني الى ان يتحقق النبأ الذي بلغني اليوم.. وهو ان حكومة الاتحاد السوفياتي ستفعل خلال الثماني والاربعين ساعة ـ شيئا ـ يترك اثره القوي في موضوع العدوان على مصر.. والأوفق ان تبقي هذا النبأ في صدرك بعض الوقت..

ـ قلت له : هل انت واثق من المصدر الذي ابلغك هذا النبأ..؟

ـ قال : واثق كل الثقة.. ارجو ان لا تسألني من يكون..؟

بشر.. ولا تنفر..؟

في سهرة المساء في الفندق كنا طائفة من النزلاء والليبيين نستمع الى انباء الغارات على مصر، وكانت قد اشتدت، فتأثرنا جميعا الى حد بعيد، واخذ القلق من نفوسنا كل مأخذ.. فأحببت ان اهدىء من ثورة الاعصاب المتوترة على طريقة بشر ولا تنفر.. فقلت للجميع : بلغني اليوم نبأ اذكره لكم.. ولكنني لا اذكر اسم ناقله لانني مؤتمن على الاحتفاظ به.. فقالوا : تكلم بالله عليك.. ولا يهمنا اسم صاحبه.

فذكرت لهم ما سمعته من الشخصية الليبية فقالوا جميعا : «... ان العرب اليوم في موقف شدة. فكل من يؤازرهم ضد عدوهم يحفظون جميله، ويذكرون صنيعه.. وها هو الرئيس ايزنهاور عندما وقف موقفا حميداً من الاعتداء على مصر، قدر العرب عمله وشكروه.. واننا لننتظر من بقية الدول وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي ما سيكون.

٣ انذارات سوفياتية

ولم ينقض من الثماني والاربعين ساعة الا القليل حتى وجه السيد شيبلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى السيد جلال عبده رئيس مجلس الامن ـ لشهر واحد ـ رسالة مستعجلة شرح فيها فظاعة العدوان الثلاثي على مصر. وطالب بعقد اجتماع فوري لمجلس الأمن الدولي لبحث الغارات البربرية ضد المصريين، ولينذر المعتدين بوقف العدوان خلال اثنتي عشرة ساعة..

ووجه الاتحاد السوفياتي انذارا ثانيا الى دول العدوان، يدعوها فيه الى الانسحاب الفوري من الأراضي المصرية.. وتلاه انذار سوفياتي ثالث اشد عنفا.

ورافقت الانذارات السوفياتية حفاوة كبيرة احاطت بها العاصمة السوفياتية الرئيس شكري القوتلي. ففي حال قدومه، وزيارته ووداعه كان موضع الترحيب الكبير من قبل كبار رجال الدولة وفي مقدمتهم المارشال فوروشيلوف الرئيس الاعلى للاتحاد السوفياتي، والماريشال جيكوف وزير الدفاع السوفياتي.

●●●

لقد سبقت مني الاشارة في احدى الحلقات السابقة الى النتائج الطيبة التي اسفرت عنها زيارة القوتلي لموسكو، وقد عبر عنها البلاغ الرسمي المشترك الذي اذيع في دمشق وموسكو في وقت واحد... كما عبر عنها الرئيس القوتلي يوم عودته واستقباله بقوله للجماهير التي خرجت لاستقباله :

«ـ كان ينقصنا السلاح فأمناه».

وهكذا فقد اعطت رحلة القوتلي الى موسكو ثمراتها الطيبة على الصعيدين الدولي والعربي، وتجلى ذلك في الأثر الذي تركته الانذارات السوفياتية المتتالية في الاوساط الدولية بصورة عامة، وفي اوساط مجلس الأمن الدولي بصورة خاصة، كما ترك تزويد مصر وسورية وبقية الدول العربية بالسلاح الذي كانت تحتاج اليه اثره الفعال لدى الدول العربية اذ انها اضحت بعد وصول السلاح اليها اوفر قوة، واشد عزما، واكثر تصميما على الاستمرار في مقاومة العدوان حتى الظفر. الذي كان تحقيقه خاتمة المطاف.

يتبع

انت وطبيبك !

بقلم: الدكتور منير شماعة

الفيتامينات التي تذوب في الماء

يبقى من الفيتامينات التي تذوب في الماء عدد كبير، وسنحاول البحث في اهمها بادئا بالفيتامين (B3) الذي استخلص بشكله الصافي من قشور الارز في سنة ١٨٦٧، اي قبل كل الفيتامينات الاخرى، ولكن وظائفه بقيت مجهولة الى سنة ١٩٧٢ حينما تبين ان هذه المادة تستوفي كل خصائص الفيتامينات التي تحدثنا عنها من قبل.

الفيتامين (B3) او النياسين يعمل كسائر الفيتامينات في الجسم على تأمين وصيانة وتسهيل الكثير من الاليات البيوكيمائية. وفي حال نقص هذه المادة الحيوية او فقدانها كليا تبدأ اعراض المرض بالظهور تدريجيا ومن اهمها الضعف وفقدان الشهية وعسر الهضم. وبما ان هذه الاعراض لا تحتوي على اي مدلول تشخيصي محدد ولا تسترعي الانتباه فان هذا المرض يستمر من دون معالجة الى ان تظهر اعراضه الكلاسيكية وهي اولا: سماكة في الجلد والتهاب في جميع طبقاته.

ثانيا: اسهال شديد يشبه بحدته الاسهال الذي يرافق مرض الكوليرا.

ثالثا: اختلال في الذهن الى درجة الخمول واللاوعي. وقد اطلق الاطباء في القرن الثامن عشر على هذا المرض اسم بلاجرا (Pellagra) أي الجلد السميك.

ومادة النياسين متوافرة بكثرة في اللحوم والاسماك كما نجدها في القمح. اما الخضار والفاكهة والحليب ومنتوجاته فلا تحتوي على كميات كافية منها. ولذا فاننا نجد هذا المرض في الطبقة الفقيرة من الناس او عند الذين لا يأكلون اللحوم والاسماك لسبب او لآخر، وللمدمنين على تناول القهوة خبر سار في هذا المجال، وهو ان البن يحتوي على كميات وافرة من هذا الفيتامين. وللفيتامين (B3) فوائد اخرى تتعدى كونه منشطا للعمليات الحيوية في الجسم، وعلى سبيل المثال، فقد تبين أن استعماله يخفض من كمية الكولسترول في الدم كما يفيد ايضا في علاج الكثير من الامراض العصبية. ويستعمل النياسين كعلاج اساسي في معالجة المدمنين على الكحول ايضا.

الفيتامين () (Pyridoxine) هو من اقل الفيتامينات شهرة ووظائفه يكتنفها الكثير من الغموض وحالات النقص بهذا الفيتامين قليلة جدا لانه متوافر في كثير من انواع الطعام كاللحم والكبد والسمك والموز والبازيلاء والعدس والقمح والارز والمشمش وغيرها. وفي سنة ١٩٣٩ اجريت تجارب علمية على خمسين متطوعا تناولوا طعاما مركبا تنقصه مادة البيريدوكسين، وبعد مدة راوحت ما بين ثلاثة اسابيع وشهرين بدأت اعراض النقص بهذا الفيتامين تظهر شيئا فشيئا، وكان اولها تقشر في جلد الوجه على محيط العين وعلى زاوية الفم، وتشقق في الشفتين واللسان، اضافة الى هذه العوارض بدأت علامات التوتر العصبي تظهر ومنها الرجفة وقلة النوم والقنوط والالام العصبية. وبمجرد استعمال الفيتامين (B6) مع الطعام اختفت كل هذه الاعراض بسرعة وعلى نحو نهائي.

اما الفيتامين (B12) فبالرغم من أنه احدث الفيتامينات (B) اكتشافا فقد اكتسب شهرة بفضل الاعلام المركز الذي رافق تصنيعه. ففي سنة ١٩٢٦ وجد الطبيبان مينوت (Minot) ومورفي (Murphy) من كلية الطب في جامعة هارفارد الامريكية الشهيرة ان تناول الكبد النيء يشفي من نوع خاص من فقر الدم (آفة الدم Pernicious Anemia) الا ان هذا العلاج يتطلب اكل كميات ضخمة من الكبد مما يجعله غير عملي. فراحت شركات الادوية الكثيرة تتسابق في البحث عن تصنيع خلاصة للكبد تستعمل بكميات صغيرة يستطيع الانسان تناولها او يمكن حقنها في الجسم.

وباكتشاف خلاصة الكبد تهافت الناس على استعمالها وكأنها ملح الطعام او اكسير الحياة الشافي لكل الامراض، فاستعملت ابر خلاصة الكبد للصداع والزكام وتوتر الاعصاب والعقم والاسهال والامساك والضعف الجنسي والتوترات العصبية وغيرها. وويل للطبيب الذي لا يصف ابر خلاصة الكبد في وصفته. وفي سنة ١٩٤٨ تبين ان العنصر الفعال في خلاصة الكبد والذي يشفي من آفة الدم هو مادة تحتوي على الكوبالت تدعى سيانوكوبالامين (Cyanocobalamine) اعطيت الرقم (B12).

واخيرا لا بد من القول ان هناك فيتامينات اخرى كحامض الفوليك (Folic Acid) الذي يؤثر في الكريات الحمراء وحامض بنتوثنيك الذي يحمل رقم فيتامين (B5) والذي اشتهر تجاريا بعلاقته بتنشيط نمو الشعر ولذا نجده في كثير من المساحيق التي تستعمل لغسل شعر الرأس. وقائمة الفيتامينات عرضة للتغيير فكثير من المواد التي كانت تصنف فيتامينا جردت من هذا اللقب، كما ان بعض المواد التي عرفت منذ القدم ادخلت الى عائلة الفيتامينات بعدما عرفت وظائفها.

محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد الصغاني — يوسف فضل

توزيع مراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد مرفقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
Riyadh Office: مكتب الرياض
Gulf Office: مكتب الخليج
P O Box 591 Dammam 31421
Tel 8576583 - 8756575

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: مكتب تونس

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Tel 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N W Suite 920
Washington D C 20004-1703
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Telex 897063

رأي الشرق الأوسط

العودة الى نغمة المستوطنات !

اريل شارون صاحب التاريخ الحافل بالأعمال الارهابية، ومصمم الغزو الاسرائيلي البربري للبنان في العام ١٩٨٢ والموجه الأول للحملات الصهيونية على كل ما هو عربي.

شارون هذا الذي اشركه زميله اسحق شامير في الحكومة كوزير للصناعة والتجارة ادلى منذ ايام بتصريح صحافي دعا الى اقامة مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة رداً على مقتل طالب اسرائيلي في القدس العربية !

ونغمة انشاء مزيد من المستعمرات في فلسطين المحتلة ازدادت في الآونة الاخيرة وذلك بعد عودة شامير الى الحكم وهو المعروف بأنه من انصار الاكثار من المستعمرات ولو ادى الأمر الى تهجير السكان العرب من بيوتهم واراضيهم لاحلال اليهود مكانهم.

وفي البيان الوزاري الذي القاه شامير في الكنيست على اثر تشكيله الحكومة اعلن تصميمه الاكيد على الاستمرار في بناء المستعمرات زاعما ان هذا الامر يخص اسرائيل وحدها ولا علاقة لأي جهة خارجية بالموضوع.

ومعروف ان الحكومة الامريكية تعارض بناء مستعمرات اسرائيلية جديدة. وقد سبق للرئيس ريجان ان ابلغ شمعون بيريز رئيس حكومة الكيان الاسرائيلي السابق وجوب التوقف عن بناء المستوطنات لأن ذلك من شأنه ان يزيد الوضع تأزماً في المنطقة ويحول دون التوصل الى تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط.

ومعروف ان اسحق شامير الذي كان وزيراً للخارجية في حكومة بيريز رد آنذاك على الرئيس ريجان مستغرباً موقفه ومؤكداً ان بناء المستوطنات ضروري من اجل ضمان امن اسرائيل وتحقيق الاستقرار لأبنائها !

تاتشر والانتخابات المقبلة

قليلون هم الذين يشكون في ان حكومة المحافظين البريطانية الحالية برئاسة مارجريت تاتشر قد غيرت المناخ الاقتصادي ـ الاجتماعي في بريطانيا ربما اكثر من اي حكومة محافظة سابقة منذ الحرب العالمية الثانية. فبالرغم من ان التنافس وتناوب الحكم بين الحزبين السياسيين الرئيسيين، المحافظين والعمال، ظلت بريطانيا بصورة اساسية دولة رفاه واقتصاد مختلط يجمع ما بين المؤسسات الراسمالية الخاصة ومؤسسات القطاع العام والمصالح العامة المؤممة.

وفي الماضي كان زعماء حزب العمال ينتقدون احياناً معالاة بعض نقابات العمال في مطالبها. مثلما انتقد زعماء حزب المحافظين نشاطات مؤسسات راسمالية خاصة معينة قائلين انها تمثل الوجه البشع غير المقبول للراسمالية. ولكن مارجريت تاتشر عملت منذ توليها رئاسة الحكومة عام ١٩٧٩، على إحداث تغييرات جذرية في البنية الاقتصادية والعلاقات الصناعية فحدت من نفوذ وقوة نقابات العمال بناء على تشريعات جديدة على نحو لم تجرؤ عليه حكومة محافظة سابقة. واقامت حكومتها سياستها الاقتصادية على الحد من الانفاق العام، ومكافحة التضخم واعادة مصالح اعمال ومؤسسات صناعية مؤممة الى القطاع الخاص.

وتأمل رئيسة الوزراء البريطانية الآن في الفوز بالحكم لفترة ثالثة على التوالي. وقد اخذ زعماء حزبها يشنون حملة قوية ضد حزب العمال منتقدين بصورة رئيسية سياسته الدفاعية القائمة على نزع التسلح النووي، مشيرين ايضاً الى المتطرفين اليساريين في صفوفه ـ مع ان الحزب طرد ابرزهم في الآونة الاخيرة تخوفاً من بقائهم على فرصته الانتخابية.

وتعرب مارجريت تاتشر الآن عن ثقتها بانها ستفوز بالحكم لفترة ثالثة قائلة انه بحلول موعد الانتخابات المقبلة، ستكون الملكية الخاصة قد انتشرت ويكون الناس قد مجوا الاشتراكية. ولكن اخطر انتقاد يوجه لحكومتها هو استمرار مستوى البطالة والفرق الكبير بين مستويات المعيشة في شمال البلاد وجنوبها.

مستقبل اوبك... !؟ (٢)

بقلم: د. وديع أحمد كابلي

الاقتراح الذي ورد في مقالتي السابقة عن «مستقبل أوبك» (الاحد ١٦/١١/٨٦) حول تجميد الاسعار لمدة الخمس سنوات القادمة، اثار كثيرا من التساؤلات من بعض القراء حول مدى فعالية مثل تلك السياسة في استقرار وانتعاش السوق العالمي للبترول.

ورغم ان ذلك الاقتراح ليس جديدا كليا، الا انه يعتبر مناسبا جدا في ظل ظروف اوبك الحالية.

فإن المنظمة ومنذ انشائها قبل ٢٦ عاما وحتى عام ١٩٨١، لم تواجه مثل هذا الوضع والذي يتمثل في الانخفاض المستمر في الطلب على بترولها، والمنافسة الشديدة في العرض من جانب الدول الاخرى المنتجة للبترول من خارج المنظمة.

وهذا التطور في ظروف السوق ادى الى ضعف قدرة اوبك التدريجية في السيطرة على الانتاج والاسعار، كما ادى الى انخفاض نصيب اوبك في السوق العالمية من ٥٦٪ في عام ١٩٧٣ الى اقل من ٣٠٪ في عام ١٩٨٥م.

إذن تغير ظروف العرض والطلب في الاسواق العالمية هو الذي سيملي على اوبك اعادة رسم استراتيجياتها بما يتناسب مع تلك الظروف المتغيرة.

فمنذ عام ١٩٨١ والى نهاية عام ١٩٨٥ تبنت المنظمة سياسة الدفاع عن الاسعار، وتثبيت السعر عند ٣٤ دولارا للبرميل ثم ٢٨ دولارا.. ولكن مع استمرار الضغوط على الاسعار واستمرار انخفاض الطلب على البترول واستمرار زيادة العرض من خارج اوبك.. اضطرت المنظمة الى ان تتخلى عن تلك السياسة.. لتستعيد جزءا من الاسواق التي فلتت من بين ايديها خلال السنوات الماضية، وبعد ان تخلت اوبك عن الدفاع عن الاسعار وحاولت استعادة نصيبها في السوق، انهارت الاسعار فجأة لتصل الى حوالي ٨ دولارات للبرميل.

والآن تحاول المنظمة استعادة سيطرتها على الاسواق عن طريق اتباع حل وسط.. فهي لا تسعى الى رفع السعر الى معدلاته العالية قبل عام ٨٥.. ولا تسعى الى استعادة كل الجزء من السوق الذي فقدته عن طريق المنافسة السعرية حيث ان الحل المطروح الآن هو تحديد السعر عند مستوى مناسب تستطيع المنظمة من خلاله المحافظة على جزء من الاسواق التقليدية بدون الانجراف وراء رفع الاسعار الى مستوياتها الاولى.. والتي لا تتناسب مع ظروف العرض والطلب في الوقت الراهن.

الحل الوسط

وقد اعتبر كثير من المراقبين ان الطلب الذي تقدمت به السعودية لتحديد السعر عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل كحل امثل يناسب مصالح اوبك ولا يتجاهل مصالح المستهلكين حيث يمكنهم اشباع كل احتياجاتهم من البترول عند سعر معقول جدا، حيث ان فترة انخفاض السعر الى ٨ دولارات كانت فترة قصيرة لم يتوقع المستهلكون انها ستستمر طويلا، بل ان كثيرا من المستهلكين لا يريدون ان يستمر انخفاض السعر لفترة طويلة، حيث سيترتب على ذلك اثار اقتصادية ضارة في المدى الطويل.

وحيث ان استراتيجية اوبك الجديدة سوف تكون مركزة على تثبيت السعر عند ١٨ دولارا للبرميل، فان الاقتراح «بتجميد» ذلك السعر لمدة الخمس سنوات القادمة ستكون له اثار ايجابية عديدة على سوق البترول العالمية، وعلى الدول المستهلكة للبترول، وعلى الدول المنتجة وفي مقدمتها دول اوبك.

الاثار الايجابية

حيث ان البترول من اهم السلع العالمية، وحيث انه ومشتقاته يستخدم كمادة خام، وسلعة وسيطة وكسلعة نهائية في استعمالات لا حصر لها ولا عدد، ونادرا ما تجد اي سلعة او خدمة اليوم لا يدخل فيها البترول او مشتقاته بشكل مباشر او غير مباشر.

وعلى ذلك فان سعر البترول يدخل في حساب تكلفة الانتاج لكل تلك السلع والخدمات، وحيث ان كل منتج يريد قبل الدخول في عملية الانتاج حساب التكاليف (ولو بشكل مبدئي).. فان تثبيت سعر سلعة هامة كالبترول سيكون له اثار ايجابية متعددة على معرفة تكلفة الانتاج مقدما، وبالتالي التخطيط للانتاج والاستثمار وحساب معدل الربح او الخسارة... الخ.

اما من وجهة نظر المنتجين للبترول، فان تثبيت السعر عند حد معقول سيمنع انخفاض الطلب من جهة وسيحد من زيادة العرض من جهة اخرى ويحقق نوعا من الاستقرار في السوق وسيحقق عائدا معقولا ومعروفا مقدما، بحيث يمكن بناء عليه، وضع خطط التنمية الاقتصادية للمستقبل، وتحديد حجم الانفاق والاستثمار.. الخ.

ولا نحتاج هنا الى تعداد فوائد ومزايا تثبيت السعر لكل من المستهلكين والمنتجين، فهي تكاد تكون معروفة للجميع، ولكن نريد ان نوضح بعض مزايا «تجميد» السعر لفترة قادمة في المستقبل حيث ان البعض مازال غير مقتنع بتلك المزايا ويشك في الجدوى الاقتصادية طويلة المدى لمثل ذلك التجميد للاسعار ومدى فعاليته.

تجميد الاسعار

يتضمن تجميد الاسعار عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل لفترة قادمة (قد تتراوح ما بين عامين الى خمسة أعوام) ان تضمن المنظمة عدم رفع السعر خلال تلك الفترة، وهذا يعني ان اي زيادة في الطلب ستقابل بزيادة مماثلة في العرض حتى لا يرتفع السعر عن الحد المقرر.

مما سيزيل مخاوف الدول المستهلكة من عودة ارتفاع الاسعار في حالة زيادتها الطلب على البترول، ويعطيها نوعا من الضمان ان اوبك لن تعود الى رفع الاسعار بشكل مفاجيء عند تحسن الطلب.

هذا الضمان والتعهد من جانب المنظمة ضروري لبعث الثقة في نفوس المستهلكين ودعوتهم الى الاستمرار في زيادة الطلب على البترول ومشتقاته والتخفيف أو الابطاء من عملية ايجاد مصادر بديلة للطاقة. كما انه سيؤدي الى زيادة عوائد البترول للدول المنتجة بالتدريج مع كل زيادة في الطلب.

ولكن حتى تؤدي سياسة تجميد الاسعار لفترة محددة الى احداث جميع آثارها الايجابية على الطلب العالمي، لا بد من ضمان عدم رفع الاسعار بشكل غير معقول بعد انتهاء فترة التجميد.. أي انه لا بد من التفكير في المدى الطويل.. الطويل جدا.. كيف سيكون الطلب على البترول في الخمسين سنة أو المائة سنة القادمة؟؟..

حيث ان الاستمرار في البحث عن مصادر اخرى للطاقة سيكون له اثاره السلبية على الدول المنتجة للبترول في المدى الطويل..!!

وعليه فلا بد لاوبك ان ترسم سياستها آخذة في الاعتبار ان الاحتياطي العالمي للبترول يكفي العالم لاكثر من مائة عام في المستقبل.

فروق الاسعار

اثار البعض مشكلة فروقات الاسعار وتحديد حصص الانتاج للمحافظة على السعر عند مستوى ١٨ دولارا.. وهي نفس المشكلة التي واجهت اوبك قبل التخلي عن سياسة الدفاع عن الاسعار..!!

وهذه المشكلة واردة بدون شك.. ولكننا نرى انها مشكلة قصيرة الاجل، حيث ان الظروف الآن مختلفة عما كانت عليه عندما كان السعر الرسمي ٣٤ دولارا أو ٢٨ دولارا للبرميل.

أي ان هذه المشكلة يمكن التغلب عليها بسهولة اكبر عند مستوى سعر ١٨ دولارا.. حيث أن ذلك السعر سيكون سعر القياس «للعربي الخفيف» وستختلف اسعار الانواع الاخرى عن هذا السعر حسب ظروف العرض والطلب على كل نوع.. ولكن لن تختلف الاسعار كثيرا عن سعر القياس.

اما بالنسبة لمشكلة الحصص فيمكن في البداية تخفيض الانتاج بنسبة متساوية لكل عضو (ولتكن ١٠٪ مثلا) عن حصة العضو المقررة بموجب اتفاق جنيف الاخير.. ثم بعد ذلك يمكن تعديل الحصص (بنسب متساوية) في المستقبل عند زيادة الطلب على بترول اوبك للمحافظة على استقرار السعر عند حده المعلن.

كما تقترح انشاء صندوق لاوبك.. توضع به تبرعات اختيارية من قبل الاعضاء لمساعدة الاعضاء الذين يحتاجون الى مساعدة اقتصادية وقت اللزوم.. بدل لجوئهم الى زيادة الانتاج أو اعطاء حسومات أو التحايل بطريقة أو اخرى على الاتفاق المبرم.

طبعا هذه كلها مجرد اقتراحات مبدئية تحتاج الى دراسات مطولة ومفاوضات مضنية بين الاعضاء حتى يمكن الوصول الى اتفاق مرض للجميع مع الاخذ في الاعتبار مصالح الدول المستهلكة ومصالح بقية المنتجين من خارج اوبك.

حيث ان الاتفاق الذي سيكتب له البقاء والاستمرار هو الاتفاق الناتج عن توافق المصالح المادية.

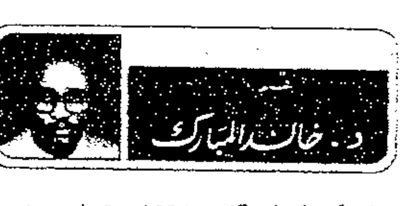
اما بالنسبة للمستقبل البعيد فلا بد من تحقيق الاستقرار في سوق البترول لمصلحة المنتجين والمستهلكين على السواء، ويمكن جعل زيادة الاسعار في المستقبل منظمة ومعروفة ومرتبطة بمعادلة اقتصادية تأخذ في الحسبان معدل التضخم العالمي والتقلبات في سعر الدولار (سعر القياس للبترول) والعوامل الاخرى ذات العلاقة.

هل ستنجح تلك السياسة؟

إن نجاح تلك السياسة يتطلب تعاون اعضاء المنظمة من جانب وتعاون الدول المنتجة للبترول والدول المستهلكة من جانب آخر.

وحتى يمكن ضمان تعاون الاخرين.. لا بد من ضمان مصالحهم الاقتصادية... فالبترول عنصر هام للجميع.. ولا يمكن تجاهل مصالح الاخرين عند رسم السياسة البترولية القادمة... ولا يوجد شيء اسمه مستحيل... اذا وجد العزم والتصميم على تحقيقه.

الديمقراطية في الميزان



بقلم: د. خالد المبارك

عنوان هذا المقال هو عنوان آخر كتاب ألفه الاستاذ محمد احمد محجوب الاديب والشاعر السوداني الذي كان رئيسا للوزارة السودانية حينما قام جعفر النميري وزملاؤه بانقلابهم العسكري عام ١٩٦٩. عاش المحجوب في المنفى وكتب كتابه ونشره باللغة الانجليزية (١٩٧٤) ثم رجع للسودان حيث توفي عام ١٩٧٦. وفي يونيو (حزيران) العام الحالي احتفلت لجنة قومية بالذكرى العاشرة لوفاته (بعد نجاح الانتفاضة وبعد استرداد الديمقراطية التي آمن بها ودافع عنها في كتابه الشهير). لم يكتمل عمل تلك اللجنة القومية بعد لان من اهدافها اعادة طباعة كل دواوين وكتب الراحل العظيم كبادرة من بوادر الاحتفاء باسترداد الديمقراطية. ولم يصدر حتى الان الا كتاب «الديمقراطية في الميزان»، الترجمة العربية.

غير ان حوادث الايام الفائتة في السودان جعلت المرء يتساءل: هل ستجهض الديمقراطية هذه المرة ايضا قبل ان تكتمل الفرحة باستردادها وقبل اكمال اعادة طبع كتب آخر فرسانها في الجولة الماضية؟

لقد جاء ذكر «الانقلاب العسكري» على لسان الدكتور عمر نور الدائم (وزير الزراعة وامين عام امانات حزب الامة) اذ صرح للصحفيين بأن «الجبهة الاسلامية تسعى لتدبير انقلاب عسكري وانها لا تؤمن بالديمقراطية» (الميدان ٣ نوفمبر ١٩٨٦). وجاء الدفاع عن الجبهة من الد اعدائها، فقد صرح الدكتور عز الدين علي عامر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني واحد ثلاثة يمثلون الحزب في الجمعية التأسيسية بأن الحكومة لم تقدم دليلا على ان الجبهة الاسلامية تحضر لانقلاب عسكري (الميدان ٥/١١/١٩٨٦).

عرض الامر على الجمعية التأسيسية حيث اتهم وزير الداخلية الجبهة الاسلامية بتدبير حوادث العنف والشغب قائلا: «لا شك ان وراء تلك الاحداث تنظيم سياسي يقف بكل ما يملك وراء تلك الاحداث واعني به الجبهة القومية الاسلامية». السياسة ٥/١١/١٩٨٦.

اما الجبهة الاسلامية القومية فقد انكرت انها تسعى لتقويض النظام الديمقراطي. اكد احد قادتها ـ زعيم المعارضة الاستاذ علي عثمان محمد طه ـ بأن المتظاهرين مارسوا حقا مشروعا في الاحتجاج على غلاء المعيشة وان الحكومة اخطأت حينما تصدت لاحتجاجهم بالعنف الذي ادى الى اصابة احدهم بالشلل وجرح العشرات. وجاء موقف الجبهة الشامل في بيانها الذي نشرته الراية (٤/١١/١٩٨٦) معددة المآخذ على الحكومة ومؤكدة ان التظاهرات جاءت لان الطلاب:

«قالوا كلمة الحق وعبروا عن معاناة الجماهير التي طحنها الغلاء وارهبها انفراط عقد الامن حينما اسقطت الحدود وضاعت هيبة القانون بفضل سياسات الحكومة العرجاء التي عجزت عن توفير الخبز وها هي تتآمر على الحرية باسم التعديلات الدستورية وضرب المظاهرات السلمية».

اختتمت المناقشات في الجمعية التأسيسية بالتصويت وفاز اقتراح ادانة الجبهة الاسلامية القومية بـ ١٠٨ ضد ٣٦ صوتا (وامتنع عشرة اعضاء عن التصويت من بينهم نواب الحزب الشيوعي).

هدأت الاحوال وسكنت الخواطر وخلت الشوارع من المتظاهرين، وحانت لحظة النظر بين سطور البيانات ووراء هتافات المتظاهرين.

البداية

ثابت الان ان الجبهة الاسلامية القومية لم تشعل شرارة التظاهرات الاولى. فقد جاءت البداية عفوية دون تنظيم، ثم انبرت لها الجبهة وتبنتها وحاولت ان توجهها وتستثمرها. رددت التظاهرات العفوية هتافات تطالب بالسجائر وبالخمر، ومعلوم ان هذه ليست من شعارات الجبهة الاسلامية.

وفي عين الوقت فان التظاهرات في مرحلتيها العفوية والمنظمة لم تكن سلمية. بلغت ذروة عنفها حينما هاجم المتظاهرون العربات وحطموا اثاث المدارس واقاموا المتاريس واعتدوا مرتين على دار الامة (المركز الرئيسي لحزب الامة الحاكم) ورجموا الدار بالحجارة فتسببوا في مقتل الشاب الفاضل بشرى عضو المكتب السياسي لتنظيم حزب الامة بالجزيرة ابا. ومن حسن طالع الديمقراطية ان السيد الصادق المهدي تمكن من لجم غضبة انصاره. ولو ارخى لهم العنان لسالت انهار الدماء في الخرطوم. فالمعروف «ان الانصار» لديهم ما يشبه الميليشيا المدربة وهم ليسوا حمائم يأتيها الناس في دارها ليقتلوا احد افرادها. وقد تنفس المراقبون الصعداء وهم يطالعون بيان السيد الصادق المهدي الذي قال فيه ان الانصار:

«لولا ان الحكمة قد تغلبت لكانوا على استعداد للقيام بعملية عقاب كبيرة جدا لهؤلاء العابثين، ولكن امكن احتواء مشاعرهم» الامة ٢٩/١١/١٩٨٦.

ومن زاوية اخرى فان الحكومة اطلقت يد «الاحتياطي المركزي» لتفريق التظاهرات. وهذا جهاز اسسه جعفر النميري، يتصدى لتجمعات المدنيين بعنف اعمى لا مثيل له في الحياة السياسية السودانية حتى في عهد الدكتاتورية العسكرية الاولى ١٩٥٨ ـ ١٩٦٤.. وقد ادى جنود الاحتياطي المركزي مهمتهم بكفاءة محزنة لا تشرف الحكومة في السودان وتثير القلق في صدور المشفقين على التجربة الديمقراطية.

علينا الا ننسى ان الاساليب الديمقراطية تكتسب بالممارسة الطويلة والاناة. وعلى المعارضة واجبها في هذا. فالذي يطلب الاذن بالتظاهر يحدد له خط السير ويحرس موكبه رجال الشرطة وينتظره من يتسلم شكواه. اما الذي يحتج عن طريق الحرق والتدمير وترويع الآمنين فانه يواجه بالعنف. والخاسر حينما يصادف العنف العنف ليس الحكومة ولا المعارضة بل التجربة الديمقراطية الوليدة.

الخلفية السياسية:

التظاهرات، سلمية كانت ام عنيفة لا تنبثق من فراغ. فما هي جذور التذمر في السودان؟

لا شك في ان التظاهرات كانت اكبر من الحجم الجماهيري للجبهة الاسلامية القومية. وانها كانت متطرفة في بعض شعاراتها (مثل المناداة بعودة النميري او الاساءة الشخصية المقذعة للسيد الصادق المهدي ووزرائه وشركائه في الحكم)...

ومن غرائب المناورات السياسية ان الازمة انفجرت بعد ان التقى السيد الصادق المهدي بالدكتور حسن الترابي، وبعد ان تفاوضا واوضح الدكتور حسن الترابي في مقابلة اذاعية الاتفاق مع الحكومة في الخطوط الرئيسية لمعالجة مشكلة الجنوب.. كما تردد بين الدوائر العليمة ان اشتراك الجبهة الاسلامية القومية في الحكومة بات وشيكا. احد التحليلات المقنعة لدور الجبهة هو انها انطلقت من احد احتمالين:ـ

أ ـ ارادت ان تسرع بالعملية المؤدية الى اشراكها في الحكم بأن تستعرض عضلاتها وتبرهن ان السيد الصادق المهدي لن ينام امنا الا عند تكوين الحكومة القومية التي تشمل الجبهة.

ب ـ ان مساعي تكوين الحكومة القومية اخفقت فابرزت الجبهة الاسلامية قوتها سعيا لاسقاط الحكومة او اجبارها على التراجع من بعض الاتجاهات الخطيرة على الجبهة (مثلا: تهديد الجذور المالية للجبهة)

ومن الناحية الاخرى فان الازمة الاخيرة ابرزت اختلافا جليا بين مواقف السيد الصادق المهدي ومواقف هيئته البرلمانية. فاعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الامة لديهم مواقف قاطعة في عدم التعاون مع الجبهة الاسلامية القومية (يرجع معظمها الى التنافس المرير في الانتخابات والى ذيول السنوات التي كان فيها هؤلاء الاعضاء في المعارضة لنظام النميري وكانت الجبهة الاسلامية (قبل ان تحمل هذا الاسم) شريكة في النظام. فقد حاول السيد الصادق المهدي ان يتفادى عرض موضوع التظاهرات الاخيرة على الجمعية التأسيسية. ولما عرض الامر ـ رغم معارضته الشخصية تغيب عن حضور الجلسة، ثم ادلى بتصريح لصحيفة «ألوان» الاسلامية المنحى جاء فيه قوله ان الصدامات التي حدثت:

«طفيفة لا ترقى لمستوى التأثير على قنوات الاتصال المفتوحة بين الحكومة والمعارضة ولا تعرقل مسيرة الحوار حول المسائل القومية». ٦/١١/١٩٨٦. فهو (كسياسي محنك) يريد ان يترك كل الخيارات مفتوحة للمستقبل.

دور اقصى اليسار:

من اهم العناصر المكونة لموقف اليسار في هذه الازمة انه يتذكر عام ١٩٦٥ حينما طرد اعضاؤه من البرلمان عن طريق اصوات الاغلبية. وهناك مثل سوداني يقول: «اخوك لو زينوه، بل راسك» اي: اذا ما حلقوا راس زميلك فعليك ان تبل راسك استعدادا لان دورك آت لا محالة!. لهذا لم يتحمسوا لادانة الجبهة الاسلامية القومية لانهم يخشون مصيرا اسوأ اذا ما رسخ مثل هذا التقليد. قال الدكتور عز الدين علي عامر صراحة: «ان الجمعية كجهاز تشريعي ما كان يجب ان يزج بها في الادانات الحزبية».

ثم ان التعديلات الدستورية قادمة، والشيوعيون يعارضونها ولا يدري احد ماذا سيحدث للهدنة بينهم وبين السيد الصادق المهدي، وعليهم لذلك ان يحتاطوا منذ الان بالذات وان تيارا قويا وسطهم يتشكك منذ سقوط النميري في جدوى التحالف غير المكتوب مع حزب الامة ورئيسه.

خلاصة

لقد خمدت نيران الفتنة. وعادت الحياة الى مجراها الطبيعي الروتيني. غير ان المشفقين على الديمقراطية في السودان لا يزالون قلقين. فهم يعلمون ان اللهيب قد تلاشى غير ان كل مكوناته موجودة: فالازمة الاقتصادية الموروثة لا تزال ماثلة ومشكلات الحياة اليومية البسيطة لا تزال معقدة (الغلاء الكهرباء/الماء/الامان/ المواصلات). والاختلافات في الحقل السياسي تتفاقم وتزداد حدة. ومشكلة الجنوب انتقلت الى قلب الخرطوم بعد هجرة الاف الجنوبيين الى العاصمة والمدن القريبة منها (وبين هؤلاء بلا شك المنظرون والمسيسون والمدربون).

صحيح ان اللهيب لا يرى بالعين، غير ان العشب كثير واعواد الثقاب متناثرة فالديمقراطية في السودان في الميزان، وفي ساحة الامتحان.

يوميات



أحمد بهاء الدين

مؤتمر دولي لتعريف الارهاب ؟ ـ ١

القى الرئيس حافظ الاسد القفاز في وجه امريكا وانجلترا... عندما قال في خطاب اخير: انه يتحدى ان تدعو الدول الى مؤتمر دولي لتعريف «الارهاب الدولي»... سواء كان مؤتمرا عربيا اوروبيا... او مؤتمرا عربيا اوروبيا امريكيا.. او مؤتمرا عربيا اوروبيا امريكيا سوفياتيا !

وطالب ان يقوم هذا المؤتمر الى جانب تعريف الارهاب الدولي بتوضيح الفارق بين ما يجب ان يعتبر ارهابا وبين ما يجب ان يعتبر نضالا من اجل التحرر الوطني..

واشار الرئيس حافظ الاسد في خطابه ـ على سبيل المثال فيما اعتقد ـ الى السكوت الامريكي والاوروبي الشامل، عن كل العمليات الارهابية.. التي مارستها اسرائيل ضد العرب عامة، والفلسطينيين بصفة خاصة...

والارهاب قديم قدم المجتمع الانساني، ولكن وسائل العصر الحديث، كما ساعدت التقدم في ابتكار وسائل مكافحة الارهاب، فقد ساعدت في نفس الوقت على ابتكار الوسائل التي تسهل ممارسة الارهاب، وتلك قصة التقدم الانساني كله: يبتكر السلاح وسلاحه المضاد، في اضطراد مستمر...

ولو القينا نظرة جريئة على عالم اليوم، لقلنا بغير مغامرة اننا نعيش في اكثر العصور ارهابا: سواء الارهاب الفردي (اغتيالات فردية من جون كنيدي الى الدو مورو الى انديرا غاندي بصرف النظر عن مئات المحاولات الفاشلة ومئات الاغتيالات الاقل شهرة) الى جماعات للاغتيال المنظم، او الحركات التي يقوم نضالها على الاغتيال: السيخ في الهند، الجيش السري في ايرلندا، العمل المباشر في فرنسا، الالوية الحمراء في ايطاليا وفي اليابان، الباسك في اسبانيا، الارمن ضد الاتراك في العالم.. الى آخره.

ولكن هذه الظاهرة وانتشارها في البلاد المتقدمة التي تلقي المواعظ على سائر خلق الله، جعلتهم يقولون ان هذه كلها انواع من الارهاب يمارسها افراد او جماعات خارجة على القانون. واما الارهاب الذي ينددون به ومن اجله يشنون الغارات ويقطعون العلاقات. فهو الارهاب الذي تحميه دول معينة، على اساس ان المجتمع الدولي يقوم على احترام «الدول» للقانون، الدول التي فيها يتكون المجتمع الانساني الحديث، والدول التي يفترض فيها ان تقوم هي على اقرار القانون لديها وازاء الغير ايضا.

وهذا منطق سليم، انا شخصيا اقبله، لان «الدولة» لديها من الامكانيات اما اذا ساعدت به الارهاب بالصور السابقة، ما يعطي «ارهاب» قدرة وفعالية تعادل مئات المرات، قوته وفعاليته بوسائله الخاصة...

ولكن هنا تصبح مقولة «من كان منكم بلا خطيئة، فليرم بحجر» لان الدول، والدول الكبرى المتقدمة بالذات، لا توجد بينها دولة تخلو دوسياتها من ممارسة اعمال تقع تحت تعريف «الارهاب» بشكل مباشر. مارسته قديما، ومازالت تمارسه حديثا. وحتى من لا تمارس الارهاب تفرق لا في مواقفها واحكامها وردود فعلها بين ارهاب.. وارهاب.. كالتفرقة التي اشار اليها الرئيس الاسد بين موقف اوروبا وامريكا من الارهاب اذا نسب الى العرب.. والارهاب اذا نسب الى اسرائيل :

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,١٤	٥,١٩	٤,٤٩	٤,٥٠	٤,٥٦	٤,٣١	٥,٣٤	٥,٣٥	٤,٥٥	٥,٢٨	٤,٤٥	٤,٢٧	٥,٠٥
الشروق	٦,٣٧	٦,٤٣	٦,١٤	٦,١٤	٦,٢٦	٦,٠١	٧,٠٥	٧,٠٦	٦,١٨	٦,٤٨	٦,١٤	٥,٥٧	٦,٢٥
الظهر	١٢,٠٧	١٢,٠٨	١١,٢٧	١١,٣٩	١١,٤١	١١,٣٦	١٢,١٩	١٢,١٣	١١,٣٤	١٢,١٦	١١,٣٠	١١,٢٣	١١,٥٨
العصر	٣,١٦	٣,١٢	٢,١٩	٢,٤٣	٢,٣٧	٢,٥٠	٣,٠١	٢,٤٦	٢,٣١	٣,٢٠	٢,٢٧	٢,٢٧	٣,٠٩
المغرب	٥,٣٨	٥,٣٤	٤,٣٩	٥,٠٥	٤,٥٦	٥,٢٠	٥,٢٤	٥,٠٨	٤,٥٠	٥,٣٧	٤,٤٦	٤,٤٤	٥,٢٤
العشاء	٧,٠٨	٧,٠٤	٥,٥٩	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٢٨	٦,٥٢	٦,٣٧	٦,١١	٧,٠٧	٦,١٦	٦,١٤	٦,٤٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥٦	٤,٤٧	٥,٠٩	٦,٢٤	٤,٠٠	٥,٤٢	٥,٤٢	٦,٢٥	٥,٣١	٦,٣٣	٦,٣٤	٦,٠٣	٥,٣٧
الشروق	٦,٠٦	٦,١٢	٦,٣٩	٨,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٨	٨,١٠	٨,٠٩	٧,٤٦	٧,١٢
الظهر	١٢,٠٢	١١,٢٢	١١,٥٦	١٢,٥٢	[illegible]	[illegible]	١١,٤٨	١٢,٣٩	١١,٥٨	١٢,٣٠	١,٠٣	١٢,٢٣	١١,٤٢
العصر	٣,٠٢	٢,١٤	٢,٣٠	٢,٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٢٥	٢,٢٨	٣,٣٤	٢,٣٧	١,٥٠
المغرب	٥,٣٥	٤,٣٣	٥,٠٠	٥,٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٤٦	٤,٤٩	٥,٥٥	٥,٥٩	٤,١١
العشاء	٦,٣٥	٥,٥٨	٦,٢٠	٧,١٣	٦,٠٢	٦,٣٧	٥,٤٦	٦,٤٥	٦,١٨	٦,٣٠	٧,٢٤	٦,٣٦	٥,٥٠

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٢	٦,٠٣	٥,٤٦	٦,٠١	٦,٠٧	٥,٠٥	٦,٢٥	٥,٥٦	٥,١٦	٥,٢٦	٥,١١	٥,٢٩	٥,٣١
الشروق	٧,٤١	٧,٥٠	٧,٣١	٧,٥٩	٧,٥٩	٦,٣٢	٨,١٤	٧,٤٠	٦,٥١	٦,٥٩	٦,٤٨	٦,٥٢	٧,١٤
الظهر	١١,٥٤	١٢,١٣	١٢,٠١	١١,٣٦	١١,٥٨	١١,٤١	١٢,٢٨	١٢,١٤	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٣٨	١٢,٠٩	١١,٥٤
العصر	١,٤٥	٢,١٣	٢,٠٩	١٢,٥٣	١,٣٤	٢,٢٨	٢,١٩	٢,٢٤	٢,١٤	٢,٣٣	٢,٠٦	٣,٠٤	٢,١٠
المغرب	٤,٠٦	٤,٣٥	٤,٣٠	٣,١١	٣,٥٤	٤,٤٨	٤,٤١	٤,٤٥	٤,٣٥	٤,٥٢	٤,٢٧	٥,٢٥	٤,٣١
العشاء	٥,٤٩	٦,١٥	٦,٠٩	٥,٠٢	٥,٤١	٦,١٠	٦,٢٤	٦,٢٤	٦,٠٥	٦,١٩	٥,٥٨	٦,٤٣	٦,٠٨

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

أهل الكتاب.. والجنة؟

القارىء علي عبد الرحمن يدرس في دبلن عاصمة جمهورية ايرلنده بعث برسالة يقول فيها: كما تعلمون نحن ندرس في بلد مسيحي وكثيرا ما يدور الحوار بيننا في المعتقدات الدينية. فهل يجوز لنا أن نحكم على أهل الكتاب بأنهم لا يدخلون الجنة يوم القيامة. بل هم مخلدون في النار؟

والجواب ـ والتوفيق من عند الله ـ أن الحكم على إنسان بأنه من أهل الجنة أو من أهل النار ليس من الأحكام التي يشرعها الانسان، ولكنها من الأحكام التي يبينها خالق الانسان وخالق الجنة والنار والمتصرف فيهما حسب مشيئته هو لا مشيئة بشر. وهو سبحانه بنى أحكامه على العدل والحكمة والأعذار إلى خلقه «**إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون**»، «**وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا**»، «**رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل**»... هذا ما نطق به القرآن الكريم في آيات محكمات ذات أحكام عامة تنطبق على الرسالات من لدن آدم عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم.

والذي يتدبر أوضاع البشر الآن يجد المجتمعات الانسانية لم تعد محصورة في رقعة محددة بعيدة عن التيارات الفكرية والآراء الاجتماعية وتحيا في محيط ثقافة محصورة في إطار معين. إن التيارات الفكرية المعاصرة تعبر الكرة الأرضية هذه الأيام في لحظات، وأصبح الانسان حيثما كان، مهما حاول أن يغلق جميع المنافذ بعيداً عن سمعه وبصره، يتعرض لكل هذه التيارات فما بالك بإنسان يعيشها بعيداً عن وطنه وفكره وعاداته وتقاليده.

وقد نمت هذه الأيام دعوات يطلق عليها «الدعوات الانسانية» التي تحاول أن تهدم أسوار الحصانات الدينية لتنفذ إلى عقل الانسان وقلبه بحجة ترك الأفكار التي تفرق وتورث العصبيات العرقية أو اللونية أو الدينية. وتدعو إلى ما تطلق عليه التسامح الانساني والخلق الفاضل والرحمة والتعاطف وعمل الخير للانسان.

في ظل هذه الدعوات قد يجد المسلم الذي يستحثه دينه على الرحمة والتسامح والمحبة، منساقا إلى الاستماع إلى تلك الآراء التي يبثها هؤلاء الدعاة، ويحاول أن يهبط بحواجزه الدينية إلى مستوى يلتقي فيه معهم فيتصور أن اعتبار هؤلاء كفارا لأنهم ليس لهم عقيدة صحيحة في الله، يتصور أن هذا الحكم فيه مجافاة ومعاداة وجرح لكبريائهم واتهام لدينه بالقسوة والبعد عن خلق التسامح.

ولا شك أن هذا الموقف ينبىء عن ضعف في العقيدة وسوء فهم لها وبعد عن إدراك الحكمة في إرسال الرسل. ذلك أن العقيدة هي حق الله عز وجل وليس من حق من آمن بها أن يتنازل عن بعض جوانبها ارضاء لعاطفة لا تقوم على أساس صحيح. فالدين الذي أوحاه الله هو رحمة للخلق جميعا، وليس للانسان فقط. وهو قائم على العدل المطلق وليس على تغليب مصلحة من المصالح. وهو ينظر للمخلوقات جميعا على أنهم ينتظمون في سلك العبودية للخالق وهذا من شأنه أن يوجد التناغم والتناسق في الكون كله في كل فترة من فترات التاريخ، غير متوقف على رقى البشرية أو انحطاطها. فهذه الدعوات مسبوقة في الأديان عامة، وفي الاسلام على الأخص، لثبوت مبادئه وصحتها ووثوقها، وأنه الدين الخاتم الذي لا يقبل الخالق من مخلوقاته أن يدينوا بدين غيره. وهي لم تأت بجديد سوى إفراغ المحتوى العقدي والروحي للدين وجعله فكرة من الأفكار يقبلها الناس زمنا ويتخلون عنها أزمانا أخرى. هذه هي الهوة التي يجب أن يحذر المسلم من السقوط فيها.

لقد قطع القرآن والحديث الصحيح الطريق على هذه الدعاوى التي لا تستند على أساس سوى تملق المشاعر الكريمة في الانسان، حين بين أن هذه المشاعر لا قيمة لها إلا إذا نبعت من معين إيماني ثابت مستقر يقوم على وحي من السماء «**ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين**»، «**إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية**». وفي الحديث الصحيح «والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة، يهودي ولا نصراني ثم يموت ولا يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار». هذا هو الموقف الحق الذي يؤمن به من آمن بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا مهما كان من يعيش بينهم، تقدما أو ثقافة أو عاطفة بشرية.

سموم المستشرقين في الاذاعات والجامعات الاسلامية

بقلم د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

رأينا أن المستشرقين لم يتركوا وسيلة لهدم الاسلام إلا وسلكوها، ومنها إلقاء المحاضرات في الجامعات والجمعيات العلمية، ومن المؤسف أن أشد المستشرقين خطرا وعداء للاسلام كانوا يستدعون إلى الجامعات العربية والاسلامية في القاهرة ودمشق وبغداد والرباط وكراتشي ولاهور وعليكرة وغيرها ليتحدثوا عن الاسلام.

واستطاع الاعلام الاستشراقي ـ عن طريق تلك المحاضرات ـ أن يصبغ حياة المسلمين بصبغة الحضارة الغربية فيحول كثيرا من المسلمين الى أعوان وأتباع لهذه الحضارة وأهلها.

واستطاع أن يشجع الدعوات القومية كالطورانية والفرعونية والفينيقية والبابلية والآشورية والبربرية والعربية، وفي كل هذه الدعوات إهمال لفكرة تجمع المسلمين حول الاسلام وتشجيع للفرقة والبغضاء والتقسخ واشعال النعرات في صفوف العرب والمسلمين.

وعن طرق أخرى عديدة استطاع المستشرقون بمحاضراتهم المسمومة أن يحاربوا الاسلام والمسلمين [1]. فعن طريق الدعوة إلى [التطوير الاجتماعي] للناس ومنحهم المعونات والمساعدات ومد يد الاحسان إليهم استطاع الغرب ان يستميل النفوس ويشتري الذمم. وفي إنشاء المدارس المفرضة والمشافي ودور العجزة وكبار السن وفي انشاء النوادي الاجتماعية والرياضية وتنظيم جمعيات الشبان والشابات... في كل ذلك استطاع الاستعمار أن ينفذ إلى أغراضه وأن ينفث سمومه.

واتخذ الاستشراق وسائل أخرى للوصول إلى أهدافه المعادية للاسلام والمسلمين مثل السيطرة على التعليم وعلى الثقافة وعلى وسائل النشر والاعلام وكذلك على عديد من الكتاب والأدباء. وهكذا استطاع الاستشراق متعاونا مع الركائز الأخرى المعادية للاسلام ـ ومنفردا بخططه وأساليبه ـ استطاع أن يكون من أخطر المراكز التي تتبنى الغزو الفكري للعالم الاسلامي [2].

ومن هذه الخطط بث المحاضرين المستشرقين في المؤسسات التعليمية في الشرق العربي مثل جامعة [القديس يوسف] في لبنان، وهي جامعة بابوية كاثوليكية وتعرف الآن «بالجامعة اليسوعية».

والجامعة الأمريكية ببيروت التي كانت من قبل تسمى «الكلية السورية الانجيلية»، ثم كلية بيروت، وقد أنشئت في عام ١٨٦٥، وهي جامعة بروتستانتية. والكلية الامريكية بالقاهرة التي أصبحت فيما بعد «الجامعة الامريكية»، وقد كان القصد من إنشائها، أن تكون قريبة من المركز الاسلامي الكبير وهو الجامع الأزهر. وكلية روبرت في استنبول التي أصبحت تسمى «بالجامعة الامريكية» هناك. والكلية الفرنسية في لاهور، واسست هناك باعتبار أن هذا البلد يكاد يكون البلد الاسلامي الفريد في تكوينه في شبه القارة الهندية.

ومن أساليب الغزو الاستشراقي لبلدان العالم الاسلامي تخصيص إذاعات موجهة تدعو إلى النصرانية، وتشيد بأهدافها وتضلل بأفكارها أبناء المسلمين السذج الذين لم يفهموا الاسلام، ولم تكن لهم تربية كافية عليه وخاصة في افريقيا. ويصاحب هذا الاكثار من طبع الاناجيل، وتوزيعها في الفنادق وغيرها، وارسال النشرات التبشيرية والدعوات الباطلة الى الكثير من أبناء المسلمين.

وقد وجد المستشرقون في هذا المجال سلاحا خطيرا يقاوم به الانتماء العربي الى الفكر الاسلامي والقرآن والاسلام واللغة العربية [3]، والقيم الأساسية التي أقام بناؤه الفكري عليها في سبيل نقض الروابط الأساسية بين الأمة العربية وتراثها وفكرها، وإثارة شبهات متعددة ومتصلة حول هذا الفكر الاسلامي العربي بالاضافة إلى تاريث الخلافات بين المذاهب والملل، وتعميق الفوارق المتصلة بالقوميات والأجناس والطوائف، والحيلولة دون إذابة الطائفية والقبلية وتجميدها حتى لا يتم انصهار الأمة العربية في بوتقة فكرها الاسلامي الأصيل مع فرض تيارات فكرية غربية متعددة (وجودية وماركسية ورأسمالية) بحيث تظل الثقافة العربية مضطربة تعيش في متاهات وصراعات لا تنتهي، وبحيث لا تجد ذاتها ولا طوابعها ولا مزاجها النفسي الأصيل، وتنتهي إلى دوامة «الأمية» التي تقضي على شخصيتها وكياناتها جميعا.

وهذا الغزو الاعلامي الاذاعي للمستشرقين هو أخطر جوانب النفوذ الاستعماري في العصر الحديث وأشده حاجة إلى التنبه والاهتمام [4]. فعن طريقه تصل المفاهيم الهدامة الى جماهير المستمعين في البلدان العربية، من ذلك مثلا ما يبث بطريقة خبيثة في تمثيليات تشكك في: هل فهم العرب الاسلام فهما صحيحا، ألم هناك عوامل كثيرة اليوم تحاول أن تحول بينهم وبين فهم الاسلام، كما فهمه المسلمون الأولون، وكما أنزل فعلا؟ وأخطر ما في هذا الشأن هو تلك المحاولة الخطيرة من مخطط الاعلام الاذاعي للمستشرقين وهي محاولة تصوير الاسلام على أنه «دين» فحسب والاغضاء عن دوره كنظام مجتمع، ومنهج حياة، ومحاولة وصفه بالروحية، وبأنه علاقة بين الانسان والله وذلك لاقصائه عن مكان الحركة في المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتربوية.

ويتخذ الاعلام الاذاعي الغربي في التعامل مع الفكر الاسلامي أساليب مختلفة منها:

التمويه: وهي محاولة الحصول على جزئيات من نصوص متباعدة مقتضبة في محاولة لتشكيل حقيقة زائفة.

التشويه: وهي محاولة تفسير نص ما في غير ظروفه الحقيقية، أو أحواله الطبيعية لنقله من أن يكون عملا ايجابيا ليكون عملا باطلا.

المغالطة: وهي التماس وجوه نظر ليست لها أصالة ما، لاتخاذها سندا له في إذاعة فرية أو هدم حقيقة أو تكذيب رواية صحيحة.

(١) Vogel, J. Ph. The contribution of the University of Leiden to Oriental research. Leiden 1954.

(٢) Pijper, G.F., Islam and the Netherlands, Leiden 1957.

(٣) Brugman, J. and F. Schroder, Arabic Studies in the Netherlands, Leiden 1979.

(٤) انور الجندي ـ العالم الاسلامي والاستعمار السياسي والاجتماعي والثقافي ـ دار الكتاب اللبناني ـ ص ٣٢ وكذلك ـ Carlyle, T., On Heroes, Hero Worship and the Heroic in History, (London 1935), P. 57.

المرحلة الأخيرة من ترميم مسجد السلطان حسن

انهاء المرحلة الثانية من ترميم مسجد السلطان حسن بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انهت هيئة الآثار المصرية في القاهرة المرحلة الثانية من الترميم الشامل للمسجد الشهير المعروف باسم «جامع السلطان حسن» والذي كان يضم مدرسة شهيرة لتدريس علوم القرآن الكريم.

يعتبر هذا الأثر الاسلامي، كما يقول المقريزي، أضخم مساجد مصر عمارة وأعلاها بنيانا وأكثرها فخامة وأحسنها شكلا وأجمعها لمحاسن العمارة وأدلها على عظم الهمة وغاية العناية التي بذلت في انشائه، والذي ما زال يحارب الزمن ويقف شامخا دليلا على دقة الفنان المسلم ومساهماته الفعالة في الحضارة الاسلامية.

يقف هذا المسجد مطلا بشمخه على القلعة المعروفة بقلعة الجبل. ويبلغ طوله ١٥٠ مترا وعرضه ٦٨ مترا ومساحته ١٠,٢٠٠ متر مربع وارتفاعه عند بابه ٣٧,٧٠ مترا وعلى جوانب صحن الجامع أربعة ايوانات معدة لاقامة الشعائر الدينية.

وتعتبر الزخارف التي بالمسجد آية في فن الزخرفة ودقة الفنان المسلم، مما جعل المسجد مقصد الكثير ممن يريدون معرفة اسهامات المسلمين في فن العمارة بشكل علم.

ومن معالم المسجد المدرسة الملحقة به والتي عنى بها السلطان الملك الناصر حسن «٧٣٥ / ٧٦٢هـ» وأوقف عليها بعض أمواله كما رتب بها ستين من القراء يتناوبون القراءة ليلا ونهارا ومؤذنين وعريفين ومائة يتيم يتعلمون القرآن والخط العربي بالاضافة إلى العناية الصحية لأهلهم المعوزين وأهل المنطقة.

من تراثنا

مماحكة!

قال أبو الزناد: كنت كاتبا لعمر بن عبد العزيز، فكان يكتب إلى عبد الحميد عامله على المدينة في المظالم فيراجعه فيها، فكتب إليه: إنه يخيل إلي اني لو كتبت إليك أن تعطي رجلا شاة، لكتبت إلي: أضأنا أم معزا؟ ولو كتبت إليك بأحدهما لكتبت إلي: أذكرا أم أنثى؟ ولو كتبت إليك بأحدهما لكتبت: أصغيرا أم كبيرا؟ فإذا كتبت إليك في مظلمة فنفذ امري ولا تراجعني فيها.

ما هو الحكم؟

دخل عدي بن أرطاة على شريح القاضي، فقال له: أين أنت أصلحك الله؟ قال: بينك وبين الحائط؛ قال: اسمع مني؛ قال: قل نسمع؛ قال: إني رجل من أهل الشام؛ قال: مكان سحيق؛ قال: وتزوجت عندكم؛ قال: بالرفاء والبنين؛ قال: وأردت أن أرحلها؛ قال: الرجل أحق بأهله؛ قال: وشرطت لها دارها؛ قال: الشرط أملك؛ قال: فاحكم الآن بيننا؛ قال: قد فعلت؛ قال: فعلى من حكمت؟ قال: على ابن أمك؛ قال: بشهادة من؟ قال: بشهادة ابن أخت خالتك.

دعاء اليوم

اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وأخرت، وأسررت وأعلنت، أنت إلهي، لا إله إلا أنت.







الاتحاد السعودي لكرة القدم يقرر: تشكيل لجنة لتنظيم بطولة كأس آسيا للشباب واستضافة لقاء فريقي الجيش الملكي المغربي وداوو الكوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا دوريا امس برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد وعقب الاجتماع صرح الامير فيصل بانه تم الوقوف على الاستعدادات التي اتخذت لاستضافة البطولة الآسيوية الـ ٢٥ لكأس الشباب التي ستقام في الرياض خلال الفترة بين الاول والعاشر من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وقال الامير فيصل اننا نأمل ان نوفق في تنظيمها ونتمنى لمنتخب المملكة الفوز بالبطولة.

واضاف الامير فيصل في تصريحاته عقب الاجتماع الذي عقد بقاعة الاجتماعات الرئيسية ـ انه تمت دراسة ومناقشة ما يتعلق بتطوير انظمة الاتحاد من ناحية التسجيل والتصنيف والعقوبات.

وقال الامير فيصل اننا سوف نأخذ بمرئيات الاندية في هذا الشأن انطلاقا من سياسة الاتحاد التي تهدف الى الاخذ بأيدي الاندية نحو التطور والنمو في المشاركة باتخاذ القرارات.

واوضح الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز انه قد جاءت النتائج التي خرج بها الاجتماع متضمنة عدة قرارات منها:

الموافقة على تسجيل ٣٢ لاعبا ممن استوفت اوراقهم شروط التسجيل وتقرر وضع ضوابط لهذه العملية اعتبارا من الموسم المقبل. ومن ثم سيتم تشكيل لجنة من ذوي الخبرة في الوسط الرياضي مع مسؤولي الرئاسة والاتحاد لدراسة المقترحات واعادة صياغة اللائحة وفق ما يتم التوصل اليه ويخدم مصلحة اللعبة.

وانه بعد الاطلاع على برقية نادي الفيحاء بالمجمعة للاحتجاج على نتيجة مباراتهم مع نادي الجبلية حيث اشرك الاخير اللاعب سالم الشمري من نادي بحائل للموسم ١٩٨٤/ ١٩٨٥ دون اخذ موافقة الاتحاد وانه بناء على ذلك فقد تقرر، قبول الاحتجاج شكلا وموضوعا مع اعادة المباراة وعدم اشراك اللاعب ما لم يحصل على موافقة الاتحاد وتفويضه سكرتارية الاتحاد باعتماد تسجيله في حالة رفع النادي اوراق طلب التسجيل.

والموافقة على توجيه خطاب شكر للجنة الحكام الرئيسية على جهودها في دورة الصقل السنوية الثامنة لكرة القدم التي اقيمت بالاحساء.

تعديل النظام الاساسي

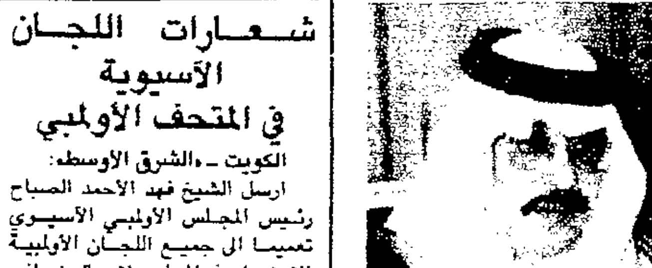
كما تقرر تقديم مقترحات حول تعديل النظام الاساسي للاتحاد العربي لكرة القدم وتشكيل لجنة من المستشار الفني بمكتب الرئيس العام لرعاية الشباب السيد عرفان الاوبري والسيد خالد السمان لهذا الغرض.

البطولة الافرواسيوية

وتقرر استضافة البطولة الافرواسيوية للاندية بين فريقي الجيش الملكي المغربي وداوو الكوري والتي تقام في الرياض من ١٦ يناير (كانون الثاني) المقبل وبالتالي يتم تقديم موعد مباراة الهلال والنصر في الدوري العام الى ١٥ يناير.

وتقرر تشكيل لجنة عليا منظمة لبطولة كأس شباب آسيا والتي تستضيفها المملكة خلال الفترة من ١ الى ١٠ ديسمبر برئاسة رئيس مجلس ادارة الاتحاد وعضوية جميع اعضاء مجلس الادارة بالاضافة الى عبد الله العدل رئيسا للجنة المالية وعبد الله السبحياني للعلاقات العامة ومنصور الخضيري للاعلام وممثل وزارة الداخلية للجنة الامنية.

وفي ختام تصريحه قال الامير فيصل انه تمت مناقشة جدول الاعمال بما اشتمل عليه من العديد من الموضوعات التي اتخذت التوصيات اللازمة حيالها.



الامير فيصل بن فهد خلال الاجتماع امس

شعارات اللجان الآسيوية في المتحف الأولمبي

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

ارسل الشيخ فهد الأحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي تعميما الى جميع اللجان الاولمبية الاعضاء في المجلس لارسال نماذج فنية لشعارات لجانهم او البطولات التي نظمتها تلك اللجان او اي تذكارات او تصاميم اخرى للاتحاد.

وقالت مصادر المجلس الاولمبي الآسيوي ان هذه الشعارات والتصاميم ستكون نواة للمتحف الاولمبي الذي ينوي الشيخ فهد انشاؤه بالكويت قريبا.

وسيضم المتحف تاريخ الرياضة الاولمبية الآسيوية وتاريخ اللجان والبطولات المختلفة.

اولمبياد دبي للشطرنج الـ ٢٧: أول خسارة للفريق السوفياتي وسورية تتقدم الفرق العربية

دبي ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفعت بحيري:

حفلت الجولة السادسة من اولمبياد الشطرنج رقم ٢٧ بدبي ببعض المفاجآت الجديدة حيث لقي الفريق السوفياتي «رجال» خسارتين ضمن لقاءاته الاربعة مع الفريق الانجليزي ليتوقف عند ١٧,٥ نقطة متساويا مع فريق ايسلندا الذي برز فجأة على القمة بعد فوزه على الارجنتين ٣ـ١.

وتوالت المفاجآت وابرزها ايضا تعادل مايا وايلينا من لاعبات الاتحاد السوفياتي في لقائهن مع المجر والذي انتهى لصالحهن ٢ـ٢ ليرتفع رصيدهن الى ١٤ نقطة وينفرد السيدات بالصدارة.

وعلى المستوى العربي مرت الجولة الخامسة بعدد من الانتصارات حيث حققت ٥ دول عربية الفوز هم لبنان ـ قطر ـ موريتانيا والامارات (سيدات) على زيمبابوي ـ وغينيا، وويلز.

كما فازت فلسطين على غانا بانتهاء اللقاء المؤجل والذي استكمل صباح امس في حين اسفرت باقي النتائج عن تعادل منتخبي الامارات للرجال والمغرب واليمن وليبيا. وخسرت فرق وسرية، مصر، الأردن، العراق، تونس، اليمن الديمقراطية، والسودان وسيدات العراق وسوريا ايضا.

وجاءت ثلاث دول عربية عند رصيد ١٢ نقطة هي تونس ولبنان ومصر وجاءوا في المركز ٣٩ على التوالي وتتقدم سورية نتائج الفرق العربية برصيد ١٢,٥ نقطة في المركز ٣٦.

ثم تأتي فرق الامارات ١ في المركز ٦٢ والأردن (٦٤) والعراق (٦٦) والمغرب (٦٨) واليمن العربية (٧٠) واليمن الديمقراطي (٧٢). الجزائر (٧٣) الامارات ب (٧٨) ليبيا (٨٣) السودان (٨٥) فلسطين (٨٧) وقطر (٩١)، البحرين (٩٣) وموريتانيا (٩٤). ويحتل المؤخرة في ترتيب فرق الأولمبياد فريق سيشيل في المركز (١٠٨) برصيد ٤ نقاط.

وعلى صعيد السيدات واصلت سيدات الامارات صدارة الفرق العربية للثلاثة برصيد ٨ نقاط في المركز ٣٣. والعراق (٤٣) برصيد ٦,٥ نقطة وسورية قبل الأخير برصيد (٥ نقاط) ويحتل المؤخرة فريق سيدات بنما برصيد نقطة ونصف.

● تقام في الثالثة مساء مباريات الجولة الثامنة بالاضافة الى اجراء المباريات المؤجلة بين الجولة السابعة والتي يتم استكمالها صباح اليوم.

وتبدأ ايضا اعمال مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنج ولجانه الفرعية حيث تعقد في التاسعة مساء لجنة المؤهلات جلسة تدرس خلالها تصنيف اللاعبين الدوليين.

بطولة آسيا للناشئين في كرة القدم:

منتخب قطر امام كوريا الجنوبية في النهائي فرصة أخيرة امام منتخب السعودية لكأس العالم

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

صعد منتخبا قطر وكوريا الجنوبية لنهائي بطولة آسيا للناشئين في كرة القدم بفوزهما امس على كوريا الشمالية والسعودية وصعد بذلك الفريقان الى تصفيات كأس العالم للناشئين بكندا.

ومازالت امام منتخب المملكة السعودية فرصة للصعود الى نهائيات كندا حيث سيتقابل مع فريق كوريا الشمالية على المركزين الثالث والرابع حيث ستصعد الفرق الثلاث الأولى للتصفيات.

وفي مباراتي امس فاز منتخب قطر على منتخب كوريا الشمالية ١/صفر وفاز منتخب كوريا الجنوبية على منتخب السعودية ١/صفر ايضا.

تقام غدا الاثنين مباراتي الدور النهائي في بطولة آسيا للناشئين لتحديد مراكز البطولة الثلاث واعد نادي السد الذي يستضيف مباراتي هذا الدور بملعبه العدة لاستقبال المباراة النهائية حيث اعدت نشرة اعلامية خاصة. كما قام باعداد ملعبه ليكون في احسن صورة خاصة وان النادي سيتم افتتاحه رسميا الشهر المقبل.

وبدأت امس وفود المنتخبات التي خرجت من الأدوار التمهيدية مغادرة الدوحة وهي فرق البحرين وبنجلاديش واندونيسيا وبورما.

ومن المنتظر ان يعقد داتو حمزة الذي وصل الى الدوحة امس الأول مؤتمرا صحفيا مشتركا مع السيد سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري وأمين عام اللجنة الاولمبية حول البطولة.. ويشير المؤتمر الى انه وقفة تقييم دقيقة للبطولة خاصة وانها الثانية التي تنظمها الدوحة خاصة وان قطر تستعد لاستضافة نهائيات كأس الأمم الآسيوية عام ١٩٨٨. وسيستعرض السيدان حمزة وسلطان استعداد قطر وما ستقدمه لانجاح هذه البطولة من الآن.

نهائي كأس الشيخ جاسم بقطر

تقام اليوم المباراة النهائية لبطولة كأس الشيخ جاسم بين فريقي نادي السد والاتحاد ويسبق اللقاء مباراة بين العربي والأهلي لتحديد المركز الثالث والرابع للبطولة.

الكرة العربية

الرشيد العراقي بطلا لابطال الدوري العرب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الرشيد العراقي بكأس البطولة العربية لاندية ابطال الدوري في كرة القدم امس بتغلبه في المباراة النهائية على فريق الترجي التونسي بهدف لصفر احرزه اللاعب سمير شاكر من ضربة جزاء في الدقيقة الاخيرة من الشوط الأول.

وقد شهدت المباراة الأخرى التي جرت امس في ختام البطولة فوز فريق العربي الكويتي على فريق نادي الجيش السوري بهدفين لهدف واحد واحرز هدفي العربي سامي حشاش في الدقيقة ١٢ وعبد الله البلوشي في الدقيقة ٧٥ واحرز هدف الجيش السوري جورج الخوري في الدقيقة ٣٢.

وعلى ضوء النتائج منذ انطلاق البطولة وحتى امس اصبح الترتيب كما يلي:

١ ـ الرشيد العراقي ٨ نقاط.
٢ ـ الترجي التونسي ٥ نقاط.
٣ ـ الهلال السعودي ٤ نقاط.
٤ ـ العربي الكويتي ٣ نقاط.
٥ ـ الجيش السوري صفر.

وفي نهاية المباراة سلم الدكتور حامد القروي وزير الشباب والرياضة التونسي وبرفقته عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم كأس البطولة للاعبي الرشيد العراقي.

الاردن يدعو السعودية ويلاقي البحرين وقبرص

بدأ السيد محمد جميل عبد القادر امين عام اتحاد الكرة الاردني امس سلسلة من الاتصالات شملت اتحادات الكرة في كل من السعودية، الكويت، قطر، مصر وسوريا من اجل ضمان اقامة عدة لقاءات ودية لمنتخب الاردن مع منتخبات هذه الدول في عمان وفي تلك البلدان، وذلك خلال شهر مارس (آذار) من العام المقبل، في اطار الاستعدادات المكثفة التي سيخوضها المنتخب الاردني للمشاركة في التصفيات الاولمبية للمجموعة التي تضمه مع منتخبي الامارات العربية والعراق وتقام مبارياتها خلال ابريل (نيسان).

رياضة ذهنية

عموديا

١ ـ خشبة توضع خلف الباب لتدعمه.
٢ ـ اترك ـ يجنبه.
٣ ـ تشتغل ـ احد الاقارب.
٤ ـ بيت الدجاج ـ ضمير متصل ـ حزن (معكوسة).
٥ ـ النية.
٦ ـ مادة كيماوية قادرة على تحويل المواد العضوية من الحيوانات (معكوسة).
٧ ـ اسم علم مذكر.
٨ ـ احسان ـ مكننا (معكوسة).
٩ ـ رتبة عسكرية ـ بحر.

افقيا

١ ـ يجري في العروق ـ افحص.
٢ ـ حرف جر ـ للكتابة ـ عبودية.
٣ ـ ترتيب.
٤ ـ ايراد ـ متشابهان.
٥ ـ الموت.
٦ ـ من مشتقات البترول ـ على ظهر الجمل.
٧ ـ من اعضاء الجسم.
٨ ـ لديه (معكوسة) ـ يستطيع (معكوسة).
٩ ـ مسدود ـ احد الوالدين.

مطرب عربي

كلمات		
كلمات	منظور	ضلع
موضوع	متطور	بريد
قصة	عسل	نظم
جيران	بصل	عقد
جدران	شهم	شراع
انذار	بذور	كتف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عماد حمدي

رسالة الجزائر الرياضية

مولودية نفط الجزائر يحتفظ بالصدارة في دوري كرة القدم

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

احتفظ فريق نادي مولودية نفط الجزائر بصدارة ترتيب الاندية في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في الجزائر بعد مباريات الاسبوع الثالث عشر حيث فاز خلاله على ضيفه اتحاد صحة عين البيضاء ٢/١.

الترتيب بتسع عشرة نقطة يليه وفاق نفط سطيف بثماني عشرة نقطة ثم وداد جيل برج منايل وشباب ميكانيك بلكور بست عشرة نقطة فجمعية كيمياء وهران وامل عين مليلة بخمس عشرة نقطة فمولودية نفط وهران بأربع عشرة نقطة.

اما صاحب المركز الثاني وفاق نفط سطيف فقد فاز على وفاق خشب القل ٢/صفر ليظل الفارق بينه وبين مولودية نفط الجزائر نقطة واحدة في حين مني اتحاد مناجم الحراش بسادس هزيمة له هذا الموسم وكانت امام شباب بلدية غليزان ١/٤ وبذلك تقهقر الى المركز التاسع عشر في سلم الترتيب العام.

من جهة ثانية تأجلت مباراتا شباب ميكانيك قسنطينة مع غالي شباب ري معسكر وشبيبة الكترونيك تيزي وزو بطلب الدوري مع وداد جيل برج منايل الى موعد لاحق وهنا النتائج كاملة:

مولودية نفط الجزائر ٢ ـ اتحاد صحة عين البيضاء ١
وفاق نفط سطيف ٢ ـ وفاق خشب القل صفر
وداد بوفاريك صفر ـ شباب ميكانيك بلكور صفر
جمعية اولمبيك الشلف ٢ ـ وداد مؤسسة تلمسان ١
ترجي ميكانيك قالمة صفر ـ جمعية كيمياء وهران صفر
شباب بلدية غليزان ٤ ـ اتحاد مناجم الحراش ١
مولودية نفط وهران ٤ ـ مولودية بلدية سعيدة صفر
امل عين مليلة ١ ـ مستقبل جامعة عنابة صفر

وهكذا يتصدر مولودية نفط الجزائر

أونيون دوالا يتصدر دوري الكاميرون

ياوندي ـ ا.ف.ب. فيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الخامس لدوري الكاميرون لكرة القدم والتي اقيمت أول من امس الخميس.

بامندا صفر ـ أونيسبور دي بافانج ١
ايتوال دي جاروا صفر ـ ديامن دي ياوندي صفر
كيمان دي دوالا ١ ـ بانتر دي بانجنجت ١
ليون دي ياوندي ١ ـ اونيون دوالا ٣
فيديرال دي فوبمان ٣ ـ كانون دي ياوندي صفر
ريسينج دي بافوسام صفر ـ ديناموا دي دوالا ١
تونير دي ياوندي صفر ـ كامارك دي بامندا صفر
انتنت دي نجونديري ١ ـ كولومب دي سنجميليما صفر

وفيما يلي الترتيب:

١) اونيون دي دوالا ٩ نقاط
٢) ريسينج دي بافوسام ٦ نقاط
٣) بامندا ٦ نقاط
٤) كانون دي ياوندي ٦ نقاط
٥) تونير دي ياوندي ٦ نقاط
٦) فيديرال دي فومبان ٦ نقاط
٧) كيمان دي دوالا ٦ نقاط
٨) ديناموا دي دوالا ٦ نقاط
٩) كامارك دي بامندا ٥ نقاط
١٠) انتنت دي نجونديري ٥ نقاط
١١) ديامن دي ياوندي ٤ نقاط
١٢) بنتير دي بانجنجت ٤ نقاط
١٣) كولومب دي سنجميليما ٣ نقاط
١٤) ايتوال دي جاروا ٣
١٥) اونيسبور دي بافانج ٣ نقاط
١٦) ليون دي ياوندي ٢ نقاط

في دوري كرة القدم:

عمان والأهلي يعرقلان الرمثا والضفتين واحتمال تقاسم ٥ فرق الصدارة اليوم

رسالة الأردن الرياضية

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

مازالت جماهير الكرة الاردنية تعرب عن دهشتها للنتائج الغريبة والعجيبة لدوري اندية الدرجة الممتازة لموسم ١٩٨٦، فبعد أن خسر الفيصلي امام القادسية ٣/١، والحسين/اربد امام الجزيرة صفر/١، والقادسية أمام النصر صفر/١، تعرض الرمثا إلى أول خسارة له هذا الموسم وكانت على يد فريق عمان وبهدفين نظيفين سجلهما هاني ابو الليل بعد ٣٥ دقيقة وعبد الرازق كوكش في الدقيقة الاخيرة من ركلة جزاء، وقلب الأهلي خسارته الى فوز مفاجيء وكبير على الضفتين ٢/١ في المباراة التي تابعها أمس الأول نحو (١٨) الف متفرج يتقدمهم السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب رئيس عام نادي الضفتين.

فريق الضفتين تقدم بهدف السبق لنجمه ابراهيم سعدية في الدقيقة ١٤ وحافظ على تقدمه حتى الدقيقة ٦٦ بعد ان اضاع عدة فرص، لكن الأهلي قدم في الزفير الأخير من المباراة عرضا طيبا توجه بهدفين جميلين سلجهما عماد صادق وعدنان الترك في الدقيقتين ٦٦ و٨٠ وعبثا حاول الضفتين تحقيق حتى التعادل فكانت خسارته الثالثة لهذا الموسم وبنتيجة ٢/١ ايضا بعد ان خسر امام الرمثا والحسين/اربد في اربد.

هذه النتائج العجيبة الهبت صراع القمة والبقاء معا، فالأهلي تقدم ليشارك الضفتين والرمثا الصدارة برصيد (١٥) نقطة لكل منهما، والفيصلي والحسين/اربد (١٤) نقطة سيلتقيان اليوم/الاحد في مباراة المصير في ختام الاسبوع، وطبعا الفائز سينفرد بالصدارة فيما يتراجع الخاسر للمركز الخامس، وفي حالة التعادل فان خمسة فرق سوف تقتسم الصدارة وهذا ما يحدث لأول مرة من عمر المسابقة.

وينتظر ان تحظى مباراة اليوم باهتمام جماهيري ضخم حيث يسعى الفيصلي لرد اعتباره من خسارته صفر/١ امام الحسين في اربد ذهابا.

الجزيرة يتقدم والقوقازي مهدد

مدينة الزرقاء شهدت امس الأول مباراة مثيرة انتهت الى فوز صريح وصعب للجزيرة على القوقازي ٣/١ ليتقدم الجزيرة منفردا بالمركز السادس برصيد (١٢) نقطة فيما يبقى القوقازي يحتل المركز التاسع وقبل الاخير برصيد (٧) نقاط مهددا بشبح الهبوط للدرجة الأولى.

التعادل ١/١ ظل مسيطرا على النتيجة طوال ٨٢ دقيقة، اذ تقدم الجزيرة بهدف السبق لاسعد دعيبس في الدقيقة ٤٣ وعادله علي الطوباسي للقوقازي في الدقيقة ٤٦ وسجل امجد ذيابات هدفين متتالين للجزيرة في الدقيقة ٨٢ و٨٩.

تتمات تتمات تتمات

ريجان في اجازة

معلومات وتفصيلات جديدة عن العملية على مدار اكثر من ٥ ساعات وهي المرة الاولى التي يطلع فيها الكونجرس على العملية خرجوا اكثر حدة في انتقاداتهم واكدوا على ان الرئيس خرق القانون وان ما قدم لهم من المعلومات غير مقنع ويجب الاستمرار في التحقيق، وان المصداقية الامريكية اصابها دمار كبير وان اسئلة جديدة كثيرة اخرى اضافة الى القديمة مازالت بحاجة الى اجابات مقنعة.

وأعرب معظمهم عن دهشتهم من انه لا يوجد مسؤول واحد في الادارة يقدر أو يستطيع الاجابة على جميع الاسئلة المطروحة مما يدل على ان نقصا وخللا كبيرين تميزت به العملية منذ بدايتها كما قرر بعض القانونيين قولهم: «ان القانون قد خرق».

وقال جيم رايت زعيم الاغلبية الديموقراطية في مجلس النواب ان غلطة كبرى قد ارتكبها الرئيس وادارته وان المسؤولين في الادارة يعلمون ان دولة ثالثة شاركت وتعاونت مع الولايات المتحدة في العملية بعكس ما قال الرئيس وان اسرائيل كانت الدولة الوحيدة التي تعاونت ونسقت بشكل كامل مع الولايات المتحدة في تنفيذ العملية.

واكد على ان ريجان خرق القانون بأمره كيسي الا يطلع الكونجرس على العملية في الوقت الذي ينص فيه القانون على ذلك.

وعما اذا كان قد صدق ما قاله كيسي في شهادته قال رايت: انني لست مهتما بموضوع من نصدق ومن لا نصدق فالموضوع اكبر واهم من ذلك.

وقال مسؤولون في الكونجرس ان افادة كيسي بينت أن اول شحنة اسلحة نقلتها اسرائيل الى ايران كانت بعد شهر من توقيع الرئيس على العملية في السابع عشر من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي مما يعني عدم صحة ادعاء المسؤولين في الادارة قبل ثلاثة ايام وزعمهم ان ريجان لم يطلع على شحن أسلحة من اسرائيل لايران.

وقال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ ديفيد دورنبرج ونائبه السناتور باتريك ليهي بعد الاستماع الى كيسي وبويندكستر اننا لا نستطيع ان نصدق ما سمعناه وما اخبرنا به ولم نسمع اي شيء مقنع يغير موقفنا وانه من المستحيل تصديق المنطق الذي استمعنا اليه وان ما يقوم به المسؤولون في الادارة هو محاولات لتغطية الجوانب السرية والخلفية للعملية ومحاولات لالقاء لوم كل منهم على الآخر وان على البيت الابيض ان يعلم ان ما حدث كان كارثة بالنسبة للرأي العام والامن القومي والسياسة الامريكية عامة وسياستها في محاربة الارهاب خاصة واننا بحاجة لمزيد من المعلومات ولا احد في الادارة قادر على الاجابة.

وقال اننا لم نستطع أن نعرف كيف تمت العملية وقد بعثنا برسالة فورية الى الرئيس اخبرناه فيها بذلك.

وقال دورنبرج اننا بحاجة الى سماع شهادة شولتز وماكفرلين وغيرهم لمعرفة الحقيقة ولمعرفة كيف ستكون سياستنا تجاه منطقة الشرق الاوسط وتجاه ايران وتجاه الحرب العراقية الايرانية» وكيف يمكن عدم تكرار مثل هذه العمليات.

وقال السناتور روبرت بايرد زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ ان العملية كانت عملا أخرق وانني اعتقد الآن اكثر من اي وقت مضى ان على الرئيس ان يعترف بأنه أخطأ ويبدأ بترميم السياسة والمصداقية الامريكية.

ومن جهته رفض ونيام كيسي الرد على اسئلة الصحافيين ونفى أن تكون الادارة قد خرقت القانون.

وعلى صعيد الصراع والخلاف المحتدم بين اركان الادارة حيث يحاول كل واحد القاء اللوم والخطأ على الآخر وحيث لم يقدر احد على التكلم او توجيه سؤال لأي من كبار المسؤولين في البيت الابيض يتوقع المراقبون ان يسارع ماكفرلين للرد على دونالد ريجان ويكشف عن مزيد من الحقائق التي ستصعد الخلاف والصراع.

اما الرئيس ريجان الذي يحاول الجميع تقييد يديه في المستقبل والحد من تفرده وعدد محدود من كبار مستشاريه في رسم وتنفيذ السياسة الامريكية على اقل تقدير فانه يدرس مع كبار المسؤولين في منتجع كامب ديفيد وسط اجواء ضغط هائلة تدعوه الى التغيير وشعور بالاحباط وخسارة الكثير من قوته وشعبيته يدرس السبل والوسائل التي يمكن بواسطتها تخريج نتائج هذه الورطة الذي يحتمل معه خروجه بقرارات مفاجئة خلال ايام قليلة.

شولتز يرد

من ناحية اخرى، رد شولتز من على متن الطائرة التي كانت تقله الى كندا على القول بأنه اطلع على العملية باستمرار فقال انه حضر جزئيا الاجتماعين اللذين عقدا في البيت الابيض بحضور الرئيس ريجان وكبار مستشاريه حيث بحث موضوع التعامل مع ايران، لكن ذلك كان قبل اتخاذ الرئيس قراره في السابع عشر من يناير ١٩٨٦. وحدد مسؤولون في الخارجية تاريخ الاجتماعين بأنهما كانا يوم السادس من ديسمبر ٨٥ والسابع من يناير ٨٦.

ونفى شولتز ان يكون قد طلب من ريجان طرد بويندكستر واعترف بوجود مشكلة كبرى في الادارة نظرا لكثرة الاشخاص المشتركين في العملية وأعرب عن استعداده للمثول امام الكونجرس للادلاء بشهادته لكن المهم ان الايام القليلة المقبلة حافلة بالمفاجآت.

وزادت موجة الشك التي احاطت بها تصريحات كيسي امام الكونجرس من قلق ريجان الذي يقضي عدة ايام استجمام في منتجع كامب ديفيد بميريلاند، والسؤال الذي يلح على معظم المراقبين والمحللين الآن هو انه هل يستطيع ريجان القيام بعمل حاسم ربما بفصل اثنين او واحد من كبار مساعديه لاعادة الثقة بادارته.

والواقع ان هنالك رجلين يتعرضان للانتقادات الشديدة اكثر من اي شخص آخر وهما الادميرال بويندكستر مستشار الامن القومي المتهم بتنظيم عملية الاتصالات مع طهران ودونالد ريجان سكرتير عام البيت الابيض المتهم بعجزه عن حماية الرئيس كما كان يفعل سلفه جيمس بيكر.

وقال كثير من المحللين والمراقبين ان الضرر سيلحق بمبادرات مهمة في مجال السياسة الخارجية اذا لم يحسم ريجان الامر، ومن هذه المبادرات اتفاق الحد من التسلح مع الاتحاد السوفياتي.

● على هذا الصعيد، كشف هنريك برلو سكرتير عام نقابة البحارة الدانماركية النقابة امس عن معلومات جديدة بشأن اسلحة شحنت من اسرائيل الى ايران، وذكر أسماء عدد من هذه السفن المتورطة وقال على سبيل المثال ان من ضمن هذه السفن سفينتي «اركيتس بيرل» و «اركيتس برايد» اضافة الى سفينة «اركيتس سي».

واشار الى ان هذه السفن نقلت الاسلحة من ميناء ايلات الاسرائيلي الى ميناء بندر عباس الايراني.

فرنسا تدفع لايران

من جهة اخرى، دفعت فرنسا امس مبلغ ٣٣٠ مليون دولار لايران، اعلن ذلك مهدي نواب نائب وزير المالية الايراني في تصريح نقلته وكالة الانباء الايرانية.

وذكر المسؤول الايراني ان هذا المبلغ يشكل سداد جزء من القرض الذي منحه نظام الشاه لفرنسا في عام ١٩٧٤ وقدره بليون دولار، واوضح ان باريس وطهران لم تتوصلا إلا الى اتفاق جزئي بشأن النزاع المالي القائم بين فرنسا وايران، واعرب عن الامل في تسوية هذا النزاع بالكامل في مستقبل قريب.

أمير البحرين

الرحمن المؤيد وزير الاعلام بدولة البحرين ان البحرين تتطلع بشغف بالغ الى اليوم الذي سيرعى فيه عاهلا البلدين الملك فهد والشيخ عيسى افتتاح مشروع جسر السعودية البحرين العملاق.

وقال ان تشريف خادم الحرمين الشريفين بزيارة البحرين ليفتتح مع اخيه الشيخ عيسى جسر المحبة هي زيارة ستترك اثرا طيبا في نفوس اهل البحرين وستظل عالقة في الاذهان نظرا لما يتمتع به خادم الحرمين الشريفين وشعبه من محبة وتقدير من القيادة الى القاعدة في دولة البحرين.

واشاد السيد المؤيد في حديث مع «وكالة الانباء السعودية» بالعلاقات البحرينية السعودية وقال انها اكثر من مثالية وان ما يربط البلدين من وشائج اسرية وتاريخية تعزز على الدوام تطلع البلدين الدائم الى تحقيق الكثير من الانجازات في اطار من التعاون والتنسيق وان جسر المحبة والاخوة هو احد ثمرات هذا التعاون البناء.

كما اكد السيد المؤيد أن جسر السعودية البحرين سيشكل مرحلة جديدة لتعاون مثمر وبناء على مختلف المستويات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين البلدين.

وقال ان هناك تفاؤلا كبيرا بالمردودات التي ستظهر بعد افتتاح الجسر ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب وانما على الصعيد الشعبي الذي يجمع بين افراد الشعبين الشقيقين.

الحسين ومبارك

اصبح في حكم المقرر تقريبا أن تعقد اللقاءات بصفة دورية مرة كل شهر تقريبا على أن يتبادل الزعيمان مكان اللقاء في مصر أو الأردن.

وترددت الانباء في القاهرة عن عزم الرئيس المصري العمل لاعادة العلاقات الاردنية الفلسطينية من خلال عقد قمة ثلاثية تضم العاهل الاردني والسيد ياسر عرفات ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سواء كان ذلك خلال هذه الزيارة أو في زيارات قادمة لاعادة العلاقات الحسنة الى مجاريها بين الأردن والمنظمة.

وتكتسب المحادثات الاردنية المصرية أهمية خاصة في هذه المرحلة وبخاصة انها تأتي بعد سلسلة محادثات أجراها الملك حسين مع عدد من القادة العرب والأوروبيين منذ لقائه الأخير مع الرئيس المصري في العقبة في ٢٨ اغسطس (آب) الماضي، لبحث نتائج هذه الاتصالات واستثمارها في دعم العمل العربي المشترك وحث الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام بالشرق الأوسط، والمطالبة بضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية عبر مفاوضات سلمية.

وقال الملك حسين في احاديث نشرتها الصحف المصرية أمس ان الموقف الامريكي الذي تكشف في الايام الاخيرة هو موقف يشكل صدمة وخيبة أمل كبيرة للعرب، وأضاف انه تعليلا للموقف الامريكي فقد كشف عن أن السياسات الامريكية فيها تحد لكل مواطن عربي.

وأشار الى انه تم اجراء اتصالات مع الجانب الامريكي «لتبين حقيقة مشاعرنا في هذا التصرف ولنوضح لهم ان موقفهم هذا يشكل اساءة للعرب وهو موقف غير ايجابي لموقف الحرب العراقية الايرانية».

وناشد العاهل الاردني في تصريحاته منظمة التحرير الفلسطينية أن تستمد قوتها من الشعب الفلسطيني وأن تعكس طموحاته وأن تنظر الى ما يعانيه في الأرض المحتلة، مؤكدا ان وقف التنسيق مع قيادة المنظمة لن يؤثر على عزم الأردن من أجل الاستمرار لخدمة الشعب الفلسطيني.

وأكد أن القضية الفلسطينية لن تحل دون مشاركة الشعب الفلسطيني وأن منظمة التحرير هي المؤسسة التي نعترف بها كممثل شرعي لهذا الشعب.

وقال ان تحقيق السلام في المنطقة يكمن في انعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة الدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن وأطراف النزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

عالم بلا حدود

سلاح السدود

في نوفمبر ١٩٧٤ اكتشفت بمحض الصدفة دورية كورية جنوبية نفقا طويلا يمتد من أراضيها الى داخل حدود كوريا الشمالية فاتصلت فورا بالقيادة ومنها بالعاصمة. ولما وصل اقطاب الحكومة والقوات المسلحة راوا ان نظام الحكم الشمالي حفر نفقا يتسع لعدة كتائب عسكرية بمعداتها وانه بني بحيث يمكن استخدامه لعملية غزو متكاملة والوصول الى باطن ارض العاصمة بسهولة وبسرعة.

وبعد تدمير النفق وابطاله كوسيلة مواصلات صالحة لما بني له ارتاحت الحكومة الجنوبية بعض الشيء من القلق والخوف اللذين انتاباها من التآمر الشمالي الجريء بطرق لم تكن تخطر على بال.

لكن ارتياحها لم يدم طويلا.

اكتشفت نفقا آخر اكبر واعظم في مارس ١٩٧٥ ثم نفقا ثالثا في اكتوبر ١٩٧٨. وشكلت الانفاق الثلاثة خطة محكمة لغزو الجنوب من باطن الارض بواسطة المشاة والمدرعات والمدفعية والاستيلاء على العاصمة سيول في غفلة تامة من أهلها وحكومتها وجيشها بالضبط كما فعل الغزاة اليونان عندما دخلوا طرواده داخل حصان من خشب.

ومرت الاعوام وضاعفت سيول حذرها واستعداداتها العسكرية بمعونة ووجود امريكي واصبح جيشها من احسن أجهزة الدفاع العسكرية في أسيا. وفي الوقت نفسه ارتفعت مستويات المعيشة فيها وانتقلت كوريا الجنوبية من مرحلة الدول النامية بسرعة الى الصناعية الجديدة اسوة بتايوان جارتها.

لكن حاكم كوريا الشمالية ودكتاتورها المطلق كيم إل سونج لم يتركها وشأنها فهو يريد توحيد التراب الكوري بالقوة تحت امرته وبشروطه. ولما كان اكثر حكام الدنيا فردية فان الجنوب يتفادى مسايرته في نمط الوحدة كما يتجنب استفزازه والاحتراق في أتون حرب لن تبقي ولن تذر. وبالرغم من ذلك فان محاولات كيم اغتيال القادة ونشر الارهاب والقاء القنابل في الاماكن العامة وتسريب العملاء لم تتوقف ابدا.

إلا ان تلك الهجمات بما فيها غزو الشمال للجنوب عام ١٩٥١ وتدمير شبه الجزيرة الكورية خلال سنوات الحرب التي اشتركت فيها قوات خمسين دولة لا تساوي آخر ما تفتقت عنه عبقرية كيم إل سونج لتركيع الجنوب أو الخضوع لمشيئته.

وتتكون من بناء سد ضخم بالقرب من حدود البلدين، وبحيرة تسع ستمائة مليون طن من المياه بحلول ١٩٨٩ لتهديد الجنوب باغراقه بالكامل. وقد جند كيم مائة وخمسين الف عامل عسكري لانهاء البحيرة باسرع من ذلك لتتزامن مع انعقاد الالعاب الأولمبية في سيول ووضع شعب الجنوب تحت رحمته.

ذعرت حكومة سيول لانها تدرك بأن كيم لن يتورع عن استخدام السد والبحيرة لتهديدها بالزوال من الوجود مع القوات الامريكية المرابطة هناك وقال خبراؤها ان انفجار السد يساوي القوة التدميرية لعدة قنابل نووية في وقت واحد. وان تهديد الولايات المتحدة بالانتقام من كيم نوريا لن يثنيه عن عزمه في اغراق الجنوب تنفيذا لمآربه.

كما أضاف الخبر ان المناطق المحيطة بسيول ستغرق خلال اثنتي عشرة ساعة ومعها عدة ملايين من السكان ومعظم القوات العسكرية المدافعة عن العاصمة وسيسهل بعد ذلك احتلال بقية البلاد خلال ساعات.

الى الآن وسيول تعتمد الدبلوماسية الهادئة لاقناع الد اعدائها بالعدول عن المشروع الذي سيصبح عند اتمامه اول سلاح عسكري عدواني بني في العالم على شكل سد خلفه بحيرة.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				جنيف	١-	١٣	صحو
مكة المكرمة	٢١	٣٤	صحو	هلسنكي	٤	٧	غائم
المدينة المنورة	١٧	٣٠	صحو	هونج كونج	١٧	١٩	غائم
الرياض	١٥	٢٤	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢١	٣٢	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	١٨	٢٧	صحو	لشبونة	٩	١٧	غائم
ابها	٨	٢٣	صحو	لندن	١١	١٣	غائم
الطائف	١٢	٢٧	صحو	مدريد	٤	١٦	صحو
امستردام	٤	٩	غائم	مونتريال	٥-	صفر	غائم
اثينا	٧	١٦	صحو	موسكو	صفر	١	غائم
البحرين	١٨	٢٤	غائم	نيودلهي	١٢	٢٧	صحو
بانكوك	٢٢	٣١	صحو	نيويورك	٨	١١	غائم
بيروت	١٠	١٧	غائم	نيقوسيا	٨	١٩	صحو
برلين	٤	٩	غائم	باريس	١١	١٢	غائم
بروكسل	٥	١١	غائم	روما	٨	١٦	صحو
بيونس ايرس	١٦	٢٥	ممطر	سنجافورة	٢٤	٣٢	غائم
القاهرة	١٣	٢٠	صحو	استوكهولم	٢	٥	غائم
كوبنهاجن	٧	٩	غائم	سيدني	١١	١٦	غائم
دبلن	٦	١٢	صحو	طوكيو	٩	١٤	صحو
فرانكفورت	٨	١١	ممطر	فيينا	٥	٨	غائم

عائلة فرحان

كريان

كيف تقضي اوقات فراغك؟
من جريدة لجريدة ومن اذاعة لاذاعة ومن مصيبة لمصيبة!

فتح مجال الدراسات العليا لطالبات الصيدلة في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من اماني شفيق عواد:

تم هذا العام فتح مجال الدراسات العليا لطالبات كلية الصيدلة في جامعة الملك سعود في الرياض حيث قبلت فيه طالبتان بقسم علم الادوية وهما من طالبات الدفعة الاولى اللواتي تخرجن في كلية الصيدلة للعام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ.

وقد حدد عدد القبول بقسم علم الادوية من قبل مجلس القسم باثني عشر طالبا وطالبة حيث يقسم العدد مناصفة. ويسمح لغير السعوديين بالدراسة على ان تكون النسبة خمسين بالمائة.

ويضم برنامج الماجستير دراسة مقدارها أربع وعشرون ساعة بالاضافة الى ساعتين للرياضيات لا تحسب من الساعات الاكاديمية. وتكون الدراسة في الماجستير اما انتظاما جزئيا او كليا حيث يسمح للطالبة المنتظمة جزئيا ان تسجل في الفصل الدراسي تسع ساعات كحد اقصى وخمس ساعات كحد ادنى. اما الطالبة المنتظمة كليا فيسمح لها بتسجيل اثنتي عشرة ساعة كحد اقصى وتسع ساعات كحد ادنى.

ويشترط للراغبة في مواصلة الدراسات العليا حصولها على بكالوريوس الصيدلة بتقدير جيد جدا أو ممتاز. ويمكن قبول الحاصلة على تقدير جيد على ان يكون قبولها مشروطا بحصولها على تقدير جيد جدا من أول فصل دراسي لها في المرحلة التمهيدية للماجستير.

تحدث بذلك لـ «الشرق الاوسط» البروفسور محمد اسماعيل حامد استاذ علم الادوية بكلية الصيدلة وممثل الكلية في كلية الدراسات العليا والمسؤول عن برنامج الدراسات العليا في الكلية.

واضاف ان الاقسام التي يسمح للطالبات بتكملة الدراسات العليا فيها هي: قسم العقاقير وقسم الكيمياء وقسم الصيدلانيات وقسم السموم الى جانب القسم السابق ذكره.

ولا يطلب من الطالبة الراغبة في الدراسات العليا سوى تعبئة الاستمارة الخاصة من عمادة القبول والتسجيل مرفق معها اربع صور لها وكذلك تزكية من استاذتين بالكلية ممن سبق ان قمن بالتدريس لها.

والجدير بالذكر انه تم تعيين أول معيدتين من خريجات الكلية احداهن بقسم الادوية وهي أمل جميل فطاني والثانية بقسم الصيدلة الاكلينيكية هي سهى البلبل.

معرض الكتاب الثاني في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح مدير الادارة العامة للتدريب بالامن العام في السعودية العميد ابراهيم علي الميمان في السادس من ديسمبر (كانون الاول) المقبل معرض الكتاب الثاني الذي ينظمه معهد الضباط بالرياض ويستمر عشرة ايام.

وقال العميد الميمان: ان المعرض يشارك فيه ما يزيد على ٣٥ دار نشر وقطاع من داخل السعودية منها وزارة الداخلية (الادارة العامة للعلاقات والتوجيه) وجامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية ووزارة الاعلام ومكتب التربية العربي لدول الخليج ومعهد الادارة العامة والمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب والنادي الادبي وغيره. واقتصرت الكتب المعروضة على التي تهتم بالنواحي الامنية فقط، ولكن المعرض سيكون شاملا لجميع انواع المعارف والثقافات.

واضاف: والهدف من اقامة مثل هذه المعارض هو اتاحة الفرصة لابراز الناحية الثقافية لدى رجل الامن الذي لا يقتصر دوره على المحافظة على الامن فقط ولكنه جزء من المجتمع يشارك في كل الانشطة الثقافية، ومثل هذه المعارض تقام بناء على توجيهات الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ومتابعة مدير الامن العام كما يشرف عليها مدير الادارة العامة للتدريب.

٣٠٠ قضية اثار امام القضاء المصري منذ ٢٥ عاما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

كشف الجهاز المركزي للمحاسبات عن وجود حوالي ٣٠٠ قضية سرقة لقطع اثرية هامة مازال عدد كبير منها أمام القضاء منذ اكثر من ٢٥ عاما.

قال تقرير اعده الجهاز المركزي أن هناك ثلاث لوحات نادرة سرقت من مقبرة أمون وأن هيئة الآثار المصرية قامت بتحويل ٢٧ الفا و٥٠٠ دولار امريكي لحساب السفارة المصرية في واشنطن لاسترداد هذه اللوحات التي وجدت في الولايات المتحدة ولم يتم حتى الآن استردادها.

وذكر التقرير ان بعض هذه السرقات تمت بمعاونة حراس الآثار.. كما حدث في منطقة تونا الجبل بالمينا جنوب الصعيد حيث تمت سرقة ١٣٣ قطعة اثرية على يد الخفير المختص.

واشار التقرير الى ان الآثار المصرية تنتشر في ٢٦ محافظة ويبلغ عدد الآثار في كل منطقة ١٢٣٦ اثرا استحوذت محافظات جنوب مصر على ٨٥٪ من هذه الآثار وتأتي بعدهما محافظتا القاهرة والجيزة التي وصلت النسبة بهما الى ١١.٣٪ وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الآثار التي تحتويها محافظات الجنوب الى ان عدد المناطق التي اعدت للزيارة للسائحين والمصريين على حد سواء بلغت ٦٪ فقط.

اعلام المغرب العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر اخيرا عن مديرية الوثائق الملكية المغربية، الجزء الرابع من مؤلف «اعلام المغرب العربي» من تأليف عبد الوهاب بن منصور مؤرخ الدولة المغربية، ويقع الكتاب في ٤٤١ صفحة من الحجم المتوسط.

ويعتبر حلقة من سلسلة حلقات تهتم بتقديم تراجم اعلام المغرب العربي والتعريف بهم في شتى ميادين السياسة والحرب والعلم والادب والفن والاجتماع.. الذين ولدوا في الفترة بين اوائل القرن السادس الهجري واوائل القرن الثامن الهجري، وقد فاق عددهم في بداية الامر الفا من الاسماء، ويقول عبد الوهاب بن منصور ان عملية الترجمة ستشمل الاعلام المعاصرين، بما في ذلك البطل المغربي العالمي في العاب القوى سعيد عويطة والعداءة الاولمبية نوال المتوكل..

ويشتمل المؤلف على اضافة معلومات جديدة لمن ترجم له في جزء سابق أو لاسم من الاسماء الجديدة، وذيل كل ذلك بفهرس عام للمواد المنشورة وقد رتبت التراجم ترتيب الالفبائية حسب التسلسل الزمني.

عرب و عجم

● الدكتور ساعد العرابي الحارثي المشرف على الادارة العامة للاعلام والعلاقات الجامعية في جامعة الملك سعود في الرياض والدكتور احمد التويجري عميد كلية التربية في الجامعة يلتقيان أساتذة ومنسوبي وطلاب الجامعة صباح اليوم الاحد في ندوة بعنوان «تكوين الوعي الاجتماعي مسؤولية من؟» التي تنظمها اللجنة الثقافية والفنية في كلية العلوم الادارية في جامعة الملك سعود في الرياض.

●●●

● المهندس صبحي عبد الجليل بترجي رئيس مجلس ادارة الشركة العربية السعودية للتجارة والتنمية (ساند) رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه حمزة.

●●●

● الدكتور حلمي رشوان بمعهد التربية الرياضية في الرياض عاد من القاهرة بعد أن أمضى اجازته هناك..

●●●

● محمد سيد عمر مندوب «دار الصياد» في جدة والمسؤول بالعلاقات العامة بالخطوط السعودية، رزق وحرمه مولودهما الأول وقد سمياه احمد.

●●●

● نبيل عارف الكردي المهندس بمركز خدمات المرسيدس يحتفل بعقد قرانه يوم غد الخميس بفندق النمر بالدمام.

●●●

● عماد فخري كمال من منسوبي الخطوط السعودية في جدة غادر وعروسه فيروز سمرقندي الى سورية لقضاء شهر العسل بين الأهل والاقارب.

●●●

● علي محمد عيفان القحطاني عمدة حي الصفا بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها انجود.

●●●

● الملازم اول منصور سعيد الثقفي بشرطة منطقة (الباحة) تم نقله الى مقر عمله الجديد في الدوريات والنجدة بجدة.

● عبد الله العويرضي مدير التعرفة وشؤون الطيران في الخطوط الجوية العربية السعودية حصل على درجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة نوريوتش في الولايات المتحدة الامريكية.

●●●

● مصطفى الفارسي الأديب التونسي وصل الى بغداد لحضور مهرجان المربد الادبي الذي يشترك فيه ١٧٠٠ شاعر وناقد. ويرافق الفارسي الشاعر العراقي ابو ميسون رئيس المركز الثقافي العراقي في تونس.

●●●

● احمد ابراهيم جميل من منسوبي مصفاة جدة (بترومين) رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه محمد جميل.

●●●

● حسين اسماعيل نابري المستشار الاقتصادي بباريس زار المملكة العربية السعودية لانجاز بعض الاعمال.

●●●

● روجر مور الممثل البريطاني العالمي وصل الى لندن آتيا من هوليود للعب البطولة في فيلم تدور قصته حول التجسس.

●●●

● كريستوفر بلامر الممثل العالمي سافر الى هوليود ليلعب دورا رئيسيا في فيلم بوليسي الى جانب جريجوري بيك وصوفيا لورين.

مثل اليوم

لو بدنا نخاف من الضفدع ما نزلنا على النهر.

دورة تدريبية للنساء السودانيات على النشاطات الاجتماعية والتربوية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم في شمال العاصمة الخرطوم الدورة التدريبية للنساء التي اقيمت بمركز ابوحليمة الاجتماعي النموذجي في الفترة من ٢٣ يوليو الى ١٢ نوفمبر الجاري وشاركت فيه اكثر من ١٥٠ سيدة وفتاة من مناطق مختلفة بشمال الخرطوم هي الحلفايا والكدرو والازيرقات والخوجلاب وابوحليمة والفكي هاشم والجيلي تدربن على مفاهيم التربية السكانية خارج المدرسة والتي تناولت موضوعات تتعلق بالتربية السكانية ونوعية الحياة والاطار العام لمفهوم التربية السكانية خارج المدرسة والاسلام والتربية السكانية والسكان في السودان والهجرة في السودان والعلاقة بين السكان والتنمية والتربية السكانية والبيئة وصحة الاسرة وفسيولوجية الانجاب والغذاء والتغذية والسكان ودور المرأة في التنمية والسكان والزراعة والاسرة والتربية الاسرية وتعليم المسنات من النساء في السودان.

وقد قام بالقاء محاضرات في هذه الموضوعات نخبة من المتخصصين والعلماء في هذه المجالات وشارك في الحفل الختامي لهذه الدورة يوم ١٢ نوفمبر المسؤولون عن الرعاية الاجتماعية والتربية السكانية في السودان وادارة مركز ابوحليمة الاجتماعي النموذجي.

وستنظم دورات تالية باستمرار لخدمة المجتمع السوداني وتعميمها في البلاد عن طريق انشاء مراكز اجتماعية جديدة يخطط لها حاليا احدها في الاقليم الشمالي يجري تنفيذه هذا العام.

وقد اقيم بهذه المناسبة معرض لانتاج النساء بالمركز من الاشغال اليدوية والتريكو والخياطة وتربية الدواجن والزراعة والمشتل.

ابيض و اسود

«أصابع» اسرائيل

اخطر ما في «الغزل» الامريكي ـ الايراني الذي تكشفت خيوطه وابعاده مؤخرا ليس الاسلحة التي هربها الرئيس ريجان لطهران فذاك أمر غير مستغرب من دولة تحرص على اذكاء الحروب والاوجاع في جسد الامة الاسلامية. وليس مفاجأة الاتصالات الحميمة التي استمرت سنوات في الخفاء بين العاصمتين رغم وصف إحداهما للأخرى بانها «الشيطان الاكبر»!

أخطر ما في القضية هو الطرف الثالث الذي يمكن ان يطلق عليه «المستفيد الاكبر».. الا وهو اسرائيل.

وإفادتها بدأت من كونها موردا رئيسيا للسلاح الامريكي الى ايران طوال السنوات الخمس الماضية وهو ما ثبت بالادلة والبراهين. وترتب على هذا تبوؤها مركز ضغط ثقل جعلها تملي مطالب وشروطا. ثم ما لبثت أن اضحت قناة جيدة ووسيطا فعالا بين العاصمتين الامريكية والايرانية.

وكانت الايام والاشهر الماضية حبالى بالكثير من الوقائع والمفاجآت ابطالها هم الاطراف الثلاثة المذكورة. فكان من بينها زيارة ماكفرلين المستشار السابق للرئيس ريجان لشؤون الامن القومي لطهران، حيث كشفت الصحف الامريكية ان من بين مرافقيه في تلك الرحلة ديفيد كيمحي مدير مكتب رئيس وزراء العدو الصهيوني.

ثم ما لبث الاعلام الامريكي المتفرد في فضح «الخفايا والاسرار» أن كشف ابعاد عملية اخرى واكبت التطورات المذكورة خلال العامين الماضيين بهدوء وفعالية، وهي تهريب مئات اليهود الايرانيين الى اسرائيل فيما وصف بعملية «فلاشا» ايرانية.

هنا تكمن الافادة الحقيقية لتل ابيب. فهي ما فتئت منذ عشرات السنين تلقي نظرات ترقب وشوق لاحتواء اليهود الايرانيين. غير ان هؤلاء لم يكونوا راغبين في ذلك خلال عهد الشاه لسيطرتهم الاقتصادية المؤثرة في وطنهم الاصلي. اذ ليس منطقيا ان يضحوا بكل ذلك للهجرة الى شظف العيش الذي سبقهم اليه مهجرون كثر باتوا يتحسرون على ترك اوطانهم.

لكن يبدو أن سنوات الحرب القاسية في ايران غيرت الوضع حتى اصبح مبدأ يهودها «نار اسرائيل ولا جنة الخميني».

تل ابيب اذن لم تدخل الصفقة الامريكية ـ الايرانية لهدف أني بسيط. بل هي فعلا «المستفيد الاكبر» مما تم ويتم.

ودوما فتشوا عن «اصابع» اسرائيل كي تفهموا حقيقة «الخفايا والاسرار».

محمد معروف الشيباني

تجربة جديدة بجدة لتعليم الاطفال عن طريق الالوان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقام في التاسع والعشرين من ربيع الاول مهرجان للالوان في روضة عالم الصغار في جدة، يستمر اسبوعا كاملا تقدم فيه مشاريع تربوية تتعلق باستخدام الالوان في التربية والتعليم بهدف ربط الموجودات البيئية المحيطة بالطفل من اشياء وحيوانات وخضروات وفواكه لتجاوز عملية تدريس اللون بشكل مجرد ولتعليم الطفل الاحساس العميق باللون والتعامل معه بشكل شمولي ضمن انسجام الاشياء في الطبيعة.

وسوف تجري العملية التربوية لجعل الطفل يعيش ايام هذا الاسبوع لتخصيص كل يوم منه للون اساسي، اللون الاصفر لليوم الاول تتحول فيه الروضة الى ذلك اللون بما تحتويه من اشياء وحيوانات ونباتات وازهار واللون الاخضر لليوم الثاني والازرق للثالث والاحمر للرابع. ويرتدي الاطفال ملابس بنفس لون اليوم ويخصص اليوم الاخير لجميع الالوان التي عاشها الطفل والتي ستحول المدرسة الى مهرجان لوني يشارك فيه اهل الطفل في اشاعة البهجة.

كما سترتبط مواد الدراسة في تلك الايام بنفس الالوان مثل دراسة البحر والسماء عبر اللون الازرق واستخدام وسائل الايضاح المبتكرة لمساعدة الطفل في تفهم المناهج الدراسية.

الطريف في هذا المهرجان ان يجد الطفل كل يوم لونا وجدرانا للرسم والتلوين الحر.

السودان يسعى لتنفيذ البرامج المدعومة من اليونسكو

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام وزير التربية والتعليم السوداني السيد بكري احمد عديل بزيارة منظمة اليونسكو في باريس واجتمع مع مندوب السودان الدائم لدى المنظمة والعاملين السودانيين فيها وكذلك اعضاء السفارة السودانية في فرنسا. وقد تناول الاجتماع تنشيط عمل هذه المنظمة في السودان والاستفادة من امكاناتها في تنفيذ بعض البرامج التي وافقت على دعمها اساسا في اطار ميزانية العام الحالي للمنظمة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدعم المقدم من اليونسكو للسودان مخصص لمفوضية اللاجئين ولمشروع حفر ابار اقليمي كردفان ودارفور الذي تنفذ المرحلة الاولى منه بدعم قدره ٦٠ الف دولار في اقليم كردفان كذلك يشمل الدعم منح للوقوف على مشروع تطوير الاراضي القاحلة لبحث تطبيقه في السودان.

وجدير بالذكر ان هذا المشروع يتكلف خمسة ملايين دولار.

الفتيات السودانيات يتفوقن على الشبان في الحصول على جوائز التعليم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقيم اخيرا احتفال كبير في مدينة سنجة هو الاول من نوعه في السودان حضره السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء والسيد بكري عديل وزير التربية والتعليم وكبار رجال التعليم السوداني والقادة السياسيون في البلاد لتكريم المدرسة الاولى في السودان التي فازت بالمركز الاول في نتائج امتحانات الشهادة الثانوية السودانية للعام ١٩٨٦ وقد اقيم هذا الحفل خصيصا تكريما للعلم والمعلمين وتشجيعا على المنافسة في هذا المجال.

وقد فازت مدرسة سنجة الثانوية الحكومية للبنات بالمركز الاول لهذا العام حيث كانت الفتاة الاولى على مستوى السودان من هذه المدرسة ولهذا نالت شرف التكريم بان يكون الاحتفال فيها.. وفي ذلك اليوم قام وزير التربية والتعليم بتسليم ادارة المدرسة كأس التفوق العلمي وتلفزيونا ملونا كما قدم الصادق المهدي مبلغ ١٢٠ الف جنيه لادارة هذه المدرسة وكذلك قدم السيد فاروق اسماعيل حاكم الاقليم الاوسط الذي تقع في اقليمه مدرسة سنجة للبنات الفائزة مبلغ الفي جنيه وقدم الف جنيه لكل من المدارس التسع الاخرى الفائزة في هذا المضمار كما قدمت لهذه المدارس التسع كؤوس التفوق ايضا وجوائز اخرى ومعدات رياضية للطلاب.

وتأتي المدارس الفائزة بعد المدرسة الاولى سنجة في الترتيب كما يلي: خور عمر الثانوية بنين ـ حنتوب الثانوية بنين ـ توتي الثانوية للبنات ـ بحري الجديدة الثانوية بنات ـ مدني الثانوية الحكومية بنات ـ شندي الثانوية بنات ـ الخرطوم القديمة بنات ـ الحصاحيصا الثانوية بنات وبركات الثانوية بنين.

كذلك منحت جوائز لاوائل المدارس الفنية كالآتي:

● المساق التجاري ـ مدرسة عطبرة التجارية الثانوية بنات.

● المساق الصناعي ـ مدرسة الحصاحيصا الصناعية الثانوية بنين.

● في المساق الزراعي ـ مدرسة ام ضوا بان الثانوية الزراعية بنين.

● المساق النسوي ـ مدرسة ام درمان النسوية بنات.

وقد خاطب وزير التربية والتعليم الحفل متحدثا عن تعهد الوزارة بتطوير العملية التربوية بعناصرها الاربعة: المدرسة والمعلم والتلميذ والكتاب، كما اعلن انها تعمل على تحسين وضع المعلم المادي.

حفل موسيقي لفنان مصري في فيينا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر أحمد:

في قاعة برامز في مبنى الجمعية الموسيقية موزيك فراين في فيينا، وهي اهم دار للحفلات الموسيقية هناك، قدمت اوركسترا براغ لموسيقى الحجرة حفلا بقيادة المايسترو المصري احمد الصعيدي الذي سبق وقدم حفلات عديدة في فيينا والمدن الاوروبية اضافة الى قيادته حفلات لاوركسترا القاهرة السمفونية في القاهرة والاسكندرية.

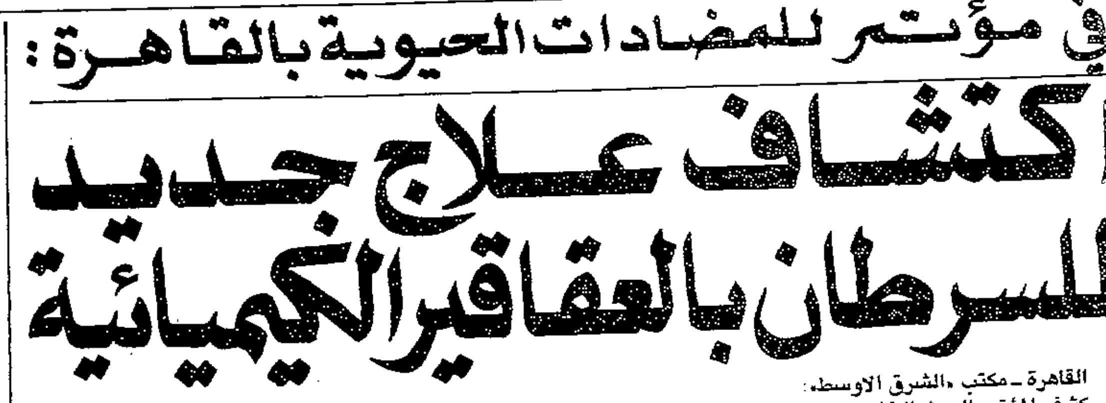
وقد تضمن البرنامج مؤلفات لبيتهوفن وموزارت وبعض أعمال الموسيقار التشيكي دفورجاك الى جانب مؤلف للمايسترو الصعيدي قدمه لأول مرة بعنوان «باساكايا» لأوركسترا الوتريات.

وقد اعجب الحضور بالحفل الموسيقي الذي قدمه الفنان الصعيدي، وهو عبارة عن مزيج من عناصر اللغة الموسيقية العربية والعالمية، وبعد انتهاء برنامج الحفل قدمت الأوركسترا قطعتين اضافيتين نزولا عند رغبة الجمهور. ومن مشاريع المايسترو الصعيدي المقبلة سيقدم حفلات موسيقية في الثامن عشر من ديسمبر (كانون الاول) في مدينة نيترا التشيكوسلوفاكية وفي التاسع عشر منه في فيينا.

وتلي ذلك حفلات موسيقية في النمسا والمانيا الاتحادية، كما يستعد لاقامة حفل موسيقي في القاهرة على مسرح الجمهورية بمشاركة اوركسترا القاهرة السمفونية خلال الاشهر الاولى من العام المقبل.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الأحد ٢١ ربيع الأول ١٤٠٧هـ - ٢٣/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٧
London - Sunday, 23 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2917
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

في مؤتمر للمضادات الحيوية بالقاهرة:



اكتشاف علاج جديد للسرطان بالعقاقير الكيميائية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف المؤتمر الدولي الخامس لدول البحر الابيض المتوسط لاستخدام المضادات الحيوية والمواد الكيمائية في علاج الامراض المزمنة والمعدية عن ثورة جديدة في عالم الدواء بعد البنسلين حين قدم العقار الجديد «استرونام» وهو احدث المضادات الحيوية التي اجريت عليها البحوث واثبتت فاعليتها في علاج الحالات المزمنة والامراض التي تحتاج الى علاج طويل بالمضادات الحيوية.

ويتميز العقار الجديد بعدم وجود اية اثار جانبية له، كما اثبتت التجارب التي اجراها الطبيب الامريكي مال كيلي فاعلية العقار في علاج حالات المسالك البولية والتسمم الدموي وعلاج التهاب العظام وايضا الحمى المخية والالتهاب السحائي.

وقد اكد الدكتور مال كيلي في بحثه على فاعليه العقار في علاج بعض حالات السرطان كما اشار الى نجاحه في علاج الاطفال حتى الرضع منهم.

اشترك في المؤتمر الذي استمر لمدة اسبوع بالقاهرة ثلاثة آلاف وخمسين عالما من ٦٨ دولة من مختلف انحاء العالم..

وركزت جلسات المؤتمر على الجديد في المضادات الحيوية والمركبات الكيمائية التي انتجتها الشركات من اجل مكافحة العديد من الامراض كما ناقش المؤتمر الاثار السلبية الناتجة عن استخدام بعض انواع المضادات الحيوية.

اما علاج السرطان فقد حظي بعناية خاصة حيث عرضت نتائج لعدة بحوث جديدة لاستخدام بعض المركبات الكيميائية في علاج السرطان بعد ان امكن الفصل بين علاج الخلية المصابة دون الاضرار بالخلية السليمة مما جنب المرضى العديد من الاثار الجانبية المؤثرة على حالاتهم العامة.

والحقيقة الهامة الاخرى والفعالة التي اعلنها المؤتمر تعلقت بتفادي الاثار الجانبية الناتجة عن استخدام المضادات الحيوية بكثرة على الكلى والكبد وقد توصلت بعض شركات الادوية اكتشاف مركبات كيميائية اخف ضررا على هذه الاجهزة الحيوية.

واثارت الدراسات المقدمة حول ضرر المضادات الحيوية على الجهاز المناعي للجسم مناقشات ساخنة بين اعضاء المؤتمر وشركات انتاج الادوية.

وقد اكد الاطباء امكان علاج حالات السرطان عن طريق المضادات الحيوية والمركبات الكيميائية الحديثة التي يراعى في تركيبها تقوية الجهاز المناعي.

صباح الخير

بسمات صغيرة

خطي سيىء. وهو ليس سيئا قليلا، بل سيىء جدا، ومهما حاولت فهو يظل سيئا، مما يجعلني اعتقد انني ضيعت عمري في الصحافة بدل ان اكون طبيبا، ومما يحرجني مع اصدقاء يراسلونني بخط يكاد يكون مطبوعا وارد عليهم بخط مسماري.

وتذكرت خطي وانا اقرأ بعض البسمات من اختراع طلاب المدارس، فاشياء كثيرة تتغير في العالم الا ان نكات الطلاب تتشابه من جيل الى جيل، فهي « بايخة »، أو انها على وجه الدقة ظريفة لسخفها.

وكان استاذي قد حذرني من أن خطي سيىء وقال انه سيىء حتى عندما اكتب الأرقام، وزاد قائلا : هذه الستة التي كتبتها تبدو وكانها ثمانية. وقلت له انها ثمانية فعلا. ورد قائلا : إذا كانت ثمانية فلماذا تبدو وكانها ستة.

وحكيت هذه القصة لولد من العائلة في بدء دراسته التمهيدية وقال :

- استطيع أن ابرهن انك لست هنا .
- كيف ؟
- هل أنت في جدة ؟
- لا .
- هل أنت في واشنطن ؟
- لا .
- هل أنت في بيروت ؟
- لا .
- اذا لم تكن في اي من هذه الاماكن فمعنى ذلك انك في مكان آخر، يعني ليس هنا .

وكنت صغيرا اعرف نكتة « بايخة » من نوع ما سبق تروى هكذا :

- هل تعرف الأحمق الذي لا يعرف أن يقول شيئا غير لا .
- لا .
- أسف لم اكن اعرف انك هو .

وسمعت اخيرا قصة ربما كانت نكتة عن صبي عاد الى البيت وقد اكل « علقة » جامدة فعلا. وسالته امه ماذا حدث فقال ان الحق عليها. وسالته كيف، فذكرها انها نصحته ان يعد الى عشرة قبل أن يتشاجر مع احد. وعادت امه تسأله عن علاقة ذلك بضربه فقال : ان أم ابن الجيران نصحته ان يعد حتى خمسة .

وعاد صبي من المدرسة ليقول ان المعلم شرح لهم نظرية تقول ان اكل السمك يحسن مستوى العقل . وقالت اخته: أنا أكل السمك باستمرار .

وتمتم الصبي: هذه نظرية علمية أخرى يثبت خطاها عمليا .

وسالني ولد من هو الشخص الذي يضمن اينما ذهب استقبالا حارا. وقلت اني لا اعرف فقال : رجل المطافيء .

وسمعت ولدا صغيرا يقول : الحمد لله انني لم أولد في فرنسا لانني لا اعرف كلمة فرنسية واحدة .

غير انني اريد أن اختم بشيء مختلف، فالمريضة تقول : دكتور، هل هناك امل؟ ويرد الدكتور : هذا يعتمد عليك. ماذا تتاملين .

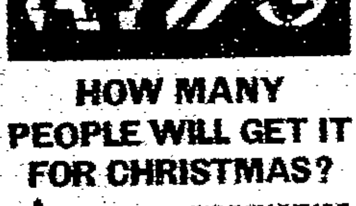
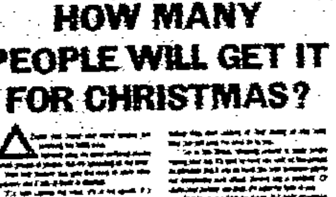
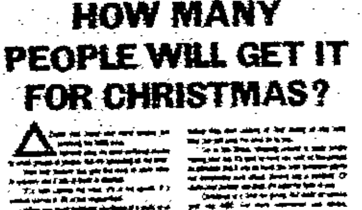
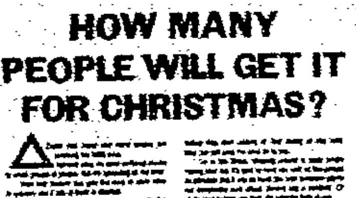
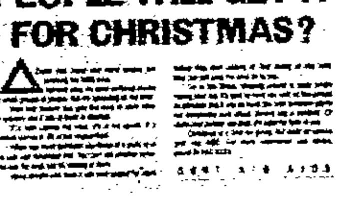
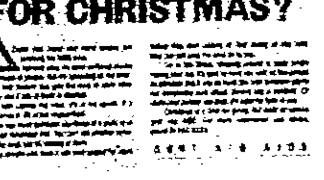
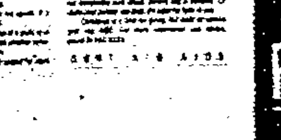
جهاد الخازن

الكهل الانجليزي يتمهل الزواج !

لندن - «الشرق الاوسط»:

الانجليزي المتقاعد فريد لون، الذي يبلغ من العمر ٦٦ عاما غير رايه في اللحظة الاخيرة قبل عقد القران ولاذ بالفرار تاركا «خطيبته» الجدة التي تبلغ من العمر ٧٤ عاما تنتظر ما لم يحدث في مكتب السجل المدني !

حجة المتقاعد لون التي عبر عنها لخطيبته ايفا وارينر انه لم يشأ ان يتعجل اتخاذ القرار في مسالة مهمة مثل الزواج .



رصد الملايين لشن حرب مضادة للايدز!

رعب الايدز اصبح مسيطرا على العالم كله، فما كان بالامس مجرد انباء ومعلومات واكتشافات اصبح اليوم حقيقة واقعة بعد ان تبين ان هذا المرض النادر يزحف ويهاجم باسرع مما كان متوقعا ويؤدي الى موت وهلاك الالوف لاسيما الشاذين واصحاب العلاقات المحرمة والمدمنين على المخدرات اضافة الى الذين تعرضوا لعمليات نقل دم ملوث بفيروس المرض القاتل الذي اصبح يعرف بطاعون العصر.

وقد خصصت بريطانيا امس ٢٠ مليون جنيه لشن حملة مضادة للتوعية والحماية من الايدز كما قامت في الولايات المتحدة وعدة دول اوروبية حملات مماثلة.

وفي الصورة بعض الملصقات والشعارات التي وضعت خصيصا للتحذير من الايدز والدعوة للتوقف عن ممارسة الشذوذ... فهل يرعوي هؤلاء ويعودون الى جادة الصواب؟

نترات الصوديوم في الحساء تسمم ٦٥ طفلا سوفياتيا

موسكو - اب: لقي خمسة اطفال مصرعهم ونقل ستون آخرون الى المستشفى للعلاج اثر حالة تسمم وقعت في دار للحضانة ملحقة بلحد مصانع أوكرانيا السوفياتية.. وقالت صحيفة العمال «ترود» ان الاطفال تسمموا بعد تناول حساء اعدته المربية في دار الحضانة مستخدمة نترات الصوديوم ظنا منها انه ملح الطعام.

لم تذكر الصحيفة متى وقع الحادث لكنها القت المسؤولية على عمال مصنع «الروفان بلي» (حوامل الكريات) في خاركوف لأنهم تركوا دلوا ممتلئا بنترات الصوديوم في ممر داخل حضانة الاطفال الملحقة بالمصنع.

وحدث ان تصورت المربية ان الدلو خاص بملح الطعام فاضافت منه القدر اللازم الى حساء الاطفال.

ولم توضح الصحيفة ايضا عدد الاطفال الذين تناولوا الحساء، لكنها قالت أن خمسة لقوا مصرعهم وان نصف عدد من نقلوا الى المستشفى قد خرجوا منها.

وذكرت الصحيفة السوفياتية ان السلطات القت القبض على العمال المسؤولين عن الحادث.

مفاجأتان قبل مهرجان القاهرة السينمائي:

فيلم الافتتاح باللغة اليونانية فقط رفض ارسال افلام المغرب العربي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

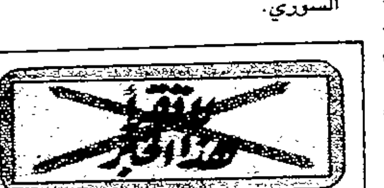
في الوقت الذي يقترب فيه مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي سيقام خلال الفترة من ١ الى ١٥ ديسمبر (كانون اول) المقبل، ظهرت مفاجاتان وضعت المسؤولين في حالة قلق شديدة، خاصة وان سعد الدين وهبه رئيس المهرجان مسافر حاليا في دمشق لحضور مسرحية تقوم ببطولتها زوجته الفنانة سميحة ايوب ضمن مهرجان مسرحي بالعاصمة السورية.

المفاجأة الاولى ظهرت عندما وصل شريط الفيلم اليوناني «صرخة امرأة» باللغة اليونانية وبلا ترجمة انجليزية او فرنسية كسائر الافلام الاخرى التي وصلت الى القاهرة فعلا من كل الدول كما ان النسخة متهالكة ورديئة ويصعب ترجمتها باللغة العربية لانها لن تروج في عروض تجارية بعد المهرجان بالقاهرة.

اما المفاجأة الثانية فهي رفض ارسال افلام المغرب العربي لادارة مهرجان القاهرة رغم الاتفاق عليها بعد ان قام الناقد هاشم النحاس بجولة محددة مكلفا بالاتفاق على مشاركة الجزائر وتونس والمغرب رسميا في المهرجان مع تخصيص برنامج خاص لسينما المغرب العربي تصل الى ٣٠ فيلما روائيا.

ولكن ادارة المهرجان رفضت دعوة مخرجي وممثلي بعض هذه الافلام بحجة ترشيد النفقات بينما وجهت الدعوات لعدد كبير من مخرجي ومنتجي وممثلي افلام اوروبية واسيوية وبالتالي لم يصل الى القاهرة حتى الآن اي فيلم من المغرب العربي رغم الاعلان عنها في الكتالوج والنشرات ومجلة المهرجان التي تحت الطبع حاليا.

ووصل الى القاهرة حتى الان ٤٧ فيلما روائيا من ١٨ دولة، غالبيتها حصل على جوائز كبرى من مهرجانات دولية مرموقة مثل كان وبرلين وفينيا وبولا للمشاركة في اهم حدث ثقافي بالقاهرة والمهرجان الثالث للسينما بعد قرطاج بتونس ودمشق السوري.



تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

في نطاق التحقيق القضائي الدائر حاليا مع الام التونسية التي اقدمت على قتل ابنتيها نتيجة خلاف مع زوجها ادلت الام بالتفاصيل الكاملة لجريمتها من بدايتها الى نهايتها بحضور حاكم التحقيق واعوان فرقة مقاومة الاجرام.

وبعد اتمام عملية التشخيص اعيدت الام الى سجن النساء في منوبة الذي كانت قد نقلت اليه منذ فترة بعد شفائها من الجراح والحروق التي اصيبت بها عندما حاولت الانتحار حرقا وذبحا بعد ان فرغت من قتل ابنتيها.

وقد وجدت يومها في بيتها بين الحياة والموت والدخان يتصاعد من البيت.

عمان: جريمة قتل في الشارع العام

عمان - «الشرق الاوسط»:

وسط ذهول المارة وركاب السيارات المتوقفة على الاشارة الضوئية في طريق عين غزال نزل شاب من سيارته وتقدم باتجاه سيارة الاجرة المتوقفة بجانب سيارته وانزل منها شابا ثم اطلق عليه النار واستقل سيارته وولى هاربا. حدث هذا في عمان ظهر يوم اول من امس لكن رجال الشرطة استطاعوا القاء القبض على القاتل في غضون ٢٤ ساعة.

وتبين ان القاتل والمغدور على خلاف منذ سنتين اوصلهما الى المحكمة . وبينما المحكمة تقضي بينهما منذ ذلك الوقت اراد القاتل انهاء النزاع بطريقته فلم يذهب الى المحكمة بل انتظر خارجها بينما كان المغدور يحضر الجلسة، وما ان خرج من المحكمة واستقل سيارة الاجرة حتى لاحقه القاتل وظل يقتفي اثره الى ان لحق به على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من قصر العدل، ونفذ جريمته هناك.

أغبى المخلوقات

كوليج ستيشن (تكساس) - ر: قال عالم متخصص في الدواجن ان الديكة الرومية من اغبى مخلوقات الطبيعة.

وقال البروفسور ويليام الأستاذ بجامعة تكساس ان «بعض صغار الديكة الرومية الصغيرة يصاب بالذهول اثناء هطول الامطار الشديدة لدرجة انه يقف ويحملق في السماء حتى يغرق».

واضاف يقول «ان صغار الديكة الرومية فضولية الى حد انك لا تستطيع ترك دلو فارغ في حظيرتها. واذا فعلت ذلك فانها كلها تقفز فيه حتى يمتلىء الدلو وتكتم انفاس الديكة التي في القاع حتى الموت».

وقال ان السياسي بنيامين فرانكلين الذي رأس الولايات المتحدة في القرن ١٨ كان مهتما بالديكة الرومية الى حد انه اقترح ان تحل محل النسر الامريكي كشعار وطني للولايات المتحدة.

نكتة اليوم

آخر مرة

الدائن : اسمع.. هذه آخر مرة أطالبك بالمبلغ الذي عليك.

المدين : كتر خيرك.. الف شكر يا لخي.

من القارىء :
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

العنعنة .. والفلانية !

تحدثت امس عن طلب بعض القراء وبعض النقاد من شخصي المتواضع توثيق ما انشر .. وتقديم الاسانيد والأدلة على ما اقرأ، وانقل واعلق .. وقلت ان هذا في زماننا المزدحم وفي صحيفة تصدر كل يوم .. ومن كاتب يكتب كل صباح وفي مساحة محددة ومحدودة مسالة فيها عنت شديد.. لي.. وللقارىء معا .

والسرعة والاختصار والايجاز هي سمات عصرنا كله .. ليس الآن فقط ولكن منذ عشرات السنين. ولكن بعضنا مازال اسير « العنعنة » .. و « الفلانية »، وقد قلت ان هذا قد يكون ضروريا في المسائل الدينية والعلمية والفلسفية ايضا .. ولكنه ليس طابع الصحافة الا اذا تعرضت - في دراسة - لجانب من جوانب التاريخ كما يفعل الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل - في « ملفات السويس » مثلا - وما ينشره هو جزء من كتاب - ولكني لا اجد ولا اقرأ ولا اتوقع ان اجد او اقرأ في الزوايا الصغيرة ..

والتعليقات السريعة « توثيقات » للشخصيات ومستندات للاحداث. وادلة على الاخبار. والذين يطالبونني بذلك .. عليهم ان يطالبوا تركي السديري وجهاد الخازن واحمد بهاء الدين وانيس منصور وغيرهم وغيرهم من كتاب الزوايا والأعمدة .. عليهم ان يطالبوهم بنشر الاسانيد والوثائق والمستندات على صحة ما يقولون وينشرون .

ان طابع الزاوية هو مزيج من « الاخبار » من شيء يجد الكاتب انه ظرف او مفيد .. ومشوق ويستحق وقفة .. ويستحق تعليقا .. ثم يغادره الكاتب كما يغادر القطار محطة للوصول الى محطة اخرى .. وإلا توقفت القطارات كلها عند محطة « العنعنة » و « الفلانية » !! أم أنا مخطىء !!

عبد الله باجبير

منافق افندي



